يا عمال
العالم
اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٦ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٢٠ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 6.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 144/58

٢٤ صفحة

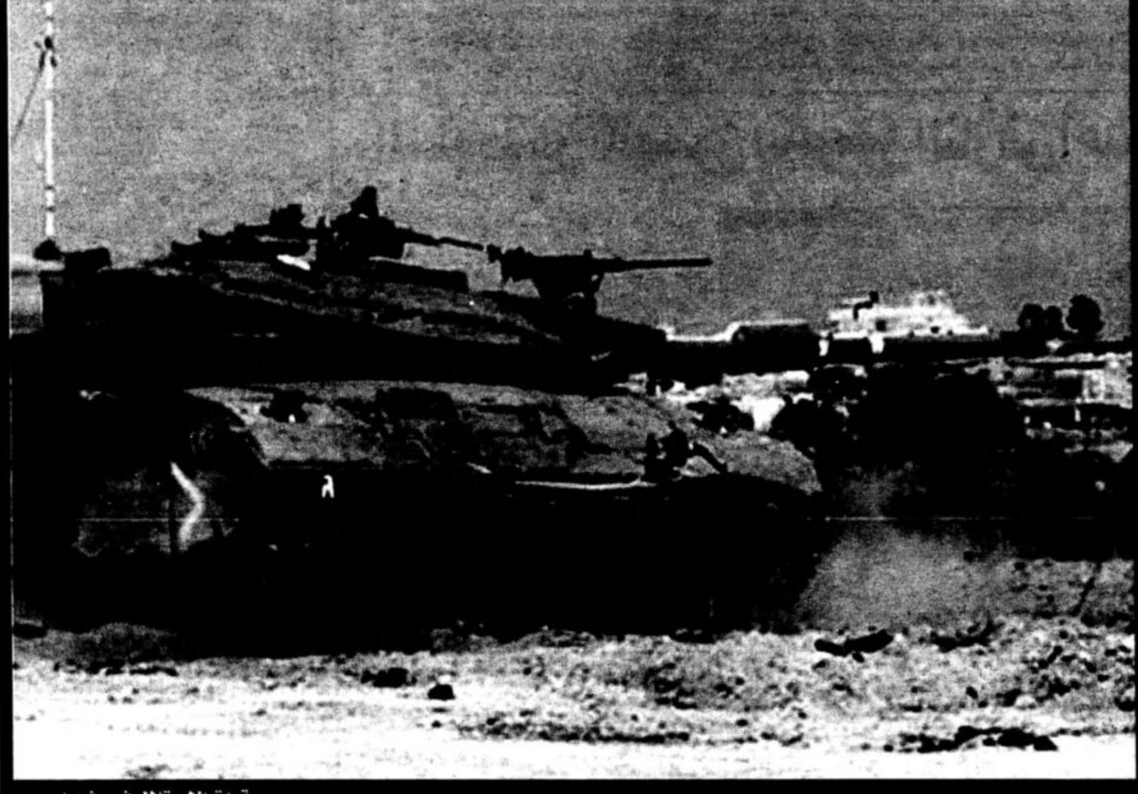
لجنة الكنيست تقرر رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة

• بركة: الحصانة وعدمها لن يغير ويبدل موقفنا المساند لحق الشعب الفلسطيني • بشارة: «القرار وصمة عار على البرلمانية الاسرائيلية» •

(ص٢ و٥)

شهيدان في الضفة الغربية

جيش الاحتلال انسحب من قلقيلية وتوغل في رفح



• قوات الاحتلال في رفح، امس •

• قوات الاحتلال ما زالت ترابط في مواقع حول قلقيلية • هدم عدة منازل في رفح واصابة ثلاثة فلسطينيين • تشديد الحصار على رام الله والقدس العربية المحتلة •

لقاء بين عرفات وبيرس في بروكسل بمبادرة بلجيكا

• اجتماع بين بيرس وشارون الجمعة المقبل لبلورة خطة سياسية تضمن بقاء غور الاردن ومساحة بعرض ٢٠كم في قطاع غزة بأيدي حكومة الاحتلال ولا اخلاء لمستوطنات! •

(ص٢،٣)

النضال الطلابي يكسر القرار التعسّفي لإدارة جامعة حيفا

(ص٢ و٥)

إضرابات وتشويشات في العمل تشل عدة مرافق في الدولة

(ص٧)

انجاز قانوني هام للنساء العربيات

اقرار تعديل قانون محاكم العائلة بالقراءة الثانية والثالثة

(ص٤)

على هامش مؤتمر الشراكة الاوروبية - المتوسطية، أمس

لقاء بين عرفات وبيرس في بروكسل بمبادرة بلجيكا

• لم يدل اي من الاثنين بتفاصيل حول اللقاء • اجتماع بين بيرس وشارون الجمعة المقبل لبلورة خطة سياسية تضمن بقاء غور الاردن ومساحة بعرض ٢٠كم في قطاع غزة بأيدي حكومة الاحتلال ولا اخلاء لمستوطنات! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - التقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاثنين، في المقر الرسمي لرئيس الوزراء البلجيكي، غي فرهوفشتات. ولم يدلَ عرفات وبيرس بأي تصريح اثر هذا اللقاء، الذي شارك فيه اضافة الى فرهوفشتات، المبادر لهذا اللقاء، وزير الخارجية البلجيكي لوي ميشيل، ومسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي، خافيير سولانا.

ويشار الى ان عرفات وبيرس يمكثان في بروكسل حيث يشاركان في مؤتمر الشراكة الاوروبية - المتوسطية الثالث المنعقد في العاصمة البلجيكية. ويذكر ان شارون يمنع بيرس من اجراء محادثات سياسية مع عرفات، غير انه لا يمنع «حديث في الرواق» ولقاءات بحضور جهات اخرى، مثل زعماء اوروبيين، شرط ان لا تجري مفاوضات!

ومن جهة اخرى، ادعى رئيس الحكومة اريئيل شارون، امس، انه سيلتقي يوم الجمعة المقبل مع بيرس من اجل بلورة خطة سياسية تكون مقبولة على كليهما، ويتم عرضها على السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة. وكان قد تحدث بيرس مع شارون قبل ايام معدودة حول خطته السياسية، وبحث الاثنان فيها، امس الاول، بتوسع.

وقال شارون في اجتماع لكتلة الليكود البرلمانية، امس، ان اسرائيل ستحتفظ بالسيطرة على غور الاردن «بالمفهوم الواسع» وعلى مساحة (١٠) - (٢٠) كم في قطاع غزة، وانه ليس ثمة حديث الآن عن اخلاء مستوطنات في قطاع غزة، كما اقترح بيرس.

وينتظرون في مكتب رئيس الحكومة الحصول على نص خطاب وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، بخصوص الشرق الاوسط، الذي يتضمن سياسة الادارة الامريكية تجاه الشرق الاوسط والنزاع العربي الاسرائيلي.

ومن جانب آخر، اكد الرئيس الفلسطيني في كلمته امام مؤتمر الشراكة الاوروبية - المتوسطية، امس، على تمسك السلطة الفلسطينية بالسلام كخيار استراتيجي، والتجاوب مع كافة الجهود والمبادرات الدولية. واضاف ان «شعبنا الفلسطيني يعيش في ظل ظروف من التصعيد العسكري والاحتلال الخطير ومن الاغلاق والحصار الاقتصادي الخانق، طبيًا وصحيًا وتعليميًا وماليًا واقتصاديًا، مع ما يترتب على ذلك من اوضاع مأساوية حادة، من الفقر والبطالة والحرمان»، مؤكدا «ان حكومة اسرائيل لا زالت مستمرة في اجتياح واحتلال مناطق السيادة الفلسطينية، ويعمد جيشها المحتل مع المستوطنين للقتل والاغتيال، ولتدمير البنية التحتية والمصانع والمنازل في مدننا وقرانا».

المستوطنون المنفلتون يضرمون النار في أحد المتاجر في الخليل

* الخليل - «وفا» - أضرم المستوطنون المقيمون في عدد من البؤر الاستيطانية وسط مدينة الخليل المحتلة، النار في أحد المتاجر في الجزء المحتل من المدينة ومارسوا سلسلة من أعمال العنف والعربدة ضد المواطنين العزل وممتلكاتهم.

وأفاد مواطنون في البلدة القديمة، أن مجموعة من المتطرفين المستوطنين أقدمت فجر امس، على إحراق أحد المتاجر لبيع السجاد بالقرب من مديرية الأوقاف يعود للمواطن عبد السلام القصراوي، حيث أتت النيران على محتويات المتجر وألحقت به أضراراً كبيرة.

كما تعرض العديد من المواطنين من أهالي المدينة وأصحاب المحال التجارية في مناطق السيطرة الأمنية الإسرائيلية (h٢) لاعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال.

ورشق المستوطنون المنازل والمتاجر بالحجارة، وأثاروا أجواء من الرعب والهلع في صفوف الأهالي.

من جانب آخر، مارست مجموعة مسلحة من المستوطنين ظهر امس، عمليات عنف وعربدة على الطريق الالتفافية رقم (٣٥) وحاولوا إغلاق مدخل مدينة الخليل الشمالي في منطقة الجسر ورشقوا السيارات الفلسطينية بالحجارة، وهرعت قوات معززة من جنود الاحتلال إلى المنطقة وأخذت بالعمل على حماية المستوطنين.



• سوائب المستوطنين وجنود الاحتلال في الخليل •

اسرائيل تعتقل ستة فلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الحكومة امس الاثنين، توقيف ستة فلسطينيين اعضاء في مجموعة تشتبه بانها مسؤولة عن مقتل اسرائيلية وجرح ثلاثة اشخاص اخرين في اب الماضي.

وجاء في بيان لرئاسة مجلس الوزراء ان جهاز الشاباك والجيش الاسرائيلي اعتقلا افراد المجموعة الستة في ايلول وتشرين الاول الماضيين.

وقدمت الحكومة الرجال الستة على اساس انهم اعضاء في خلية تابعة للتنظيم.

وادعى البيان انهم اعترفوا بوضع قنبلة في مطعم في الجولان المحتل، في ١٤ اب، وبزرع عبوات ناسفة اخرى في منطقة غيلبوع. وهم ايضا متهمون بالتخطيط لخطف اسرائيلي والقيام بهجوم بسيارة مفخخة في منطقة بيسان.

اسرائيل منعت وزير العدل الفلسطيني من السفر الى مصر للمشاركة في اجتماع وزاري

* غزة - لمراسلنا - اكد فريح ابو مدين، وزير العدل الفلسطيني، امس الاثنين، ان السلطات الاسرائيلية منعته صباحا من التوجه الى القاهرة للمشاركة في اجتماع وزراء الداخلية العرب المقرر عقده اليوم الثلاثاء.

وقال ابومدين «ان الجانب الاسرائيلي المتواجد في معبر رفح الحدودي مع مصر منعني بعد انتظاري لست ساعات على المعبر من التوجه الى القاهرة للمشاركة في اجتماع وزراء الداخلية العرب المقرر عقده، الثلاثاء (اليوم)، في القاهرة دون ابداء اى اسباب».

واضاف ابو مدين «ان هذا الاجتماع كان سيبحث آلية المحكمة الجنائية الدولية ومدى الاستفادة منها في محاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين على جرائمهم ضد الشعب الفلسطيني مثل قتل الفلسطينيين واقتلاع الاشجار وهدم البيوت والترحيل والاغلاق».

كلمة الاتحاد

وصمة عار وخطوة خطيرة!

قوى اليمين والعنصرية - الفاشية المعادية للعرب وللدمقراطية تكشر عن أنيابها العدوانية المفترسة. فهذه وبتواطؤ المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، معها، اتخذت أمس في اطار لجنة الكنيست البرلمانية قراراً سياسياً يعتبر وصمة عار في جبين الهيئة التشريعية البرلمانية والدمقراطية الاسرائيلية.

لقد أقرت هذه اللجنة، بشكل غير قانوني ومناف للأسس والمبادئ الدمقراطية المعمول بها، وبأكثرية اعضائها من أحزاب اليمين من «الليكود» و«المفدال» و«يسرائيل بعلياه» و«شاس» وصوفا لاندفر من «العمل» و«يسرائيل بيتينو» رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة وبهدف تقديمه إلى المحاكمة تحت يافطة قيامه بالقاء تصريحات تتضامن مع القضية العادلة لضحايا الاحتلال الاسرائيلي وتؤكد الحق الشرعي للضحية في مقاومة مغتصبي حقوقه، والتي تعتبرها قوى الظلام هذه «معادية للدولة» وتمس بعفاف «أمن الدولة»!

ان هذا القرار الجائر يعتبر بمثابة خطوة تصعيدية جديدة للمس بصلاحية النواب العرب وحقهم الشرعي في اطار الحصانة البرلمانية الممنوحة لهم للتعبير عن آرائهم ومواقفهم بحرية دون خوف أو وجل. ويندرج هذا القرار في اطار تصعيد الحملة الهستيرية العنصرية والعدوانية السلطوية ومن قوى اليمين والعنصرية الفاشية لاخراج الجماهير العربية وممثليها خارج اطار الشرعية السياسية والانتقاص من حقهم في المواطنة الكاملة ومن حقوقهم الدمقراطية والتعامل معهم كمادة مشبوهة معادية للدولة!

اننا اذ نشجب هذا القرار التعسفي فاننا نحذر من مغبة مدلولاته التي لا تقتصر على المس بمضمون الصلاحية البرلمانية للنواب فحسب، بل تؤلف أيضاً مقدمة خطيرة للمس بحرية التعبير عن الرأي ولضرب الدمقراطية. ولن تقف هجمة القوى والأحزاب اليمينية والعنصرية - الفاشية والأصولية الدينية اليهودية اليمينية عند محاولة مصادرة حرية التعبير عن الرأي من النواب العرب، من الجماهير العربية وقيادتها، بل ستمتد أنيابها المفترسة لتطال مختلف القوى الدمقراطية اليهودية ومن يمثلها. ولهذا فالقضية المطروحة لا تستهدف النائب عزمي بشارة لوحده، ولا الجماهير العربية لوحدها، بل طابع مجمل الأنظمة البرلمانية والدمقراطية في البلاد. هجمة تعكس ما أكدناه مراراً عن مخاطر الفاشية الزاحفة، التي تخطت عتبة الدار في المجتمع الاسرائيلي، والتي تتخذ من العداء للفلسطينيين وللمواطنين العرب هدفاً أولياً، جسراً للعبور للاجهاض على الحياة الدمقراطية المعمول بها.

ولهذا، نرى من الأهمية بمكان، ولمصلحة شعبي هذه البلاد، لمصلحة التعايش وصيانة الدمقراطية، التصدي لهذه الهجمة، وعلى مختلف الصعد، برلمانياً وجماهيرياً، لاجهاضها وافشالها. وهذه مسؤولية جميع القوى الوطنية والتقدمية والدمقراطية، اليهودية والعربية، العربية واليهودية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

شهيدان في الضفة الغربية

الجيش الاسرائيلي انسحب من قلقيلية ويتوغل في رفح

* قوات الاحتلال ما زالت ترابط في مواقع حول قلقيلية * هدم عدة منازل في رفح واصابة ثلاثة فلسطينيين * تشديد الحصار على رام الله والقدس العربية المحتلة *

* غزة - الوكالات - انهى جيش الاحتلال سحب قواته من مدينة قلقيلية في الضفة الغربية لكنه شدد حصاره حول مدينتي رام الله والقدس وتوغل في رفح بقطاع غزة.

واعلن متحدث عسكري ان «الجيش الاسرائيلي انسحب من مواقع احتلها قبل اكثر من اسبوعين» زاعما ان القوات الاسرائيلية لا تزال متواجدة في مواقع حول قلقيلية بهدف مواصلة احباط انتحاريين منطلقين من هذه البلدة.

واكد مسؤولون امنيون فلسطينيون انسحاب حوالي ثلاثين دبابة من قلقيلية، مع ابقاء الجيش على حواجز حول المدينة. ولا تزال قواته موجودة في نابلس ورام الله وطولكرم وجنين.

وبعد قليل على انسحابه من قلقيلية نفذ الجيش الاحتلالي عملية توغل استمرت خمس ساعات في اراضي السلطة الفلسطينية برفح جنوب قطاع غزة حيث اصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح ودمرت عدة منازل.

وقال مصدر امني فلسطيني ان «دبابات واليات الجيش الاسرائيلي توغلت لحوالي مائة متر في اراضي خاضعة للسيطرة الفلسطينية حيث قامت بتدمير منزلين بالكامل وجرف اربعة منازل جزئيا قبل ان تنسحب».

واضاف المصدر ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بجروح خلال عملية التوغل التي استمرت خمس ساعات.

وشدد الجيش الاحتلالي حصاره على مدينة رام الله ونصب مزيدا من الحواجز العسكرية على مداخل القدس غداة الهجوم المسلح الذي تبنته حركة الجهاد الاسلامي.

وفي غضون ذلك غادر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صباح امس الاثنين، غزة متوجها الى بروكسل للمشاركة في المؤتمر الاوروبي المتوسطي (يوروميد) حيث سيلقي كلمة.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس عرفات ان «الرئيس عرفات سيحث المشاركين على بذل كل جهد مستطاع من اجل وقف العدوان الاسرائيلي والزام حكومة شارون بتطبيق الاتفاقات».

واكد ان عرفات «سيجتمع على هامش المؤتمر مع رئيس الوزراء البلجيكي، غي فرهوفشتادة، ووزير خارجيته، لوي ميشال، وسيحضر اللقاء خافيير سولانا، الممثل الاعلى للسياسة الخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي، والمبعوث الاوروبي لعملية السلام، ميغيل انخيل موراتينوس». كما سيتناول الغداء مع رئيس المفوضية الاوروبية رومانو برودي.

ويشارك وزير الخارجية شمعون بيرس في المؤتمر. وكان متحدث باسم الخارجية البلجيكية افاد السبت ان عرفات وبيرس لم يعربا عن رغبتهما في عقد لقاء ثنائي في هذه المناسبة.

الى ذلك ذكرت مصادر طبية ان رجل امن فلسطينيا توفي امس الاثنين متأثرا بجراح اصيب بها جراء اطلاق جنود اسرائيليين النار عليه قبل نحو اسبوعين في رام الله.



• جنود الإحتلال ينسحبون من قلقيلية، فجر أمس •

واوضحت المصادر ان سعيد ابو شمسية (٢٦ عاما) وهو من قطاع غزة واحد عناصر قوات الامن الوطني الفلسطيني، فارق الحياة صباح امس في احد مستشفيات مدينة رام الله بعد ان ظل يعالج لاصابته برصاصة في الرأس اطلقها جندي احتلالي في ٢١ تشرين الاول الماضي.

واصيب ابو شمسية خلال الاشتباكات التي اندلعت في اعقاب احتلال الجيش الاسرائيلي قطاعات من مدينة رام الله ومدن اخرى في الضفة الغربية فجر ١٨ تشرين الثاني الماضي.

ومن جهة اخرى، أعلنت مصادر أمنية في قلقيلية مساء امس، عن العثور على جثمان الشهيد الملازم أول عبد الناصر جمال أحمد هديب من أريحا، ويعمل في قلقيلية. وذكرت أن آثار الشهيد فقدت ليلة الحادي والعشرين من الشهر الماضي خلال اجتياح قوات الاحتلال لقلقيلية. وعثر على جثمان الشهيد داخل الخنادق والاستحكامات التابعة للأمن الوطني ونقل الجثمان إلى «مستشفى الوكالة» في قلقيلية.

في نقاشه على حجب الثقة عن الحكومة

بركة: مبادئ زئيفي أصبحت في مركز الاجماع الاسرائيلي

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، امس الاثنين، اربعة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة، من بينها اقتراحًا تقدمت به الجبهة والكتل العربية، والذي حظي بتأييد ١٥ نائبًا ومعارضة ٦٠.

وفي نقاشه على حجب الثقة عن الحكومة اكد النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، ان المجتمع الاسرائيلي اصبح يمر مر الكرام على اعمال القتل التي تحدث يوميًا سواء في الشارع الاسرائيلي او الفلسطيني، مما جعله بعيداً عن مجال الاستفسارات عن اسباب هذا القتل اليومي، وكأن حياة الانسان ليس لها قيمة، مما يؤدي الى سلب يومي لحق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال والحياة العادية وسلب يومي لحق الشعب الاسرائيلي لحياة عادية ولأمن شخصي وجماعي.

وأكد النائب بركة ان هذه الامور بدأت يوم ٨ شباط، يوم انتخاب شارون رئيسًا للحكومة، يوم اصبح في مركز الخارطة السياسية ومركز الاجماع. وبعد مقتل زئيفي اتجه هذا الاجماع أكثر نحو اليمين وأصبح زئيفي ومبادؤه في مركز الاجماع وهذا امر خطير ان تتحول الافكار الجانبية للتملك والقتل والترانسفير في مركز الاجماع في المجتمع الاسرائيلي. واضاف ان الحديث عن الامن الشخصي والجماعي الذي وعد به شارون اصبح حلمًا في غياب المفاوضات مع الفلسطينيين وفي ظل القتل والدمار الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية. وكلما تأزم الوضع أكثر كلما ازدادت الضائقة الاجتماعية اكثر. والمشاكل الاجتماعية المتعددة في الشارع الاسرائيلي الملحوظة بشكل يومي كالاضرابات المتزايدة يوميًا تزداد اكثر في ظل هذه الاوضاع. والضائقة في التعليم ستزداد والصحة والبطالة وغيرها. وسيكون الرد العادي والدائم انه لا يوجد ميزانيات لان اغلب الميزانيات تتحول بشكل اوتوماتيكي لوزارتي الامن والامن الداخلي، ويحرم المواطن العادي والمواطن الفقير من الميزانيات.

واكد النائب بركة انه قبل شهور عندما كانت بوادر للسلام كان هناك نمو وانتعاش اقتصادي وكان هنالك امل نحو الافضل، واكد ان هذا ما ينقص.

كما انتقد النائب بركة تأرنب حزب «العمل» وتذنبه لشارون. وفي نهاية نقاشه اكد ان على الكنيست اسقاط الحكومة وابعادها من اجل مستقبل افضل للشعب الاسرائيلي، لليهود والعرب، ومن اجل شعوب المنطقة.

اصابة ضابط شرطة مصري في رفح

* رفح (مصر) - و.ص.ف - اعلن مصدر في الشرطة المصرية ان رئيس قسم المباحث في مدينة رفح الحدودية اصيب امس الاثنين، برصاص ناجم عن المواجهات الدائرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في المنطقة.

واضاف المصدر ان «رصاصا اصاب الرائد محمد احمد سلامة في ساقه بينما كان مارا قرب الحدود مما ادى الى اصابته بكسر مضاعف نقل على اثره الى احد المستشفيات المحلية ومن ثم الى مركز مبارك العسكري».

وتابع المصدر ان الرائد «سينقل في وقت لاحق الى مستشفى الشرطة» الواقع في منطقة العجوزة في القاهرة.

اصابة ثلاثة اسرائيليين بجروح في انفجار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مصدر عسكري احتلالي ان ثلاثة اسرائيليين اصيبوا بجروح صباح امس، في انفجار قنبلة قرب مستوطنة «شاكد» في شمال الضفة الغربية.

واضاف المصدر نفسه ان الانفجار وقع بالقرب من منطقة صناعية خاضعة بشكل كامل للسيطرة الاسرائيلية على بعد نحو ٥٠٠ متر من مستوطنة «شاكد» (١٠ كم شرق مدينة جنين).

تعزيزات احتلالية حول جنين واصابة فتى في سيلة الظهر برصاص مستوطن

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أصيب، صباح امس، الفتى يوسف سليمان خنفر (١٥عاماً)، من بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين، برصاصة في الرأس. وقال شهود عيان: إن أحد المستوطنين أطلق النار على الفتى، عندما كان يهمّ بدخول مدرسته، على طريق جنين- نابلس.

ونقل الفتى إلى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بلدة عرابة، لتعذّر وصول سيارات الإسعاف إلى أيٍ من مشافي مدينة جنين، جراء الحصار المفروض عليها. ووصفت المصادر الطبية في جمعية الهلال الأحمر حالة الفتى بأنها متوسطة.

ومن جهة ثانية، دفعت قوات الاحتلال صباح امس، بتعزيزات عسكرية تجاه مدينة جنين المحاصرة منذ ثلاثة أسابيع، حيث شوهدت ثلاث مجنزرات وجرافة احتلالية تتجه من معسكر مافو دوتان الاحتلالي إلى مدخل جنين الجنوبي الذي ترابط فيه أربع مجنزرات منذ عدة أيام، قاطعة بذلك الطريق بين القرى والبلدات الواقعة جنوبي المدينة ومدينة جنين.

كما أغلقت جرافة احتلالية شارع جنين- حيفا بمزيد من السواتر الترابية، وطارد جنود الاحتلال المتمركزون بالقرب من مدخل قرية رمانة سيارات المواطنين ومنعوها من دخول مدينة جنين.

وأفاد مواطنو حاولوا دخول محافظة طولكرم صباح امس، أن جنود الاحتلال أحكموا إغلاق طريق علار طولكرم الواصلة بين محافظتي جنين وطولكرم، عبر إضافة المزيد من الكتل الإسمنتية والسواتر الترابية، ومنعوا العديد من الموظفين العاملين في محافظة طولكرم من الوصول إلى أماكن عملهم.

وذكر شهود عيان من جنين، أن قوات الاحتلال جرفت مساء امس، مدخل بلدة عرابة في جنين. وقال الشهود، إن الجرافات قامت بعملية التجريف تحت حماية المجنزرات، مما ألحق أضراراً مادية جسيمة. وأفادوا، أن قوات الاحتلال أقامت أيضاً برجاً للمراقبة، ونقطة عسكرية دائمة على تلة تطل على الحي الشرقي من البلدة.

وظهر امس، فرضت قوات الاحتلال، حظر التجول على قرية عرانة شمالي جنين.

وقامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال بمداهمة القرية، وأعلنت عبر مكبرات الصوت عن فرض حظر التجوال على القرية.

وشوهدت العديد من الآليات الاحتلالية تحاصر القرية، وتمنع المواطنين من استخدام الطرق الترابية، فيما حلقت مروحيات احتلالية في أجواء القرية.

النضال الطلابي يكسر القرار التعسّفي لإدارة جامعة حيفا

• المحكمة المركزية ألغت قرار جامعة حيفا بطرد ثلاثة طلاب قياديين ومنعهم من الدخول إلى الحرم الجامعي • لجنة الطلاب العرب بالتعاون مع «عدالة» كانا توجّها إلى المحكمة، مما ساهم في انتزاع قرار يعتبر إنجازًا هامًا • وفود عدة حضرت الجلسة تعبيرًا عن التضامن مع النضال الطلابي • خارج المحكمة نظم الطلاب اعتصامًا رفعوا فيه الشعارات المندّدة بسياسة إدارة الجامعة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حقق الطلاب الجامعيون العرب في جامعة حيفا، أمس الإثنين، إنجازاً هامًا، عندما ألغت المحكمة المركزية بناء على توجّه الطلاب العرب، وبالتعاون مع «عدالة»، قراراً جائراً للجامعة بطرد ثلاثة طلاب قياديين عرب.

فقد قرّر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، چدعون چينات، إلغاء قرار إدارة جامعة حيفا، الذي بموجبه طردت في الأسبوع الفائت الطلاب القياديين شادي خليلية ورجا زعاترة وأحمد عبد الخالق عن الجامعة ومنعهم من الدخول إليها لثلاثة أسابيع «عقابًا لهم» لأنهم تظاهروا مع آخرين في الحرم الجامعي احتجاجًا على التمييز ضد الطلاب العرب، في مجال مساكن الطلبة وصعوبة الحصول على المساكن من منطلقات عنصرية.

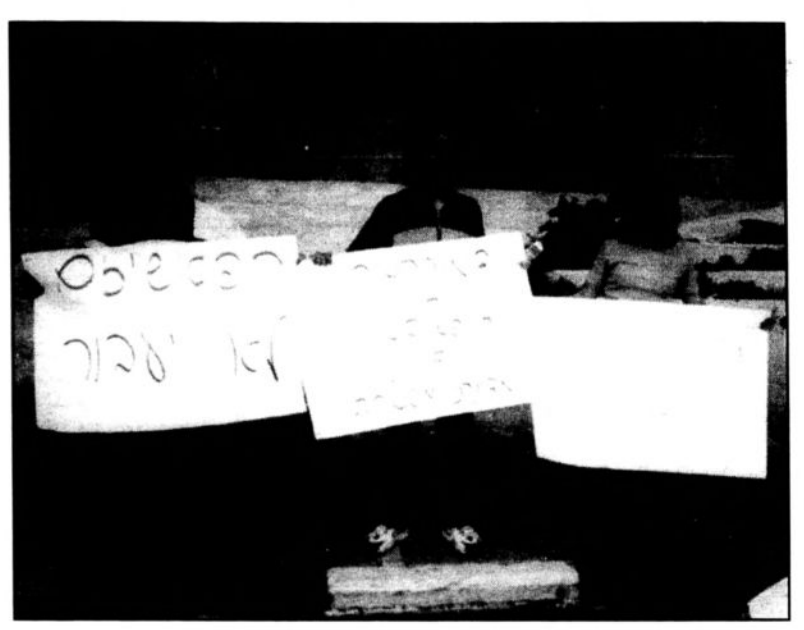
وكانت المحاميتان أورنه كوهين وسهاد بشارة من مؤسسة «عدالة»، قد قدّمتا يوم الجمعة الأخير، طلبًا إلى المحكمة لإلغاء قرار الإبعاد، وبعد النظر، أمس الإثنين، في الطلب تقرّر إلغاء قرار الجامعة وإعادة الطلاب الثلاثة. وقالت المحامية كوهين في ترافعها عن الطلاب الثلاثة، أن التجربة الأخيرة بيّنت أن من لا يحترم دستور الجامعة هو الجامعة نفسها. وقد أبلغنا أمس الأول الأحد أن البحث في «لجنة الطاعة» بشأن الطلاب الثلاثة، جرى تقديمه إلى اليوم الثلاثاء (٦/١١/٢٠٠١)، وذلك خلافًا للقانون وتعليمات دستور الجامعة. وبعد تدخلي، جرى إعادة البحث إلى موعده، يوم الخميس القريب.

وبعد التداول في الموضوع أعلنت المحامية أورنه كوهين، ممثلة الطلاب، والمحامي ميخائيل فريمان، عن إدارة الجامعة، أنهما توصّلا إلى اتفاق من خمسة بنود وهي: * مع الأخذ بعين الإعتبار الوقت الذي تصرّم منذ إصدار قرار پروفيسور حاييم كوتيشيل، المسؤول عن الطاعة في جامعة حيفا، والحقيقة انه حاليًا وبناءً على إعلان عميد الطلبة، بدأت النشاطات الجماهيرية في الحرم الجامعي، إستناداً إلى دستور النشاطات الجماهيرية، ونظراً للحاجة إلى وجود الطلاب الثلاثة في الجامعة وكذلك من أجل تحضير بحث الطاعة بشأنهم، فقد جرى الإتفاق بين الجميع، انه ابتداءً من أمس الإثنين (٥/١١/٢٠٠١)، يدخل الطلاب الثلاثة إلى الجامعة بناءً على نص البند الثاني في هذا الإتفاق ومضمونه، ويوقعون على التزام موجّه إلى إدارة الجامعة يتعهّد بموجبه كل طالب بالسلوك بناءً على الدستور الخاص بالطلاب الجامعيين وبناءً على نظام النشاطات الجماهيرية، وهذا الإلتزام يكون بكفالة طرف ثالث (عضو قيادة الشبيبة الشيوعية صبري حمدي) ويسري مفعول كفالة الطرف الثالث حتى الإنتهاء من البحث في «لجنة الطاعة» بشأن الطلاب الثلاثة. واستمرار البحث وعلاج الطاعة بشأن الثلاثة يكون استناداً إلى تعليمات دستور الطاعة للطلاب ولدستور الجامعة.

وتسجّل المحكمة أن البيان المشترك، أنه وبناءً على الإفتراض أن البحث في «لجنة الطاعة» بشأنهم، سيجري في الموعد المقرر وحتى ذلك التاريخ. وتطالب الجميع المحكمة بتسجيل إعلانهم كقرار وإلغاء قرار الجامعة.

وهكذا فقد عاد الطلاب الثلاثة إلى الجامعة، وسط فرحة جمهور الطلاب وتهانيهم بهذا الإنجاز.

وقال الطالب رجا زعاترة لـ«الاتحاد» تعقيبًا على القرار: من ناحية قانونية، يعتبر قرار المحكمة سابقة. ففي الماضي لم تتدخل المحكمة. وأعرب عن ارتياحه من قرار المحكمة. وقال: «إنه نجاح كبير للجامعيين العرب في الجامعة، إنه نجاح لحرية التعبير عن الرأي والدمقراطية. وقرار الجامعة لإبعادنا، قرار عنصري وتعسُّفي لتعليم الآخرين درسًا، وتصرفوا كما في حكم عسكري».



وحضر جلسة المحكمة تضامنًا مع الطلاب، النائب عصام مخول وپروفيسور كالمان ألتمان (التخنيون)، والمحامي جول جمال، وعضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة، وأحمد الحاج مركز مكتب الجبهة القطرية، ووفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية برئاسة السكرتير العام سليم مراد، ومدير «مساواة» جعفر فرح، ومدير «إتجاه» أمير مخول، وسهى سيباني ونبيلة شلش عن «جمعية التوجيه الدراسي».

وقد جرت مظاهرة رفع شعارات أمام المحكمة ساعة انعقاد جلستها رفع فيها الطلاب الشعارات المندّدة بسياسة كم الأفواه، وبقيام الجامعة بالذات بمحاولة دوس الحق في التعبير، والتنكيل بأحد المبادئ الأولى للدمقراطية.

ولخصت المحامية كوهين («عدالة») الجلسة والقرار بأنه هام جداً لأن هذه هي المرة الأولى منذ سنوات التي تحاول فيها إدارة الجامعة استعمال سلاح الإبعاد حتى قبل انعقاد «لجنة الطاعة». واليوم نجحنا بتحقيق إنجاز هام. ولكن يجب ألا ننسى أن النضال في بدايته فقط. فيوم الخميس القادم هناك محاكمات لستة طلاب، أي أن الطريق لا تزال طويلة، وهذا يتطلب نضالاً ووحدة طلابية وتعاونًا مع المحاضرين. فالهدف هو تغيير الوضع في الجامعة برمّتها وجعلها مؤسسة أكاديمية تحترم حق التعبير وبقية الحقوق الأساسية.

شيوعيو عبلين تظاهروا احتجاجاً على الممارسات الاحتلالية الارهابية في الأراضي المحتلة وتنديداً بالعدوان الآثم على أفغانستان

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – شارك أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فرع عبلين، في تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي احتجاجاً على الممارسات الاحتلالية الارهابية في المناطق الفلسطينية وتنديداً بالعدوان الآثم على شعب افغانستان ولوقف الاعتداءات الدموية وضد التحريض على نواب الكنيست العرب.

ورفع المتظاهرون شعارات منها: «أوقفوا اللينش والمجازر ضد الشعب الفلسطيني» و«لينسحب جيش الاحتلال من مناطق السلطة الفلسطينية» و«أوقفوا الاعتداءات الهمجية على نواب الكنيست العرب»، وغيرها من شعارات تندد بالاحتلال الاسرائيلي وتدعو للوقوف بجانب أهالي الطيبة والطيرة ضد مصادرة أراضيهم لشق شارع «عابر اسرائيل».

وقرر فرع الحزب الشيوعي في عبلين التظاهر اسبوعياً ضد الاحتلال.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٥٣) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخصان مصرعهما وأصيب (١٥٣) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١١٣) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الأحد، والخامسة من مساء أمس الإثنين.

ووقع حادث طرق قرب «سوخر» في منطقة الجنوب، أسفر عن مصرع سائق سيارة خاصة، انحرفت عن مسارها واصطدمت بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس. وأصيب ثلاثة في الحادث بجروح.

وفي حادث طرق، وقع ظهر أمس الإثنين، عند مفرق «تسيمح»، بين شاحنة وباص فيه طلاب، أسفر عن إصابة (٢٣) طالبًا بجروح.

وتبيّن من التحقيقات أن شاحنة كبيرة كانت قادمة من منطقة «عين چيف» أراد سائقها الإنحراف يساراً باتجاه «بيت شآن»، ولم يعط حق الأولوية لباص قادم من الاتجاه المعاكس وتوجّه شرقًا، مما أدّى إلى الإصطدام بينهما. والباص تابع للمجلس الإقليمي وكان الطلاب في رحلة مدرسية. ونقل الجرحى إلى المستشفيات في المنطقة للعلاج.

انجاز قانوني هام للنساء العربيات

اقرار تعديل قانون محاكم العائلة بالقراءة الثانية والثالثة

* بأغلبية ساحقة تم يوم أمس الاثنين اقرار اقتراح تعديل قانون محاكم العائلة، والذي يتيح لأبناء وبنات الطوائف المسيحية والاسلامية التوجه لمحاكم العائلة المدنية في قضايا حضانة الأطفال، نفقة الزوجة ونفقة الأطفال.

ويشار إلى انه تقدم بمشروع القانون هذا النائب نواف مصالحة وبدعم وتعاون لجنة العمل للمساواة في قضايا الأحوال الشخصية. ويعتبر القانون خطوة هامة نحو تغيير الوضعية القانونية القائمة ضمن قضايا العائلة التي تمنع ابناء وبنات الطوائف العربية الاسلامية والمسيحية حق اختيار الهيئة القضائية للبت في قضايا العائلة، في حين أن هذا الأمر متاح وفق القانون لكل من الطوائف اليهودية والعربية الدرزية منذ عشرات السنين.

وقد أقر القانون بأغلبية (٥١) صوتاً مقابل (٢٣) معارضاً وامتناع (٣) نواب. وتغيب اعضاء الكنيست أحمد الطيبي وهاشم محاميد وعزمي بشارة عن التصويت.

ومما يجدر ذكره ان عضو الكنيست عزمي بشارة كان قد اقترح اضافة ضمن التحفظات تنص على تقديم جميع قضاة محاكم العائلة لدورات تأهيلية في القوانين الشرعية والكنسية خلال السنة الأولى من سن القانون إلا انه لم يتسنى التصويت على هذا الاقتراح بسبب تغيب النائب بشارة عن التصويت. وخلال النقاش قدم النائب الجبهوي، محمد بركة، تسويغاته لدعم هذا القانون باعتباره يهدف لمساواة المكانة القانونية للعرب المسلمين والمسيحيين في قضايا العائلة بالمكانة القانونية لليهود والعرب الدروز. ونفى أن يكون هدف التعديل الحد من صلاحيات المحاكم الدينية القائمة أو تقليصها. حيث يضيف القانون امكانية الاختيار بين هذه المحاكم من جهة والمحاكم المدنية من جهة أخرى، وان الادعاءات التي تمحورت حول هذا القانون بوصفه محاولة لنقل البت في مقدسات دينية إلى محاكم غير اسلامية أو غير مسيحية ما هو إلا مس في هذه المقدسات غير صحيح علماً بأن قضايا العائلة المقصودة في التعديل تتلخص في قضايا الحضانة والنفقة، مع الاشارة إلى التمييز الصارخ الذي تعاني منه المقدسات الاسلامية على وجه الخصوص بسبب سلب ادارة شؤونها من أيدي المسلمين.

هذا وواجه التعديل حملات تحريض وتشويه مغرضة منذ بداية العمل عليه قبل خمس سنوات مستهدفة مقدم التعديل عضو الكنيست نواف مصالحة والجمعيات العربية المؤيدة للتعديل.

وعملت على سن هذا القانون «لجنة العمل للمساواة في قضايا الأحوال الشخصية» ممثلة عن «جمعية نساء ضد العنف»، و«جمعية حقوق المواطن»، و«لوبي» النساء في اسرائيل، وجمعية «السوار»، و«مركز الطفولة»، و«المؤسسة العربية لحقوق الانسان»، وتنظيم «كيان»، و«مركز سلامة العائلة»، ومحامين وعمال اجتماعيين.

وفي هذه المرحلة، يأتي هذا الاقرار النهائي للتعديل تتويجاً لجهود متواصل من قبل الجمعيات الناشطة والأفراد النشيطين، إلى جانب عضو الكنيست نواف مصالحة. ليمنح حق الاختيار في هذا المجلس، الذي وقف عائقاً أمام رغبة العديد من الراغبين باستخدام هذا الحق.

لجنة الكنيست تقرر رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة

• بركة: الحصانة وعدمها لن يغير ويبدل موقفنا المساند لحق الشعب الفلسطيني • غوجانسكي: «الكنيست تفكك نفسها» • أوشعيا: «علم اسود على الكنيست» • بشارة: «القرار وصمة عار على البرلمانية الاسرائيلية»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت لجنة الكنيست، امس الاثنين، رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة (التجمع)، ليتسنى تقديمه للمحاكمة، بموجب طلب المستشار القضائي للحكومة، في ملفين يتعلق الاول بتصريحاته المؤيدة لحزب الله والثاني بسبب تنظيم زيارات الى سوريا.

وكانت لجنة الكنيست قد فصلت عملية التصويت على رفع الحصانة البرلمانية عن النائب بشارة في عمليتين، الاولى تتعلق بتصريحاته المؤيدة لحزب الله، وقد ايد القرار ١٣ نائبًا من كتل «الليكود» و«شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«شينوي» و«المفدال» و«ايحود ليئومي - يسرائيل بيتينو»، والنائبة صوفا لاندفر من حزب العمل، وعارض رفع الحصانة سبعة هم النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، والنائب عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) والنائبان يوسي كاتس وايفي اوشعيا (حزب العمل) ونحاما رونين (حزب المركز) وممثلا حركة «ميرتس».

اما بشأن تنظيم الرحلات الى سوريا فقد ايد القرار ١٤ نائبًا، وعارضه ستة، اذ صوتت النائبة نحاما رونين الى جانب القرار، بعد ان كانت قد عارضت القرار الاول.

وتغيب النائب عزمي بشارة عن عملية التصويت.

وهاجم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة قرار لجنة الكنيست برفع الحصانة عن النائب عزمي بشارة، وقال بركة خلال البحث في اللجنة: «نؤكد لكل العنصريين ان الكنيست وعضويتها وحصانتها هي ادوات نضال من اجل المواقف التي نؤمن بها وهي ليست هدفًا بحد ذاته، لذلك مع عضوية الكنيست وبدونها، ومع الحصانة وبدونها ومع كل التشريعات العنصرية وبدونها، فان موقفنا المساند لحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والحرية لن يتغير ولن يتبدل».

واستهجن بركة موقف عدد من النواب الذين تأدبنوا امام تحريض وخطاب اليمين، على الرغم من وشوشاتهم حول معارضتهم لرفع الحصانة في مواضيع تتعلق بحرية التعبير، الا انهم عادوا وصوتوا الى جانب رفع الحصانة، وهؤلاء عمليًا يقطعون الغصن الذي تجلس عليه الحياة البرلمانية.

وقال النائب بشارة معقبًا ان قرار اللجنة بنزع الحصانة عنه على خلفية آرائه السياسية يشكل وصمة عار للبرلمانية الاسرائيلية التي طالما تشدقت بأنها واحة الدمقراطية، واضاف انه لن يتراجع عن تصريحاته بالتضامن مع المقاومة ضد الاحتلال، وهو ما اكدته المواثيق الدولية وقرارات الشرعية الدولية بحق الشعوب في تقرير مصيرها واستخدام كافة وسائل المقاومة ضد الاحتلال مشيراً الى ان الحصانة البرلمانية وضعت خصيصًا لتمكين النائب في البرلمان من التعبير عن آرائه السياسية.

وتابع بشارة يقول ان قرار لجنة النظام البرلمانية قبول طلب المستشار القضائي، إلياكيم روبنشطاين، رفع الحصانة لا يستند الى الاسس القانونية، وليس سوى محاولة غير مشروعة لنزع الشرعية عن التجمع الوطني الدمقراطي من خلال اللجوء الى وسائل قانونية والقرار يندرج ضمن الملاحقة السياسية التي يتعرض لها التجمع في السنوات الاخيرة حيال تنامي شعبيته وتأثيره في أوساط المواطنين العرب، كما لوحظ في السنوات الاخيرة.

وعن قرار اللجنة رفع الحصانة أيضًا على خلفية تنظيمه زيارات انسانية لمخيمات اللاجئين في سوريا، قال بشارة انه سيذهب الى المحكمة بهامة مرفوعة لانه نجح في مساعدة مواطنين عرب معظمهم مسنون في رؤية اقاربهم بعد فراق قسري دام ٥٣ عامًا.

• ردود فعل •

وقد هاجم رئيس كتلة «العمل»، ايلي اوشعيا، القرار وقال «ان اعضاء الكنيست خضعوا لاملاءات الشارع واطلقوا النار على رؤوسهم بأنفسهم، ان الطريق لوقف بشارة يجب ان تكون بالوسائل الشعبية فقط وان اعضاء الكنيست صوتوا عمليًا الى جانب كم الافواه».

واصدر رئيس لجنة الكنيست النائب يوسي كاتس (حزب العمل) بيانًا أعرب فيه عن اسفه لرفع الحصانة على الرغم من تحفظه من تصريحات بشارة، واضاف ان من شأن هذا القرار ان يمس بمبدأ حرية التعبير.

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في تعقيبها على القرار «ان الكنيست، باتخاذها هذا القرار انما تفكك نفسها ولا تحمي حقوق اعضاء الكنيست».

واصدر المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني الدمقراطي بيانًا دان فيه بشدة القرار وقال: اننا نرى في هذا القرار العنصري والمعادي للدمقراطية وفي المحاكمة التي ستترتب بنا عليه اعتداء فظًا على جوهر الحصانة البرلمانية وعلى حرية الكلمة والدمقراطية عمومًا في البلاد، وتصعيداً جديداً لحملة العداء ضد الجماهير العربية الفلسطينية وعلى قواها السياسية ونوابها في البرلمان وعلى حزب التجمع خصوصًا. ونرى فيه قراراً سياسيًا استغل الوسائل القانونية لتمرير اجراءات ومحاكمة لا أساس قضائيًا لها وما هي الا تعبير عن جو الانفلات اليميني العنصري والملاحقات السياسية للقوى الوطنية على خلفية تسعير جرائم الاحتلال والعداء للشعب العربي الفلسطيني وحقه في الكفاح من اجل الحرية والاستقلال، وعلى خلفية العنصرية المستشرية بحق الجماهير الفلسطينية الباقية في وطنها.

• المتابعة تستنكر •

واصدرت لجنة المتابعة للجماهير العربية، امس، بيانًا قالت فيه «ان رفع الحصانة عن النائب بشارة يشكل المحطة الاخيرة في محطات الممارسات والمواقف السياسية الرسمية ضد الجماهير العربية في البلاد وضد ممثليهم في الكنيست وخارجها، كما يتجلى في الفترة الاخيرة.. ويأتي هذا القرار ايضًا ليقوض أكثر فأكثر ما تبقى من فتات الدمقراطية وحقوق الانسان وحرية التعبير عن الرأي في البلاد، تلك السياسة المنهجية الموجهة بالأساس للمواطنين العرب وقياداتهم، لكنها لن تقتصر ضدنا فحسب، اذا ما واصلت هذه العقلية الشوفينية العدائية من سيطرتها وتأثيرها على القرارات والسياسة الرسمية والشعبية الاسرائيلية، واذا تواصل الصمت الخطير ازاءها..؟!

واصدر رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، بيانًا استنكر فيه بشدة قرار رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة واعتبره قراراً بائسًا ومنافيًا لابسط الحقوق الاساسية التي من المفترض ان يتمتع بها عضو الكنيست.

واكد جرايسي «ان هذا القرار يحمل في حيثياته خطورة بالغة ويكشف، بالمقابل، الوجه الحقيقي لـ «الدمقراطية» الاسرائيلية التي تتعامل بمعايير مزدوجة عندما يتعلق الامر بالعرب، وهو قرار يندرج في محاولات نزع الشرعية عن العربي وقمع اي رأي خارج الاجماع الصهيوني».

واصدرت كتلة السلام بيانًا استنكرت فيه قرار رفع الحصانة، واعتبرته اعتداءً على الحق الدمقراطي في حرية التعبير، وقالت الحركة ان قرار المستشار القضائي بحد ذاته هو عمليًا تمييز ضد العرب، فالحركة كانت قدمت شكوى للمستشار ضد نشطاء «زو ارتسينو» من اليمين المتطرف بسبب تصريحاتهم العنصرية الا انه لم يتخذ ضدهم اي اجراء قضائي.

واصدرت الحركة الاسلامية التي يتزعمها الشيخ رائد صلاح بيانًا شجب فيه القرار «التعسفي» المجوج بحق النائب بشارة، وتعتبره سابقة خطيرة في محاولة من لجنة الكنيست ومن خلفها حكومة شارون للحد من الحريات السياسية وتكميم الافواه، وتنظر الحركة الى هذه الخطوة بعين الخطورة البالغة من حيث محاولات هذه الحكومة اعادة الوسط العربي الى ايام الحكم العسكري البغيض.

واصدرت جمعية حقوق المواطن بيانًا قالت فيه ان الجمعية



تأسف لاختيار الكنيست بأجراء جنائي لكي تتعامل مع تصريحات، مهما كانت قاسية. ان تعاملاً كهذا يجب ان يكون في الحلبة الشعبية والسياسية وليس من خلال الاجراء الجنائي.

هذا ومن المتوقع ان تقر الكنيست قريبًا رفع الحصانة البرلمانية في اجتماع الهيئة العامة.

وعقب النائب الجبهوي عصام مخول بأن «القرار الذي اتخذته لجنة الكنيست بنزع الحصانة عن النائب بشارة، يشكل لبنة اضافية في عملية تعطيل الدمقراطية والدوس على حرية التعبير والحصانة البرلمانية والحريات الدمقراطية التي تميز الاجواء السائدة في اسرائيل هذه الايام واعتبارها عائقًا يجب ازالته من طريق المؤسسة الحاكمة وما تحمله من تصعيد للعنصرية المنفلتة في التعامل مع المواطنين العرب وقضاياهم وممثليهم.

وابلغ رئيس لجنة الكنيست، يوسي كاتس، مساء امس، امن الكنيست بأن رسالة تهدده بالقتل قد وصلته بسبب تصويته ضد رفع الحصانة البرلمانية عن النائب بشارة.

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يشجب القرار التعسفي المعادي للدمقراطية برفع الحصانة عن النائب بشارة

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - استنكاراً للقرار التعسفي المعادي للدمقراطية ولحرية التعبير عن الرأي الذي اتخذته لجنة الكنيست البرلمانية أمس الاثنين، برفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بيانًا عممه على وسائل الاعلام، يشجب من خلاله الحزب الشيوعي هذه السابقة العنصرية الخطيرة. وجاء في البيان ما يلي:

«يعتبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي القرار التعسفي الذي اتخذته لجنة الكنيست البرلمانية بغالبية الأعضاء من أحزاب اليمين والعنصرية والدينية اليمينية اليهودية برفع الحصانة عن النائب عزمي بشارة، وصمة عار في جبين البرلمان والدمقراطية الاسرائيلية. فهذا القرار في جوهره ومدلوله لا يعدو كونه قراراً سياسيًا يستهدف كم الأفواه ومصادرة الحق الشرعي والدمقراطي بحرية التعبير عن الرأي للقوى والتيارات المناهضة لسياسة قوى اليمين والعنصرية والتمييز والقهر القومي ومعاداة الدمقراطية.

ان قرار رفع الحصانة عن النائب عزمي بشارة يعتبر سابقة خطيرة جداً تندرج في اطار الهجمة المنهجية التدريجية لاخراج المواطنين العرب والنواب العرب خارج أطار الشرعية السياسية وتقييد ومصادرة العديد من حقوقهم الدمقراطية ومن حقهم في التعبير عن آرائهم. وتمرير هذا الاجراء التعسفي سيكون المقدمة للمس بحق وحرية التعبير عن الرأي لقوى وأحزاب وشخصيات دمقراطية يهودية.

ان حزبنا الشيوعي اذ يشجب ويدين قرار رفع الحصانة عن النائب بشارة يدعو جميع الحريصين على صيانة الدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي والمساواة، ومن مختلف الأحزاب والتيارات والقوى الجماهيرية العمل لافشال تمرير هذا القرار في الهيئة العامة للكنيست والتصدي لهذه الهجمة المعادية للدمقراطية وللجماهير العربية والتي لا تستهدف النائب بشارة وحده، ولا النواب العرب من مختلف القوائم والكتل الانتخابية لوحدهم، بل مجمل الحياة الدمقراطية، فهذا القرار يعتبر مؤشراً للفاشية الزاحفة».

للمرة الثانية

تمديد اعتقال شابين من كفرمندا للاشتباه بتوزيع منشور؟!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال صالح حسن بشناق وجميل عبد الحليم، حتى الثاني عشر من الشهر الجاري، لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة إليهما وهي «توزيع منشورات معادية».

وترافع المحامي جميل دكور عن صالح بشناق، فيما ترافع المحامي رجا خطيب والمحامي نضال عثمان عن جميل عبد الحليم.

وقال المحقق رداً على اسئلة المحامين، انه لم يفحص فيما إذا كان للمشتبه جميل عبد الحليم اسبقيات أمنية، «لكن من يوزع منشوراً يتضمن دعوات الى قتل جنود ومتعاونين وافراد شرطة، فأن ذلك يشكل خطراً على الجمهور».

وقال المحامي دكور في ترافعه ومطالبته باطلاق سراح موكله، ان هذا هو طلب الشرطة الثاني لتمديد الاعتقال وهو طلب غير صادق إطلاقًا في ظروف الموضوع وفي هذه القضية كما يبدو ستنتهي ويتضح منها انها كلها بمثابة زوبعة في فنجان. وأشار الى ان توزيع منشورات وكأنها من عائلة القتيل رامز بشناق ولم يضبط اي شيء في حاسوب المشتبه به صالح وقد تعاون مع المحققين وعبر عن رأيه كاملاً. ومنذ ذلك اليوم وحتى اليوم لم يحقق معه أبداً.

وبعد النظر في القضية قرر القاضي تمديد الاعتقال للمرة الثانية، مسوغًا ذلك بمقتضيات التحقيق، وان اطلاق سراحهما قد يشوش اجراءات التحقيق.

محكمة الصلح في القدس ترفض شطب لائحة الاتهام ضد عبد المنعم ابو صالح

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - رفضت محكمة الصلح في القدس طلب عبد المنعم ابو صالح شطب لائحة الاتهام ضده التي قدمت للمحكمة من جراء توجيه لكمة للضابط چاي رايف امام لجنة اور لانه لم يتمالك اعصابه في حينه عندما سمع رايف يتحدث عن اطلاق النار على المتظاهرين بشكل طبيعي فانفعل ولكم رايف وحددت المحكمة يوم ١٢/١٠ سماع شهود الادعاء، ومن بينهم الضابط رايف ويوم ١/٢٩ سماع شهود الادعاء أيضًا.

واكد محاميا الدفاع حسن جبارين ورياض انيس امام المحكمة على ان استجواب چاي رايف سوف لا ينحصر حول لكمة امام اللجنة بل حول احداث اكتوبر لاثبات ما قام به والعمل على تقديم لائحة اتهام ضده. وحضر المحكمة عدد من اهالي الشهداء، ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب محمد بركة وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية ناظم بدر والقائم بأعمال رئيس بلدية سخنين فضيل زبيدات ونائب رئيس بلدية سخنين، عبد الله ابو صالح.

اعتقال خمسة للاشتباه بابتزاز رجل أعمال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، خمسة شباب من تل أبيب وموديعين وهود هشارون، من ذوي الأسبقيات في عالم الجنائيات، للاشتباه بأنهم ابتزوا عشرات آلاف الشيكلات، خلال السنة الأخيرة، من رجل أعمال من موديعين، كان مديناً لعدد منهم بمبلغ من المال.

واعتقل الخمسة بعد عمليات تحر استمرت عدة أسابيع.

ومن المتوقع احضارهم اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

اعترف بأنه قتل زميله في خلاف على اسطوانة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، التوصل إلى صفقة ادعاء حولت بموجبها تهمة ضد شاب لم يتجاوز الثامنة عشرة من العمر، من قتل متعمد إلى قتل غير مقصود، وطالب ممثل النيابة بموجبها بفرض سجن فعلي لفترة (١٥) سنة فقط.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم قتل شارون كلافي، (١٤) عاماً من «غفعات شاؤول»، في سياق خلاف بينهما على اسطوانة للمغني ايال غولان.

واستناداً إلى لائحة الاتهام، استعار كلافي اسطوانة، قبل ستة أشهر، من المتهم. ورفض اعادة الاسطوانة. وطلب المتهم من عمه (٢٨ عاماً) التدخل بهدف اعادة الاسطوانة لكن تدخله لم يجد نفعاً. وبعد ذلك، كان كلافي في دار خالته فحضر المتهم وناداه للخروج إلى الشارع للذهاب معاً في نزهة. وما ان خرج كلافي، حتى ركض المتهم اليه وعانقه مرحباً به، لكنه خلال معانقته استل سكيناً وطعنه عدة طعنات قاتلة!!

ورفضت دالية شلومي، والدة كلافي، أمس الاثنين، قبول صفقة الادعاء واعتبرتها بمثابة استهتار بحياة انسان.

وستصدر المحكمة قرار الحكم في جلسة قادمة.

السجن الفعلي على مسن (٨٠) عاما أدين بممارسة أعمال مشينة ضد حفيدته!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، من ثلاثة قضاة، فرض السجن الفعلي ثلاث سنوات، على مسن (٨٠) عاماً، أدين بممارسة الأعمال المشينة ضد حفيدته على مدى سنوات، وفرضت عليه هيئة المحكمة دفع تعويض إلى الحفيدة بقيمة (٢٥) ألف شيكل.

وبعد اصدار قرار الحكم، سقط المسن على الأرض فاقد الوعي، تأثرا بالقرار، ونقل إلى المستشفى للعلاج.

وأشارت هيئة المحكمة في قرارها إلى انه لولا تقدم المتهم في العمر ولولا صحته المتدهورة، لكان قرار الحكم أقسى بكثير.

وتبين من لائحة الاتهام، ان والدي فتاة قاصر، تطلقا وهي دون العاشرة، وكانت تتعلم في المدرسة. وبعد انتهاء الدوام، كانت تذهب إلى بيت جدها، وأحياناً كثيرة كانت تنام فيه، ويبدو ان المتهم رغم تقدمه في السن، لم يستطع مقاومة شهوته عندما كان يضم حفيدته إلى صدره أو عندما كانت تجلس في حضنه، ويبدأ بممارسة الأعمال المشينة ضدها. ولم يتوقف عن ذلك على مدى سنوات، وكان يغري الحفيدة بالحلوى والمشتريات المنوعة، إلى ان لاحظت الجدة ذات يوم ما يقوم به زوجها المسن، ومنعت حفيدتها من المجيء إلى بيتهما!!

وقدمت الفتاة شكوى بعد ان تطلقت وهي الآن في الخامسة والعشرين من العمر، وتبين ان ممارسات جدها ضدها أثرت عليها سلبياً وعلى سلوكها وتصرفاتها، لذلك تطلقت مبكراً!!

تمديد اعتقال ام للاشتباه بالتنكيل بابنتها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة أمس الاثنين، امرأة (٣٨) عاماً، للاشتباه بالتنكيل بابنتها التي لم تتجاوز الرابعة من العمر.

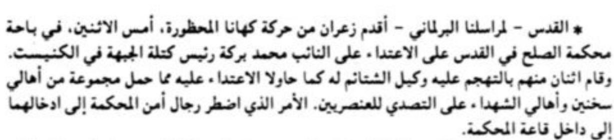
وتبين، ان الطاقم العامل في حضانة في حيفا، لاحظ وجود علامات عنف وضرب وتنكيل على جسد الطفلة الغض، فتوجه أفراده إلى الشرطة، بعد ان تحدثت الطفلة عما تتعرض له من والدتها. وقد تبين ان المشتبه بها اعتقلت قبل شهرين للاشتباه بأنها نكلت بابنتين لها وجلدتهما بالحزام!!

وقرر قاضي محكمة الصلح في حيفا، ايهود ركام، تمديد اعتقال المشتبه بها، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معها.

وإلى ان تعود الام إلى البيت، يعتني بابنتيها في البيت، موظفات من وزارة العمل.

عنصريون من حركة كهانا يحاولون الاعتداء على النائب محمد بركة





* القدس – لمراسلنا البرلماني – أقدم زعران من حركة كهانا المحظورة، أمس الاثنين، في باحة محكمة الصلح في القدس على الاعتداء على النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست. وقام اثنان منهم بالتهجم عليه وكيل الشتائم له كما حاولا الاعتداء عليه مما حمل مجموعة من أهالي سخنين وأهالي الشهداء على التصدي للعنصريين. الأمر الذي اضطر رجال أمن المحكمة إلى ادخالهما إلى داخل قاعة المحكمة.

وكان النائب بركة جاء إلى محكمة الصلح في القدس تضامناً مع والد الشهيد وليد ابو صالح الذي تنظر المحكمة في القضية المرفوعة ضده بتهمة الاعتداء على ضابط الشرطة غاي رايف المتهم بقتل الشهيدين وليد أبو صالح وعماد غنايم.

هذا وقدم بركة شكوى إلى ضابط الأمن في الكنيست ضد العنصريين من حركة كهانا وطالبه بمتابعة القضية مع الشرطة.

الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين يناشد اتحادات العمال الدولية بدعم عمال فلسطين

* نابلس – لمراسلنا النقابي – توجه النقابي شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، أمس الاثنين، إلى العاصمة البلجيكية بروكسل بناء على دعوة من الاتحاد العام للنقابات الحرة، حيث ستجري لقاءات للنقابي الفلسطيني سعد مع المسؤولين في الاتحاد وعلى رأسهم السكرتير العام بيل جوردان، لبحث أوضاع عمال فلسطين في ظل الحصار الاسرائيلي المفروض منذ عام، والقمع والعدوان الذي يتعرض له العمال الفلسطينيون.

وفي حديث مع مراسلنا أكد الأمين العام سعد أنه سيقوم بمطالبة الاتحاد الدولي لنقابات العمال بالتدخل والضغط على الحكومة الاسرائيلية من أجل وقف هذا العدوان والحصار، والعمل دولياً لتقديم الدعم لعمال فلسطين.

وقال سعد في تصريحه لـ «الاتحاد»: «اننا نمر في فترة صعبة وقاسية جداً بل وخطيرة، عمالنا بدون عمل، بدون دخل، عمليات القمع اليومي تمارس بحقهم يومياً، بل اطلاق النار والقتل ايضاً، هناك عائلات بدون أي مصدر دخل، ونحن نقف على مفترق طرق خطير والمرحلة هي من أقسى المراحل لعمالنا، لذلك سوف نطالب الرأي العام العمالي الدولي بالعمل معنا وتقديم الدعم لمواصلة الصمود في معركة الاستقلال للشعب الفلسطيني».

هذا وكان النقابي الجبهوي جهاد عقل قد سبق واتصل بالأمين العام شاهر سعد معبراً عن تضامن كتلة الجبهة النقابية وآلاف العمال العرب واليهود المؤيدين لها مع عمال فلسطين واتحادهم النقابي ومستنكراً ممارسات قوات الاحتلال ضدهم من عدوان واعتقالات وحصار.

خلال سنة واحدة

اغلاق (٥٣) مصنعاً و(٣٠٠) شركة

• خطر الاغلاق يتهدد مئة مصنع يعمل فيها عشرة آلاف عامل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، ان (٥٣) مصنعاً و(٣٠٠) شركة «ستارت أب»، أغلقت خلال السنة الأخيرة وأن مئة مصنع يعمل فيها أكثر من عشرة آلاف عامل، يتهددها خطر الانهيار والاغلاق، وغالبيتها مصانع نسيج وأثاث وأحذية والمطاط والمعادن والطباعة والورق والالكترونيكا.

هذا ما كشف عنه أمس الاثنين، رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيره، في الكلمة التي ألقاها أمام أعضاء لجنة المالية البرلمانية، ودعا فيه الحكومة والقطاع التشغيلي وجمهور المواطنين بشكل عام، إلى زيادة شراء واستهلاك المنتجات المحلية، مشيراً إلى ان شراء بنسبة (٢٠٪) من منتجات محلية ومقاطعة المستوردة، يضمن (١٨) ألف مكان عمل في البلاد وبذلك تكافح البطالة، ويضمن ذلك نمواً في الاقتصاد بنسبة (٠.٦٪).

واستغل طيرة الوضع الصعب في القطاع الصناعي، واقترح عدة أمور لمساعدة المصانع في الخروج من أزمتها ومن تلك الاقتراحات، تجميد «الأرنونا» لثلاث سنوات وتجميد تكاليف الأجور والانتاج. ومشاركة الحكومة في جزء من الرواتب للعمال بدلا من دفع مخصصات بطالة لثلاث سنوات!!

واقترح فرض ضريبة على الواردات لمنع جزء كبير من الواردات غير القانونية التي تصل إلى البلاد، خاصة من تركيا ودول الشرق الأقصى، مما يؤثر على انتاج عشرات المصانع في البلاد.

في حالة نادرة وبعد علاجه في غرفة ضغط

عودة الرؤية لشخص أصيب بالعمى في عينه اليسرى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أسفر علاج فريد من نوعه، خاص وسريع، أجري في غرفة ضغط في قسم العيون في مستشفى «رمبام» في حيفا، عن اعادة الرؤية لمهندس (٥٤) عاماً من منطقة حيفا.

ووصل المريض إلى قسم العيون في المستشفى وهو لا يرى اطلاقاً في عينه اليسرى وكان قد شعر في الأسبوع الفائت بآلام شديدة في عينه اليسرى، وفجأة افتقد القدرة على الرؤية بها وأصيبت بالعمى. ووصل إلى قسم العيون في مستشفى «رمبام» وبعد الفحص تبين انه يعاني من انسداد في الشريان الرئيسي في شبكية العين.

وقال بروفيسور بنيامين ميلر، مدير قسم العيون في مستشفى «رمبام»، ان مثل هذا الانسداد في الشريان، يمنع وصول الدم إلى الشبكية ويؤدي دائماً إلى العمى. وأشار إلى ان تجارب أجريت على القرود قبل سنوات، أثبتت انه اذا تصرمت مئة دقيقة ولم يصل خلالها الاوكسجين إلى الشبكية، فان ذلك يؤدي إلى ضرر كبير جداً لنسيج العين والنتيجة الحتمية، العمى. وأشار بروفيسور ميلر، إلى انه بما ان الانسداد ينجم عادة عن تخثر الدم، والعلاج المقبول يستند إلى تخفيف الضغط الداخلي في العين وتوسيع شرايين الدم. وفي حالات قليلة ونادرة يساعد هذا العلاج، وتعود الرؤية جزئياً إلى العين المصابة.

وقال بروفيسور ميلر، «هذه المرة يجري الحديث عن حالة شاذة وخارجة عن القاعدة، افتقد فيها شخص الرؤية تماماً ولفترة طويلة نسبياً، وبعد العلاج، عادت إلى عينه مقدرة الرؤية كاملة بعد حصوله على العلاج في غرفة الضغط» وأشار إلى ان اطباء قسم العيون في مستشفى «رمبام» هم من الأوائل في العالم، الذين بدأوا قبل سنوات بتقديم العلاج في غرفة ضغط في حالة انسداد الشريان الرئيسي في شبكية العين. حيث يجري ادخال المريض إلى غرفة الضغط مليئة بالأوكسجين مع ضغط عال. وقد عولج بهذا الاسلوب في البلاد (٤٠) شخصاً، وغالبيتهم تحسنت الرؤية عندهم، وفي الحالة الأخيرة للمهندس، عادت اليه الرؤية كلياً، لوصوله السريع نسبياً إلى المستشفى بعد اصابته بالمرض.

إضرابات وتشويشات في العمل تشل عدة مرافق في الدولة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت الاضرابات وتشويشات العمل، امس الاثنين، في العديد من اماكن العمل والمؤسسات.

وواصل المحاضرون من ذوي الاقدمية، في جميع الجامعات، الاضراب المفتوح الذي بدأوا بتنفيذه، امس الاول الاحد، ولا يشمل الكليات، وذلك احتجاجًا على فشل المفاوضات مع وزارة المالية، حول توقيع اتفاق اجور يشمل مساواة شروط العمل واجور المحاضرين من ذوي الاقدمية، بتلك الممنوحة للقضاة، وعاملي البحث في وزارة الامن، على سبيل المثال لا الحصر.

*** وزارة العمل والرفاه ***

وواصل للاسبوع الرابع على التوالي، عاملو وموظفو وزارة العمل ومكاتبها في جميع انحاء البلاد، تشويشات العمل، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم بتحسين ظروف وشروط عملهم وزيادة رواتبهم. وبسبب التشويشات لم تتلق عشرات المدارس الداخلية للاولاد في خطر، فيها (٥٠٠٠) ولد، ميزانياتها الامر الذي يتهدد تلك المدارس بالاغلاق هذا الاسبوع اذا تواصلت التشويشات، وارسال الاولاد الى بيوتهم.

وقال مصدر في وزارة المالية، امس الاثنين، إنه اذا توجه وزير العمل نفسه بطلب مباشر الى وزير المالية لتحويل الميزانيات لتلك المدارس، فمن الممكن تحويلها رغم تشويشات العمل!!

*** الجمارك ***

وواصل، امس، للاسبوع الثاني على التوالي، موظفو الجمارك، الاضراب المفتوح، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم.

*** مصنع ڤينيتسيا ***

توجه العشرات من عمال مصنع «ڤينيتسيا»، صباح امس الاثنين، الى المصنع للعمل كالمعتاد، بناء على ما بثته وسائل الاعلام، مساء امس الاول الاحد، عن التوصل الى اتفاق لاعادة فتح المصنع وتأكيد وزيرة التجارة والصناعة داليه ايتسك، في لقاء اذاعي، ان المصنع سيعود الى العمل ابتداء من صباح امس الاثنين، الا ان العمال فوجئوا بأن المصنع مُحكم الاغلاق، ولا حركة فيه إطلاقًا!! ورجع العمال الى بيوتهم خائبي الآمال.

وتبين ان المفاوضات التي بدأت، مساء امس الاول الاحد، بين ادارة المصنع وممثلي العمال والهستدروت، في مكتب رئيس الحكومة، تواصلت حتى الثانية والنصف من صباح امس الاثنين، وتقرر ان يحصل المصنع على قرض بقيمة (٤) ملايين شيكل وان يلتزم بتشغيل (٢٠٠) عامل على مدى ثلاث سنوات، حيث يعمل فيه اليوم (٢٤٥) عاملاً. ولم يجر التوصل في المفاوضات الى اتفاق حول خطة النجاعة التي تقترحها ادارة المصنع وبموجبها يفصل (٤٥) عاملاً، ولم يوافق العمال على شروط الادارة للذين سيفصلون، ومنها، ان الادارة تقترح للمفصولين تعويضات بنسبة (١٢٠٪)، فيما الاتفاق القطري ينص على دفع تعويضات بنسبة (٢٠٠٪).

*** عمال الموانىء ***

عاد عمال ميناء أشدود، صباح امس، الى مزاولة عملهم، بعد ان فصلت الهستدروت، ثلاثة من رؤساء لجنة الشحن الذين رفضوا الاستجابة لطلب وقف الاضراب والعودة الى العمل.

وقررت لجنة الطاعة في الهستدروت اقالة الثلاثة، ولكن بسبب استمرار اضراب عمال الجمارك، لم ينجع عمال الميناء بتحرير البضائع او تحميلها.

ويبلغ عدد عمال الشحن (٣٠٠) وباقي العمال في الميناء (٨٠٠) الذين وافقوا على العودة الى العمل، الا ان معارضة عمال الشحن العودة الى العمل، حالت دون عودة الآخرين للعمل.

وترسو في ميناء اشدود (١٤) سفينة، وخارج الميناء، تنتظر (٣١) سفينة لافراغها، والعدد ذاته في ميناء حيفا، الا ان الاضراب يحول دون تفريغ حمولاتها او تحميلها بالبضائع.

*** معركة ضد العمال ***

واقام ممثلو اتحاد الصناعيين واتحاد لجان التجار ومكتب التصدير، امس الاثنين، طاقمًا مشتركًا لمكافحة اضراب موظفي الجمارك وتشويشات العمل في الموانئ، وبعث اعضاء الطاقم برسائل، امس، الى مدير عام مكتب رئيس الحكومة ومدير عام وزارة المالية ومدير الجمارك ومدير عام وزارة التجارة والصناعة، يطالبونهم فيها باستصدار اوامر عمل إلزامية ضد المضربين، بادعاء ان اضراب موظفي الجمارك وتشويشات عمال الموانئ، ادى الى شلل في التقليات والصادرات وتفريغ البضائع، مما ادى الى نقص مواد خام في كافة القطاعات وتوقف مصانع كثيرة عن العمل.

إدارة المراكز الجماهيرية بدأت في نشاطات عامة احتجاجًا على تقليص الميزانية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس ادارة المراكز الجماهيرية في البلاد، بروفيسور دوف غولدبرغ، وزارة المالية، الى عدم التقليص في ميزانيات المراكز الجماهيرية.

وبدأت إدارات المراكز الجماهيرية في جميع انحاء البلاد، امس الاثنين، في جمع تواقيع جميع رؤساء السلطات المحلية والبلدية والاقليمية في البلاد، على عريضة موجهة الى الحكومة، تدعوها الى عدم الموافقة على تقليص ميزانيات المراكز الجماهيرية لان التقليص سيشكل ضربة قوية لنشاطات المراكز.

وستبدأ ادارات المراكز الجماهيرية، هذا الاسبوع، جمع تواقيع المواطنين، على العريضة.

وقررت ادارة المراكز الجماهيرية، القيام بسلسلة نشاطات احتجاجية ضد وزارة المالية التي قررت في ميزانية الدولة للعام (٢٠٠٢) تقليص ميزانية المراكز الجماهيرية بنسبة (٥٠٪).

وقال بروفيسور غولدبرغ: «ان معنى التقليص هو تقليص كبير لكافة البرامج المقررة للضعفاء من الجمهور، ومنها مراكز التعليم للاولاد والشبيبة وإلغاء النشاطات للمعوقين والسكان من ذوي الاحتياجات الخاصة وتقليص فعاليات السلة الثقافية في المدارس وإلغاء الدعم المالي لعائلات في ضائقة كبيرة. وستؤدي التقليصات الى ارتفاع الرسوم التي يدفعها جمهور المشاركين في نشاطات منوعة في المراكز الجماهيرية».

واكد غولدبرغ: «انه غير مقبول اطلاقًا وغير منطقي ان المراكز الجماهيرية بالذات التي تعمل في مناطق التطوير وبلدات الضائقة، تمس برامجها وتقلص ميزانياتها، خاصة ان للجماهير في تلك المواقع لا توجد بدائل اجتماعية وبرامج تثقيفية، وذلك سيترك اوقات فراغ كثيرة عند الناس وبالتالي التدهور الى مستنقعات العنف».

واشار غولدبرغ، الى انه تلقى مئة طلب من رؤساء البلديات والمجالس لاقامة مراكز جماهيرية في قراهم ومدنهم. وبالذات في هذه الفترة، لم تتورع وزارة المالية عن تقليص الميزانيات، الامر الذي سيؤدي الى اغلاق مراكز جماهيرية بدل بناء مراكز جديدة!!

الشرطة تحقق مع شبان من مدينة الطيرة على خلفية احداث الاسبوع الماضي

* الطيرة – لمراسلنا حسن مواسي – علمت «الاتحاد» من محامين في مدينة الطيرة، ان الشرطة باشرت، امس الاثنين، باجراء تحقيقات مع العديد من الشبان في مدينة الطيرة، على خلفية احداث الطيرة يوم الثلاثاء الماضي.

وطالبت اللجنة الشعبية ضد شارع «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية والاحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي، بالعمل على وقف حملة الاعتقالات والتحقيقات التعسفية التي تقوم بها الشرطة، خصوصًا لانها تأتي على خلفية سياسية، والتأكيد على حق الجماهير العربية بالتظاهر وممارسة مواطنتهم كاملة غير منقوصة.

ودعا المحامي نمر سلطاني، منسق اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة، الى وقف حملة الاعتقالات والتحقيقات التي تقوم بها الشرطة، وعدم تقديم لوائح اتهام ضد المواطنين.

في مهرجان الشبيبة الشيوعية في حيفا

مخول: حرب بوش ليست حرب الدمقراطية على الإرهاب بل حربًا إرهابية على الدمقراطية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غصّت قاعة «بيت الكرمة» في الأمسية السياسية الفنية التي دعت إليها الشبيبة الشيوعية في حيفا على شرف مؤتمر الشبيبة القطري السابع عشر الذي سيعقد في نهاية الأسبوع في الناصرة.

وافتتحت الأمسية فرقة قارعي الطبول التابعة للشبيبة في حيفا بقيادة الشاب حسام عابدي، وتولّى عرافة الأمسية الشابتان رانية مخلوف وصابرين تركي.

وألقى السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية سليم مراد كلمة تحدث فيها عن دور الشبيبة الشيوعية بين جمهور الشباب والمهام المنوطة بها. وأكد على أهمية أن تتحوّل مظاهرة افتتاح المؤتمر يوم الجمعة القادم في الناصرة إلى صرخة مدوية ضد الجرائم البشعة التي تقترفها حكومة شارون بحق الشعب الفلسطيني.

وألقى النائب الجبهوي عصام مخول كلمة قال فيها إن أهم المعالم التي ترافق الحرب العدوانية التي تشنُّها الولايات المتحدة على أفغانستان، انها ليست الجواب على الإرهاب، بل هي جزء خطير منه. وبهذا المعنى فإن حرب بوش وإدارته ليست حرب الدمقراطية على الإرهاب، بل حرب الإرهاب على الدمقراطية.

وقال مخول: إن شعوب العالم الثالث لا تعادي الولايات المتحدة لأن الأخيرة دمقراطية، بل لأن الولايات المتحدة تمنع الدمقراطية عن مجتمعات العالم الثالث وتدعم دكتاتوريات القمع التي تخدم مصالح الولايات المتحدة وأرباح شركاتها بتغييب الدمقراطية فيها.

وأكد مخول أن أهم مميّز لهذه الحرب العالمية، التي أعلنتها الولايات المتحدة، وأرادت لها أن تكون حربًا لا يحددها زمان ولا تشكّل حدثًا في التاريخ، بل حالة مستديمة، تفرض الولايات المتحدة من خلالها قواعد لعبة تخدم مصالحها، وتفرض نظامًا عالميًا جديداً جداً يضاف إلى النظام العالمي الجديد الذي فرضته أمريكا بعد حرب الخليج الثانية وانهيار الاتحاد السوفييتي، وهونظام لم يعد يفي باحتياجات أمريكا للهيمنة ومص دماء الشعوب من خلال التواجد العسكري الأمريكي المباشر في المناطق الحسّاسة، ليست بحثًا عن بن لادن و«طالبان»، بل بحثًا عن المصالح الإستراتيجية الأمريكية، ومرابض النفط والغاز والمعادن في أواسط آسيا.

واعتبر مخول أن أهم معالم الحرب التي تشنّها إدارة بوش، أنها تشكّل حربًا على الدمقراطية وليست من أجل الدمقراطية، يميّزها هذا الهجوم الكاسح لتعطيل الدمقراطية وتعطيل حقوق الإنسان وحرية التعبير والقانون الدولي، ليس في أفغانستان والعالم الثالث، بل في الولايات المتحدة وأوروبا والعالم الأول.. وبات التعامل مع الدمقراطية والشرعية الدولية وحقوق الشعوب وحرية التعبير والنشر على اعتبار انها تشكل عائقًا أمام «الحرب على الإرهاب» وعلى حرية رأس المال والمصالح الأمريكية المعولمة وأرباح شركاتها.

وأكد مخول أن المؤسسة الإسرائيلية تنقض على فرصة تعطيل الدمقراطية في إسرائيل أيضًا، وهو ما شهدناه في جامعة حيفا التي عطلت دستورها وفصلت قيادة الطلاب العرب. ورئاسة الكنيست التي عطلت حق أعضاء الكنيست في مناقشة الحرب الإرهابية على أفغانستان. والشرطة التي تعطل الدمقراطية لنشر العنصرية. وتعطيل الحكومة توصيات اللجان الوزارية لإعادة مهجّري إقرث وبرعم. وتعطيل الحكومة لحقوق الإنسان والقانون الدولي وتنفيذ المجزرة المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وإعادة احتلال المدن الفلسطينية على أمل أن تأتي العتمة على قد يد الحرامي.

وألقى الشاعر الوطني القدير مفلح طبعوني قصيدة «جفرا». ثم قدّمت الفنانة الموهوبة ميسلون عمل عدة أغاني وطنية. وقدم الفنان أسامة مصري فقرة كوميدية. وألقت الشاعرة الناشئة علا عويضة عدة قصائد. وقدّم الفنان لبيب بدارنة عدة أغاني وطنية.

وألقى الطالب الجامعي رجا زعاترة كلمة حول ما يواجهه الطلاب الجامعيون العرب من سياسة تمييز في الجامعات الإسرائيلية وبشكل خاص في جامعة حيفا.

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة تامين مسؤوليه اصحاب الوظائف لعام ٢٠٠٢

١٠ تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض تامين مسؤولية اصحاب الوظائف وفقا للبوليصه والقائمة المرفقه بمستندات المناقصة ووفقا للتفاصيل التالية:

أ. اسم المؤمن: شركة الكهرباء الاسرائيلية و/او الشركات الفرعية
و/او اصحاب الوظائف في الشركة و/او الشركات الفرعية
و/او اصحاب الوظائف في الشركات المرتبطة و/او المتفرعة التي عددتها الشركة.
اصحاب الوظائف: كما ورد تعريفهم في قانون الشركات - ١٩٩٩ (فيما يلي: قانون الشركات).

ب. عدد اصحاب الوظائف: ٥٠ تقريبا

ج. فترة التأمين: سنه واحدة ابتداء من ٢٠٠٢/١/١٦ وحتى ٢٠٠٣/١/١٥

د. حدود المسؤولية: مطلوب عروض لتغطيه:
تغطيه بمبلغ ٥٠ مليون دولار اميركي.
بالاضافة الى ١٢,٥ مليون دولار اميركي لتغطية المصاريف القانونيه في البلاد وخارجها.
ينبغي التوضيح بان كل واحد من المبالغ المذكورة اعلاه هو لحدث والتراكمي لعام

هـ المشاركة الذاتية: لصاحب الوظيفة - بدون مشاركة ذاتيه
للشركة - ٥٠,٠٠٠ $ للحدث
١٥٠,٠٠٠ $ عن اصدار في الولايات المتحدة / كندا
٥٠,٠٠٠ $ عن اصدار في سائر انحاء العالم (ماعدا الولايات المتحدة وكندا)

و. التقاضي والقانون الساري على البوليصة:
١. مكان التقاضي او التحكيم - فيما يتعلق بالدعاوي/الخلافات بين المؤمنين وشركة التامين يكون في اسرائيل
٢. سريان القانون: القانون الذي سيسري على بوليصة التامين، وعلى العلاقات بين المؤمنين وشركة التامين بما في ذلك في حالة المطالبه او التحكيم يكون القانون الاسرائيلي.

ز. مكان الحادث/المطالبة: تغطي البوليصة الحوادث التي وقعت في البلاد و/او الخارج وكذلك تقديم المطالبة في البلاد و/او في الخارج.
خبرة المطالبة: وفقا للتصريح في مستندات المناقصة.

٢. شروط أولية للمشاركة:
تحق المشاركة في المناقصة فقط للهيئات التي تستوفي الشروط التالية ووفقا لمقتضى:
أ. شركات تامين في اسرائيل لديها رخصة مؤمن اسرائيلي في فرع التامين الاختياري.
او
شركات تامين في خارج البلاد لديها رخصة في فرع التامين الاختياري ذات تدريج أدنى لوقت طويل A من شركة S&P و A من شركة A.M. Best
او
مخولو التوقيع من لويدس لديهم رخصة مؤمن أجنبي في فرع التامين الاختياري.
او
شركات تامين ومخولو التوقيع لويدس كما هو مفصل في مستندات المناقصة بواسطة مضاربين دوليين
ب. تكون شركات التامين في اسرائيل وفي خارج البلاد ذات رأس مال شخصي يعادل ١٥ مليون دولار على الاقل خلال فترة التامين.
ج. يتمتع المضاربون الدوليون بتغطية مسؤولية مهنية بمبلغ لا يقل عن ١٥ مليون دولار أميركي سارية طوال فترة التامين.

٣. موعد تقديم العروض:
الموعد الاخير لتقديم العروض ٢٠٠١/١١/١٨ الساعة ١٥:٠٠.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق تاجيل الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض في كل وقت قبل ٢٠٠١/١١/١٨

٤. سريان العروض:
ينبغي أن تكون العروض سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/١/٣١

٥. تسلم مستندات المناقصة وتقديم العروض:
أ. يمكن الحصول على تفاصيل أخرى وعلى مستندات المناقصة في مكاتب محاسب الشركة، دائرة التمويل، التعاقدات والتامين، مبنى ايجد، المحطة المركزية حيفا، الطابق السادس، غرفة ٦١٧ تلفون ٠٤-٨٥٤٨٢١٩/٣١٩/٤٨٩ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠
ب. تقدم مستندات المناقصة معباة وموقعة في مغلف مغلق ايام الاحد - الخميس حتى ٢٠٠١/١١/١٨ الساعة ١٥:٠٠ الى مكاتبنا في العنوان المذكور اعلاه

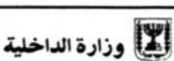
يقدم مقدمو العروض عروضهم شخصيا الى العنوان المذكور اعلاه وعليهم ان يتاكدوا من ادخال العروض الى صندوق المناقصات في الموعد.

لا ترسل العروض بواسطة الفاكسيميليا.

العرض الذي لا يتواجد في صندوق المناقصات في اليوم والساعة المذكورين لن يبحث.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר



وزارة الداخلية

معايير منح الدعم للمجمعات التربوية حسب المادة ٣ أ من قانون اسس الميزانية - ١٩٨٥

وفقا لتعليمات المادة ٣ أ (هـ) من قانون اسس الميزانية ١٩٨٥، وبالتشاور مع المستشار القانوني للحكومة، يعلن للجمهور عن المصادقة على معايير منح دعم وزارة الداخلية للمجمعات التربوية.

من المقرر ان تنشر المعايير في الجريدة الرسمية هذه الايام.

فيما يتعلق بالمبلغ السنوي المخصص لهذا الدعم، يمكن الاطلاع على قانون الميزانية والانظمة التي تستند اليه.

نماذج تقديم طلبات الدعم ونسخ عن المعايير المذكورة، يمكن الحصول عليها لدى يهوديت دوبينكي، وزارة الداخليه، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢، القدس، غرفة ١٠٥ تلفون: ٠٢-٦٧٠١٤٢٣

تقدم طلبات الدعم وفقا لاجراءات تقديم طلبات الدعم من ميزانية الدولة وبحثها.

يمكن الحصول على هذه الاجراءات مع نماذج تقديم الطلبات.

طلبات لسنة الميزانية ٢٠٠١ يمكن تقديمها في العنوان المذكور أعلاه حتى تاريخ ٢٠٠١/١١/٢٢. لن تقبل الطلبات بعد الموعد المذكور

طلب الدعم الذي لا يشمل جميع المستندات المطلوبة لن يطرح أمام لجنة الدعم لبحثه.

مردخاي مردخاي
المدير العام

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي - ليف هجليل - سخنين
إعلان بحسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات ملف رقم ١/٤١٢/٠١ باسم اسماعيل رباح من عرابة في حوض ١٩٣٩١ قسيمة رقم ٣ - ٤

ماهية التسهيلات: • تسهيل نسبة البناء بالطابق الارضي - ٣٩٪ بدل ٣٦٪ بالطابق (أ) • ٤٠٪ بدل ٣٦٪ كما هو مسموح بالقانون وبالطابق (ب) ٣٨٪ بدل ٣٦٪ كما هو مسموح بالقانون.

كل من يهمه الامر يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

حانوكا سولومون
رئيس اللجنة

دائرة الاجراء في حيفا
ملف رقم ٠-١٠-١١٩١٥-٠٢
دعوة لتقديم عروض لشراء ملك في مجدل شمس

١. ندعوكم بهذا لتقديم عروض لشراء امتيازات لارض رقم ٣٢٩ حسب خارطة البناء المدنية ٣٤٤ بمسطح ٤٣٦ متراً مربعاً وعليه بناء من طابقين - طابق اعمدة وفيه مخازن بمساحة ٢٣ متراً مربعاً وطابق ثان وفيه بيت سكن من ثلاث غرف بمراحل البناء بمساحة ١١٤ متراً مربعاً (حسب تصريح البناء) وذلك على اسم ابو صالح فهد هوية رقم ٠٨٠٩٥٤٧٢٠ في مجدل شمس.
٢. الملك هو بناية جاهزة من دون قواطع.
٣. من اجل تنظيم زيارة للموقع الرجاء الاتصال للسيدة جليت كلفون من مكتب المحامي يوسف برينط هاتف رقم: ٠٤-٨٦٧٩١١١ في الايام الاحد - الخميس من الساعة ٨.٤٥ - ١٠.٠٠.
٤. الملك سيباع بوضعيته ووضعه القانوني الحالي ومسؤولية فحصه تقع على مسؤولية المتقدمين فقط.
٥. ضريبة الشراء، وكل دين ودفع آخر من تاريخ ٠١/١٢/١ باستثناء ضريبة التحسين وضريبة البيع ستكون على مقدم العرض وتدفع منه فقط.
٦. تقديم العروض سيتم بارفاق شيك بنكي بمبلغ ١٠٪ من قيمة العرض وتقدم لمكتب المحامي ادناه حتى يوم ٠١/١١/٢٥ الساعة ١٣.٠٠.
٧. الشيك البنكي يصادر عن طريق المحامي المذكور ادناه اذا لم يدفع الفائز المبلغ المستحق حسب اقتراحه و/او لم يوقع على العقد حسب طلب المحامي.
٨. على مقدمي العروض تفصيل بالاضافة للمبلغ المقترح كذلك موعد الدفع وكيفية الدفع والدفعات بالشيكل مرتبطة بالدولار.
٩. المحامي ادناه له الحق (لكنه غير ملزم) اجراء مفاوضات بين مقدمي العروض وهو غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
١٠. للمدينين الحق باسترداد الملك بمبلغ الاقتراح المقدم الاعلى من بين العروض.
١١. عملية البيع تكون خاضعة لموافقة دائرة الاجراء في حيفا.

يوسف برينط - محام
حارس املاك بيع وشراء
شارع بوابة بلفور ١ - حيفا
٣١٣٣٢
تلفون: ٠٤-٨٦٧٩١١١

دائرة الاجراء في حيفا
ملف رقم ٦-٩٨-٥٣-٠١٢-٠٢
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في الناصرة

١. يعطى بهذا دعوة لتقديم عروض لشراء امتيازات لبيت في الناصرة شارع رقم ٢٠١ تحت اسم شحبري عصام قسيمة ١١ في حوض ١٦٥٤٣ (فيما يلي البيت).
٢. لتنسيق زيارة للملك يجب الاتصال للسيدة جليت كلفون في مكتب الموقع ادناه هاتف: ٠٤-٨٦٧٩١١١ في الايام الاحد حتى الخميس بالساعات ٨:٤٥ - ١١:٠٠.
٣. يباع الملك بوضعيته ووضعه القانوني الحالي وتقع مسؤولية فحصه على مقدمي العرض فقط.
٤. يدفع مقدمو العروض ضريبة الشراء وكل دفعة اخرى مستحقة على البيت ابتداء من ٠١/١٢/١ (ما عدا ضريبة البيع والتحسين) ومصاريف البيع تدفع على يد مقدمي العروض.
٥. يجب تقديم الاقتراحات + شيك بنكي بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض الى مكتب الموقع ادناه حتى تاريخ ٠١/١١/٢٥ حتى الساعة ١٣:٠٠.
٦. يصرف الشيك البنكي بواسطة الموقع ادناه اذا لم يدفع الفائز بالعرض ثمن البيع و/او لا يوقع على اتفاقية البيع حسب طلب الموقع أدناه.
٧. على المقدمين تقديم عروض مفصلة اضافة الى مبلغ الشراء، وموعد الدفع وعدد الدفعات المقترحة وكيفية الدفع بالشيكل الجديد مربوط بالدولار.
٨. يحق للموقع ادناه (لكنه غير ملزم) التفاوض او المفاصلة وهو ليس ملزماً بقبول العرض الاعلى او اي عرض آخر.
٩. للمدينين الحق باسترداد الملك بمبلغ الاقتراح المقدم الاعلى من بين الاقتراحات.
١٠. البيع يكون خاضعاً لموافقة دائرة الاجراء في حيفا.

يوسف برينط - محام
حارس املاك بيع وشراء
شارع بوابة بلفور ١ - حيفا
٣١٣٣٢
هاتف: ٠٤-٨٦٧٩١١١

• خالد برناوي •

واوي وبطقع بذيله!

* عادة ما تبدأ السهرة على المصطبة أمام دكّان «الكوكاني» أبو حاتم بعد الثامنة مساء، وبعد أن يكون زبائنه الدائمون قد «شبعوا» من التهام نشرات الأخبار. فالقاسم المشترك للفلسطيني، ان كان في الشتات البعيد لاجئاً أم في الشتات القريب مهجّراً أم في السجن الكبير على أراضي الوطن المجزأ، أنه ضحية، المعاناة والهموم والمآسي رفيقة دربه «ولا تحلّ عن سماه».

فالادمان على سماع نشرات الأخبار ورصدها أكثر ما يلتزم به الفلسطيني من حيث الدقة والالتزام بالموعد، فالسنوات الطوال لم تطفئ جمرة التفاؤل في قلبه، فهو على ثقة انها شدة وستزول، فالخبر اليقين عن حقه بالبسمة والنسمة لا بد آت.

وديوان ابو حاتم هيئة الأمم المتحدة للمهجّرين، يشغل كراسيها ابناء النكبة من كويكات وعمقا وام الفرج والبروة والسمرية والغابسية والنهر والدامون. وعادة ما يبدأ الديوان بالمناقرة الأخوية بين مندوبي كويكات وعمقا، حول المقالب التي كان يعدها بعضهم لبعض قبل النكبة والتهجير. عن حب «الزكّر» وعن كلسات الرماد التي كان يقذفها الكواكنة على العماقنة عندما كانوا يمرون من داخل كويكات، طريقهم الوحيدة للوصول الى مدينة عكا. وإذا تدخل البرناوي، أو البرواني، في عملية «التقليس والمزح» فيا ويله، يتحد العماقنة والكواكنة ضده، ويبدأ القدح حول «المرجلة في السرقة» ومن كان أرجل في الطوش الكواكنة أم البراونة! وينتهي هذا الفصل الهزلي المحبب لدى الجميع بتنهيدة من أبي حاتم يرفقها بالجملة التقليدية «يا ريتنا كنا بقينا واللا متنا في قرانا». وعادة ما ينهي ابو حاتم هذا الفصل في وقت يرى فيه ان المصلين من زبائنه قد خرجوا من الجامع ويتجهون «بدشاديشهم» ويهرولون صوب دكانه.

عرّج الحاج ابو علي العمقاوي ومحمود السمراوي على الديوان، وبعد أن طرحا التحية والسلام والرد عليهما بأحسن منهما، قال الحاج ابو علي العمقاوي «بعدهم الكفّار بدمروا في أفغانستان، ربنا يهدمك يا أمريكا وينصر الاسلام وينصر اسامة بن لادن، انه سميع مجيب»!

– «إتق الله يا حاج، لا تخلط شعبان برمضان، قال أبو فاتن النهري، الحرب الدائرة ليست ابداً بين الكفار والاسلام، رئيس الباكستان مسلم بالوراثة واقف في صف أمريكا ضد شعب أفغانستان، رئيس أوزبكستان، مسلم أبًا عن جد بالوراثة يقف الى جانب الحرب الأمريكية ضد أفغانستان. دين حكام امريكا مصالحهم، فيتنام بوذية واجه شعبها أقذر حرب همجية شنتها أمريكا، وغرينادا شعبها يدين بالمسيحية وأمريكا اجتاحتها واعتدت عليها. وحرب أمريكا ضد شعب افغانستان ليست حربًا دينية يا حاج، ولا ضد الارهاب، بل هي حرب للسيطرة على منطقتي آسيا الوسطى والخليج الغنية اراضيها بالنفط، حتى تضمن هيمنتها في العالم. واسامة بن لادن اكبر عدو للمسلمين والاسلام. «لو فيه خير ما رماه الطير» في أفغانستان. لو كان فيه خير لشعب افغانستان المسلم لصرف أمواله على تطوير هذا الشعب، لوفر لهم مكان العمل ولقمة الخبز، وليس ابدا تمويل العصابات المسلحة وقيادة حياة الشعب الى الفقر والدمار والجهالة وارجاعه الى عهد ما قبل التاريخ».

– «قرأت في صحف آخر الأسبوع، انه بناء على المعلومات التي استقتها الصحف البريطانية، فإن أسامة بن لادن كان يعالج في أحد مستشفيات دبي قبل كارثة التفجيرات في أمريكا بعشرة أيام، ولو أرادت المخابرات الأمريكية والادارة الأمريكية القبض عليه لفعلت، والأنكى من ذلك، ان مسؤولين من المخابرات الأمريكية قاموا بزيارته في المشفى – قال ابو احمد ابو سيخ – يعني بالعربي المشحبر، ابن لادن يخدم في النهاية مصالح الذئب الأمريكي».

– «نحن نتفق معك يا حاج على خمسين بالمئة، فنحن وإياك مئة بالمئة ضد الحرب الأمريكية – البريطانية الهمجية في أفغانستان» – قال «أبو عادل» ابن الخوري، وتابع، اريد ان تحكموا بيننا، قبل يومين تجادلت مع جاري «أبو ميسلون» حول مقولة «الربا غلب اللبا»، ابو ميسلون يقول هذه المقولة غير صحيحة، ويأتي بأمثلة من عنده، فبعد أن يقول «ربوني وعرفوني بأهلي»، يورد أسماء من كان لهم اكتافهم من حزب الحمر، ربوهم حتى صار الواحد منهم يعرف كيف يزرر بنطال حياته وصار له ما يشبه قيمة اجتماعية حتى ادار لهم قفاه وشغل لسانه بالتطاول على القطوف العالية من رموزهم بأسفل مركبات التحريض والشتائم.

وأنا أوردت الكثير من الأمثلة عن أناس رضعوا الحليب الفاسد في بيوتهم ولكن تربوا في ظروف وأطر صحية جعلت منهم النقيض لمسلك البيت وأصبحوا رجالا محترمين ومبرزين في عدة ميادين».

– «مصيبتنا الكبرى يا ابن الخوري، انه يوجد صنف ثالث، ولحسن حظ شعبنا انهم قلائل جداً، من الذين ادت بهم اخلاقهم السيئة الى خيانة الربا واللبا» قال سعيد السمراوي.

– «لسوء حظي، قال ابو ميسلون، أعرف عن قرب نكرة من هذه الفصيلة. كان ابن صفي منذ الابتدائية وحتى أنهينا الدراسة الجامعية. كان تحت مستوى الوسط في الدراسة، أتيس خلق الله في الحساب والهندسة. شخصيته كانت مهزوزة منذ الصغر، كومة عقد، ضعيف الشخصية، أجبن من ارنب. ورغم هذه الصفات فقد كان يداري نواقصه بالتزلف وتمسيح الجوخ للمعلمين ولزملائه الطلاب. وكان فنانا في وزنه للأمور ليحدد بموجبها ما يتفق ومصلحته الذاتية. كان فساداً ينقل الى المدير، لينال حظوته، أسماء الأشبال الحمر، كان في السر يحرض بين الطلاب بأن الحمر كفار وأمامنا يشيد بوطنية وشجاعة الحمر. كان يطمئن نفسه انه سيصبح معلمًا بعد الثانوية اما الحمر فالى الشاكوش والوزرة والعمل في العمار. وتخرج من الثانوية بدرجة سقوط لا تؤهله دخول اي من المعاهد العليا. وجاء الفرج للحمر لاختراق ابواب التعليم العالي التي أوصدتها أوامر سلطة الحكم العسكري. وخرج الفوج الأول الى أعلى جامعات قلعة الحمر. وأصابت «الشرية» «أنور عبد المطيع»، فتوجه الى أحد أقاربه المعروف بهويته الحمراء طالبًا الوساطة له لدى الحمر. فشرح له قريبه شروط الحمر للقبول، الخدمة ثلاث سنوات في شبيبة الحمر والنشاط ومن ثم التوصية لأخذ المنحة الدراسية. ولبس عبد المطيع ثياب الجندية وخلال ثلاث سنوات كان انشط الجميع في توزيع الصحيفة وفي مختلف الأعمال. وهات يا جماعة، يتابع ابو ميسلون، اقنع الرفاق ان عبد المطيع لا يؤتمن جانبه، وأنه واوي وسيطقع لنا بذيله بعد ان ينال مبتغاه، وانه سينطنط مثل الجندب من مكان لآخر ركضاً وراء مصلحته الانتهازية. ويدون طول سيرة سفّره الحمر للدراسة واختار علم النفس، عله يجد الدواء لعقده ولشخصيته المهزوزة. وفي الجامعة كان أكثر المتحمسين للحمر وكان يتقمص شخصية المنظر الأيديولوجي ويردد جملة حفظها من أقوال احد زعماء حركة التحرر الوطني ونصها «الموقف من الاتحاد السوفييتي المحك للوطنية الصادقة»، يرددها بمناسبة وبغير مناسبة، يدخلها مثل «الحمص في الزفرة» أحيانًا. في سنة الانهاء، تسلمنا الخبر المفجع بوفاة والده، وقمنا بالواجب في تخفيف الوطأة عنه. انهى الدراسة دون الشهادة، وحزنا لأنه الوحيد، وقد لا يكون ذنبه، ان عقله لا يستوعب المطلوب.

عدنا الى الوطن، وعبد المطيع يحب الجخة حتى ولو على خازوق، القرية لم تعد من مقامه، انتقل الى مدينة حيفا، باع أرضه للكيرن كيمت، حتى اشترى داراً وسيارة وتلفزيوناً ملوناً ارضاء لسود عيون المحروسة بنت المدينة زوجته. ترك الحمر لأنهم حسب رأيه لم يتكيفوا مع التطور الحضاري الحداثوي للانفتاح والدمقراطية وحرية الفرد ولم يعد بالامكان ان يستوعبوا افكاره ومبادراته الابداعية. اشتغل ناطوراً على الأولاد في احدى المؤسسات التابعة لجمعية «الرفق بالانسان». صال وجال في دلبجة المقالات المعادية للحمر علّ سوقه ينفق لدى اعداء الحمر ويحنّون عليه بوظيفة. وعندما لم يلتكشوا به عاد محاولاً التقرب من الحمر ودلبجة مقالات تشيد بمواقفهم الصحيحة في وجه التيار الأصولي. وحذرت الحمر قائلاً «من شب على شيء شاب عليه» احذروا من الواوي سيطقع لكم بذيله ثانية، حاول ان يقبض الثمن، مترجيًا الحمر ان يستغلوا نفوذهم لكي ينال وظيفة المستشار التربوي. والحمر لا يريدون سواد الوجه فهم يدركون جيداً ان هذا الثوب واسع عليه، فرفضوا طلبه. فـ «نط الفش من تحت القش» ثانية ولبس جبة الواعظ «الفكري» الذي اهتدى في الزمن الترللي الى أن عرض القومية مهتوك ومسؤوليته التاريخية صيانة عرضها وحمايتها من سهام الحمر»!!

– «الحمر يفعلون عين الصواب بتجاهلهم لشوشرات الواوي، إذا اردت ان تغيظ خصمًا تافهًا فتجاهله، لأن الرد على تفاهات الانحطاط الخلقي ترفع من قدر من لا قدر له» قال ابو حاتم، واستطرد: «شايفك ساكت يا برناوي»، فأجبت «ابو ميسلون تحدث باسهاب عن النبتة الهشة الضارة في مسكبنا الوطني، املي كبير بدرجة وعي شعبنا والقوى الوطنية التي تستدعي المصلحة الكفاحية الوطنية تعشيب وتنظيف المسكب حتى ننطلق جميعًا في مواجهة من يجب مواجهته»، خلّ أم حاتم تحشي الفوارغ جيداً، العشاء عندكم غداً، تصبحون على خير».

أحمد عمرابي

نفق بلا نهاية

مع مشرق كل يوم تزداد الشكوك في أن القصف الجوي المتصل على أفغانستان سوف يؤدي الى تحقيق الهدفين الكبيرين للحرب الأمريكية او أحدهما: القضاء على تنظيم «القاعدة» وأسر قائدها اسامة بن لادن من ناحية، وتصفية نظام طالبان الحاكم من ناحية أخرى. اما النتيجة الوحيدة التي لا شك فيها فهي تعاظم اعداد الضحايا من المدنيين من قتلى ومشردين، مع توالي سقوط الصواريخ والقنابل على مناطق سكنية.

هذا ما يقول به التاريخ القريب اذا استذكرنا ان الحرب الامريكية ضد فيتنام التي بدأت في منتصف ستينيات القرن الماضي اقرب مثال للمشهد المتحرك الحالي في افغانستان. هكذا تفيدنا المراجع التاريخية الوثائقية التي وضعها شهود عيان غربيون.

من هؤلاء الشهود الصحفي التلفزيوني الكندي مايكل ماكلير الذي قضى في مسارح المعارك الفيتنامية ١٣ عاما، أصدر بعدها كتابه المرجعي «حرب العشرة آلاف يوم».

ومن أبرز ملاحظات ماكلير المخيفة التي تزداد ارعابا اذا اسقطناها على المشهد الافغاني الراهن، ان رئيسين امريكيين تسلم احدهما زمام السلطة من سلفه، وهما ليندون جونسون وريتشارد نيكسون، اقتنع كل منهما منذ المراحل الاولى للحرب الامريكية ان اسلوب القصف الجوي المكثف لن يحقق النتائج السياسية المرجوة، ومع ذلك أمر كل من الرئيسين بمواصلة الحرب الجوية.

ولأن كلا من جونسون ونيكسون لم يرد ان ينسب اليه عار انسحاب القوة العظمى من الحرب، فإنهما اضطرا الى تبني اسلوب الخداع الاعلامي عن طريق التعتيم او تخويف الحقائق.ولأن الادارة الامريكية باتت على هذا الأساس أسيرة خداع النفس، فإن الحرب الجوية ضد فيتنام الشمالية استمرت لسنين عبثية دون تحقيق نتيجة سوى تدمير المناطق السكنية وقتل المدنيين بالجملة وتشريد الملايين. وفي هذا يقول ماكلير في كتابه ان خمس مدن في فيتنام الشمالية سويت بالأرض، عدا عشرات القرى، رغم ان المتحدثين باسم وزارة الدفاع الأمريكية ظلوا طوال هذا الوقت يقولون للشعب الأمريكي في تصريحاتهم الصحفية ومقابلاتهم التلفزيونية ان عمليات القصف مقصورة على أهداف عسكرية.الآن وبعد ٣٥ عاما من بداية الحرب الامريكية ضد فيتنام يتكرر المشهد في أفغانستان، ولكن هناك متغيرا يحد من حرية الحركة التي كانت تتمتع بها الادارة الامريكية في عهدي جونسون ونيكسون.

فاليوم، مع عصر العولمة المعلوماتية والنقل التلفزيوني الحي عن طريق البث بالأقمار الصناعية حول العالم وتنافس الفضائيات العالمية والتقلص النسبي للهيمنة الاعلامية الامريكية، ليس بوسع جورج بوش ان يعتمد على اسلوب الكذب المنظم كما كان متاحا لسلفيه في عقد الستينيات.

ماذا نتوقع إذن؟ بسبب التعتيم الاعلامي الجزئي في الحالة الفيتنامية، لم تكتمل اسباب الفوران الشعبي في الشارع الامريكي ضد الحرب إلا بعد مرور ثلاث أو اربع سنوات على اندلاعها. لكن الآن، وحتى قبل اكتمال شهر على بداية الحرب في افغانستان، بدأت اصوات الاحتجاج ترتفع في أوروبا مع توالي النقل التلفزيوني اليومي لعبثية العمليات الجوية مع انتشار الدمار في القرى الافغانية وتصاعد اعداد الضحايا المدنيين وتضاعف أعداد اللاجئين.

إذن يجب ان نتوقع تغييرا ما في مسار الحرب في وقت قريب. والخيار الوحيد المتاح لإدارة بوش ـ الهجوم البري ضد قوات طالبان ـ هو أبغض الخيارات اليها، لما ينطوي من مخاطرة جسيمة بأرواح الجنود الأمريكيين في المجاهل الجبلية الأفغانية.

وينعكس تخوف الادارة الامريكية من هذ الخيار في اتجاهها نحو المراهنة على قوات المعارضة الشمالية لتتولى عملية القتال البري. لكن المشكلة ان قيادات المعارضة الشمالية تسترشد بأجندة سياسية روسية وليست اجندة أمريكية.

وصفوة القول ان الولايات المتحدة متورطة في مأزق عسكري ـ سياسي. وهي في الوقت نفسه في سباق مع الزمن.. ذلك انه يتعين على ادارة بوش ان تحسم أمرها في اتجاه أو آخر، قبل ان ترتفع اصوات الاحتجاج بين قطاعات الشعب الأمريكي نفسه.

ولننتظر لنرى.

اقتراح بتحديد نسل الكوال الاسترالي حفاظا عليه

* كانبيرا - الوكالات - يشن محبو حيوان الكوال الاسترالي وهو من ذوي الجراب حملة تطالب الحكومة بحمايته بل وتحديد نسله ان لزم الامر حتى لا يأتي على النباتات التي يتغذى عليها ثم يموت جوعا في نهاية الامر.

وحيوان الكوال وهو من رموز استراليا الوطنية يأكل شجر الاوكاليبتوس ولا يعد حتى الان من الحيوانات المهددة بالانقراض في استراليا حيث يعيش ما لا يقل عن مئة الف حيوان على السواحل الشرقية للبلاد لكن المدنية بدأت تتعدى على مؤنه الغذائية وبيئته.

وطالب خبراء البيئة في المؤتمر السنوي لمؤسسة الكوال الاسترالية المنعقد في كانبيرا من يفوز في الانتخابات الاسترالية التي تجري في العاشر من تشرين الثاني بسن قانون جديد يمنع قطع الاشجار التي تهدد الغابات التي يعيش فيها الكوال.

وقالت ديبورا تابارت عضو مجلس الادارة المنتدب لمؤسسة الكوال الاسترالية، ان مصدر الغذاء الاساسي للكوال وهو غابات الاوكاليبتوس تزال بمعدل قد يصبح معها تحديد نسل الحيوان لفترة مؤقتة واردا والى حين ان تحل مشكلة الغابات.

وقالت «انا مدركة للتحفظات بشأن اقتراح تحديد النسل لانه مكلف ومن الممكن صرف تلك الاموال على الغابات نفسها لكنه قد يكون ضروريا في الفترة التي نعيد فيها زرع الغابات وحتى لا يلتهم الكوال نبت الاشجار اولا بأول.»

وتقول المؤسسة ان اعداد الكوال انخفضت الى نحو مئة الف مقارنة بعدة ملايين قبل قرن.

وخلال العشرينات قتل الصيادون الملايين من حيوان الكوال للاتجار في فرائه كما يقتل نحو ٤٠٠٠ سنويا في حوادث السيارات واعتداءات الكلاب.

الاعصار ميتشل يجتاح كوبا ويتجه للباهاما

* هافانا - الوكالات - اجتاح الاعصار ميتشل كوبا اكبر جزر الكاريبي بامطار غزيرة ورياح عاتية امس الاثنين في الوقت الذي فر فيه اكثر من ٦٠٠ الف فرد من منازلهم. وهذا هو اكبر اعصار يجتاح كوبا منذ عام ١٩٤٤.

وقال مسؤولون ان السلطات قطعت الكهرباء عن كوبا كلها تقريبا حتى لا يصعق السكان بالكهرباء. وذكر ساكن بالمدينة «هافانا في ظلام دامس والجميع يستخدم الشموع.»

وقال مسؤولون ومراسلون بالتلفزيون انه لم ترد تقارير فورية عن الاصابات الا ان هناك مخاوف من وقوع اضرار بالغة بمحاصيل الاملاح والسكر والموز والبن في كوبا.

ووصف الخبراء الاعصار ميتشل بأنه «خطير للغاية» عندما هب على الساحل الجنوبي لكوبا عند خليج الخنازير. وخف الاعصار بشكل بسيط الا ان الرياح ما زالت عاتية.

وقال استول كاستلانوس، المتحدث باسم الدفاع المدني، نقلا عن تقارير اذاعية في شتى انحاء البلاد «لم ترد تقارير حتى الان بوقوع خسائر في الارواح ونحن في انتظار تحديد الاضرار.»

وذكر المركز الوطني الامريكي للاعاصير في ميامي انه بحلول الساعة ٠٦٠٠ بتوقيت غرينتش بدأ الاعصار يتحرك من الساحل الشمالي لكوبا متجها الى الباهاما.

واسقطت الرياح التي بلغت سرعتها ٧٥ كيلومترا في الساعة الاشجار واعمدة الكهرباء في العاصمة.

وقال مسؤولو الدفاع المدني ان ٦٢٥ الفا اجلوا الى مناطق آمنة كما تم نقل ٧٤١ الف رأس من الحيوانات.

وقالت السلطات انها واثقة من ان الخسائر في الارواح والاضرار ستكون ضعيفة بعد ايام من الاعداد للاعصار والنزوح الجماعي.

وقال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي غادر هافانا الى اقليم فيلا كلارا امس الاول الاحد «اننا هادئون ونشعر بالأمان.»

لحم مسموم يقتل النمر النادر

* ويلينجتون - الوكالات - ذكرت صحيفة «صانداي ستار تايمز» الصادرة في العاصمة النيوزيلندية ويلينجتون امس الاول الاحد ان الحملة الدولية لانقاذ نمر سومطرة المعرض لخطر الانقراض قد تعرضت لضربة قاسية كبرى بموت ذكر نمر نادر الفصيلة في إحدى حدائق الحيوان بعد التهامه وجبة لحم بقري شهية مخلوطة بعقار للقتل الرحيم.

وقالت الصحيفة ان النمر جامبي البالغ من العمر ثلاثة عشر عاما كان جزءا من برنامج إكثار وتربية دولي مخصص للمحافظة على نمر جزيرة سومطرة الشهير.

وهناك أربعمائة منه فقط تعيش في الحياة البرية ومائتان وخمسون في الاسر.

وقد لقي جامبي، الذي انجب دفعتين من ثلاثة أشبال، مع رفيقته وشريكة عمره الحسناء كانتيك، حتفه بعد إطعامه لحما بقريا ملوثا بعقار بنتاباربيتون.

وأفادت أنباء غير مؤكدة أن البقرة قد حقنت بعقار الموت الرحيم غير المشروع بمقتضى لوائح وقوانين غذاء الحيوانات الاليفة طبقا لما ذكره متحدث باسم وزارة الزراعة والغابات النيوزيلندية.

وتؤكد اليسون لاش مديرة حديقة حيوان ويلينجتون للصحيفة في حسرة شديدة إن تلك تعد خسارة غير طبيعية للحديقة وللزوار ولبرنامج تربية النمور ولسكان سومطرة. إنه لا يعوض.

وأشارت صحيفة «ستار تايمز» إلى أن جامبي تناول اللحم من منطقة العمود الفقري للبقرة حيث يكثر تركيز العقار القاتل.

اصابة ٣٠ في مشاجرة بسبب سيجارة في اريزونا

* فينيكس - الوكالات - قال السلطات ان مشاجرة نشبت بين راكب غاضب وسائق حافلة يوم الاحد بجنوب ولاية اريزونا تسببت في انقلابها واصابة حوالي ٣٠ شخصا كانوا على متنها.

وقال هيرام دادبو المتحدث باسم ادارة السلامة العامة ان الراكب على ما يبدو استولى على عجلة قيادة الحافلة وهي متجهة نحو الشمال في حوالي الساعة الواحدة صباحا «الثالثة بتوقيت شرق الولايات المتحدة» مما تسبب في انحراف السيارة ثم انقلابها.

ولا يعتقد ان احدا من الجرحى اصابته خطيرة في ذلك الحادث الذي وقع قرب كاسا جراندي باريزونا حوالي ٨٠ كيلومترا جنوب غرب مدينة فينيكس. تم نقل الجرحى الى مستشفى بالمنطقة.

والحادث هو الثالث من نوعه من جراء مشاجرات مع ركاب لا يلتزمون بالقواعد. وكان ستة اشخاص لقوا حتفهم في تنيسي في تشرين الماضي في حادث نجم عن اعتداء شخص على السائق. وفي اواخر الشهر الماضي في اوتاه استولى شخص على عجلة قيادة حافلة وهدد بخطفها لكن السائق وعدد من الركاب تمكنوا من شل حركته.

وقالت السلطات انه في حادث اريزونا بدأ الشجار عندما طلب من الراكب تشارلز جورج اطفاء سيجارته لان التدخين ممنوع في الحافلة.

وقال دادبو «اعتقد انه لم يكن يرغب في التوقف عن التدخين.»

وقالت لين براون المتحدثة باسم الشركة التي تدير الحافلة انه كان على متنها ٣٧ راكبا في رحلة من لوس انجلوس الى ميامي.

واضافت «من الواضح انه حادث فردي ارتكبه شخص صعب المراس.»

وحيد القرن الابيض يعود

* كمبالا - الوكالات - قالت جماعة مدافعة عن البيئة امس الاثنين ان وحيد القرن الذي هجر اوغندا بسبب عقود من الاضطرابات السياسية والاهمال عاد الى البلاد من جديد ولاول مرة منذ الثمانينات.

وقال صندوق وحيد القرن الاوغندي ان مركز الحياة البرية التعليمي الاوغندي قرب العاصمة كمبالا تسلم يوم الاحد الماضي ذكرا وانثى في اطار المرحلة الاولى لخطة اعادة وحيد القرن الى المحميات الطبيعية الاوغندية.

وقالت ايفون فركيك منسقة المشروع «وحيد القرن (شيرينو) وهو ذكر عمره ثلاثة اعوام و(كابيرا) وهي انثى عمرها عامان هما اول من عاد الى اوغندا من السلالة بعد انقراض وحيد القرن الاسود والابيض على السواء في اوائل الثمانينات.»

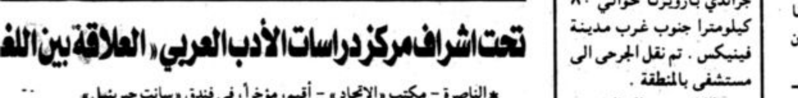
ويعد فترة توافق سيعرض الاثنان على الجمهور في اطار المرحلة الاولى من مشروع يتكلف مئة الف دولار يهدف الى اعادة حيوان وحيد القرن الى بيئته الاصلية في اوغندا.

وتركز المرحلة الثانية من المشروع على اقامة محمية لوحيد القرن حفاظا على بيئته.

وتضررت الغابات الاوغندية بشدة من سنوات من الاضطرابات السياسية وصلت الى ذروتها خلال الحرب الاهلية للاطاحة بالدكتاتور عيدي امين عام ١٩٧٩.

واستغل الصيادون حالة غياب الامن للقيام بعمليات صيد غير مشروعة لوحيد القرن للاتجار في قرونه التي تستخدم في الطب التقليدي باسيا وايضا للزينة.





تحت اشراف مركز دراسات الأدب العربي «العلاقة بين اللغ...

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقيم، مؤخراً، في فندق «سانت جبرئيل» في الناصرة مؤتمر، تحت اشراف مركز دراسات الأدب العربي في معهد اعداد المعلمين العرب - بيت بيرل، والذي يرأسه د. محمود غنايم. وقد تمحور هذا المؤتمر حول «العلاقة بين اللغة والأدب». وقام بالقاء المحاضرات عدة محاضرين من الجامعات والكليات المختلفة. وقُسّم المؤتمر إلى ثلاث جلسات رئيسية، تضمنت كل واحدة عدة محاضرات. رأس الجلسة الأولى د. ابراهيم طه (جامعة حيفا)، وتضمنت المحاضرات التالية:

المحاضرة الأولى ألقاها د. ياسين كتانة (كلية الشريعة والدراسات الاسلامية - باقة الغربية)، وكانت تحت عنوان «اللغة الشعرية عند ادوار الخراط». تحدث فيها عن شعرية اللغة عند هذا الروائي من خلال جزئي روايته: رامة والتنين والزمن الآخر، فانصبّ التركيز على الأنماط اللغوية، وبخاصة اللغة الشعرية التي تعتمد على الاستعارة والكناية، وتوظيفها في بناء عوالم الباطن والأحلام والتداعيات والخيال.

أما المحاضرة الثانية فألقاها د. سليمان جبران (جامعة تل أبيب)، وكانت تحت عنوان: «اللغة واختلاف الجانر لدى الشدياق»، بيّن من خلالها المميزات التي اتّصف بها كتاب «الساق على الساق»، كنصّ أدبي متميز من حيث لغته ذات المستويات المتعددة، ومن حيث اشتماله على أكثر من نوع أدبي في آن معاً، بينما كتاب الشدياق عن مالطه تميز بأسلوب موضوعي، وجاءت لغته بعيدة عن اللغة الأدبية.

وجاءت المحاضرة الثالثة لتختتم الجلسة الأولى، حيث تحدث فيها د. محمود غنايم (رئيس مركز الدراسات العربية) عن نوعية واشكالية اللغة، بمعنى توظيف وسائل أدبية وفنية مختلفة داخل النص الواحد، وتأثير ذلك على اللغة المكتوبة داخله. وقد بيّن الدكتور غنايم ان الأنواع الأدبية تتداخل وتتشابك، وتأتي اللغة لتعبّر عن هذا التشابك، وهكذا تختلف مستوياتها من لغة شعرية إلى لغة موضوعية أو متأثرة بعامية.

أما الجلسة الثانية التي رأسها د. سليمان جبران، فقد تمحورت في معظمها حول خصائص ومميزات اللغة العربية في اسرائيل. فكانت الجلسة الأولى للدكتور محمد أمارة (كلية بيت بيرل) تحت عنوان: «هل هنالك لهجة فلسطينية متميزة؟». أثارت تساؤلات حول وجود خصوصيات معينة، أو استقلالية لهذه اللهجة، وذلك من خلال سياقات حياتية مختلفة. ووصل د. أمارة إلى نتيجة مؤداها ان اللهجة الفلسطينية في اسرائيل تحمل سمات خاصة تجعلها

...ن يعود من جديد لاوغندا



وقالت فركيك ان هناك ٤١ من سلالة وحيد القرن الابيض الشمالي وموطنه الاصلي اوغندا منها ٣٠ في الكونغو و١١ في حدائق للحيوان في شتى انحاء العالم مقارنة بأكثر من ٨٠٠٠ من وحيد القرن الابيض الجنوبي وموطنه الاصلي في جنوب القارة الافريقية.

ويأمل مسؤولون اوغنديون في ان يؤدي احياء المحميات الاوغندية الى انعاش الحركة السياحية في البلاد التي شهدت مؤخرا حالة من الكساد بسبب انعدام الاستقرار في المنطقة.

...العلاقة بين اللغة والأدب» موضوع يوم دراسي في الناصرة

صيغة مستقلة.

وجاءت المحاضرة الثانية، التي ألقاها الاستاذ الياس عطاالله (جامعة حيفا) لتسلط الضوء على اللحن في اللغة العربية المحلية، وتأثير العامية على الفصيحة من جهة، وتأثر هذه اللغة بعوامل خارجية، كاللغة العبرية، من جهة أخرى.

أما المحاضرة الثالثة، فقد ألقاها د. مصطفى كبها (الجامعة المفتوحة)، حملت العنوان: «لغة الصحافة في اسرائيل»، تم الحديث فيها عن اللغة المستخدمة في الصحف العربية، منذ قيام الدولة حتى اليوم، وكيفية تأثيرها على تطور الأساليب الكتابية لدى كتّاب العربية. أما عينات البحث فقد أخذت من الصحف العربية المحلية التي صدرت على امتداد هذه الفترة وقد تركّز البحث على أهم التيارات الصحفية وأعلامها منذ قيام الدولة حتى عام ١٩٦٧.

واختتمت الجلسة بمحاضرة للدكتور محمود كيّال (جامعة تل أبيب)، تحت عنوان: «اللغة في الترجمة عن الأدب العبري»، تركزت حول مسألة الترجمة من الأدب العبري إلى اللغة العربية، وما تميزت به هذه الظاهرة من تفاوت في المستويات اللغوية، وأسباب ظهوره منذ قيام الدولة حتى اليوم. كما أشار د. كيال إلى سمات هذه الترجمات في العالم العربي وما تحمل هذه الترجمة من ايديولوجية معينة.

هذا واختتم المؤتمر يومه بندوة خاصة ترأسها الدكتور فاروق مواسي الذي أشاد بالبروفيسور قنازع ومساهماته في البحث الأدبي. وقد استهلها البروفيسور جورج قنازع (جامعة حيفا)، فتحدث عن العلاقة بين الشاعر والناقد في الأدب القديم، بحيث سلط الضوء على موقف النقاد ازاء الأخطاء اللغوية، وتبادل الاتهامات بين النقاد والشعراء حول توظيف اللغة في الشعر. أما المحور الأساس في هذه الندوة فكان بمثابة تكريم للدكتور لطفي منصور (رئيس المعهد العربي - بيت بيرل)، الذي قام بتحقيق ودراسة لكتاب الكازروني «المنتقى من سيرة النبي المصطفى»، هذا الكتاب الذي لاقى استحسان كل من قرأه، نتيجة للعمل الشاق والبحث العلمي الذي انتهجه المحقق وقد قدّم لهذه الندوة الدكتور مواسي الذي عرض للكتاب وأشار إلى أهم مميزاته، ثم ترك الحديث للمحاضرين الثلاثة. وقد قام كل من البروفيسور خليل عثامنة والدكتور محمد عقل بالحديث عن هذه الدراسة الجادة، منوهين إلى مضمونها، وإلى الأسلوب الذي انتهجه المحقق في تقديمه للكتاب وفي تحقيقه له. وركّز البروفيسور عثامنة على كتابة التاريخ وما قدّمه المستشرقون في هذا المضمار، وشنّ هجوماً عنيفاً على بعضهم واتهمهم بعدم الموضوعية.

تركته زوجته فقطع... عضوه الذكري !!

* قنا (مصر) - الوكالات - اقدم محام شاب على قطع عضوه الذكري بعد فشله في القيام بواجباته الزوجية الذي دفع زوجته الشابة (٢٥ عاما) الى ترك المنزل، كما افاد مصدر طبي امس الاول الاحد في مدينة قنا الواقعة في جنوب مصر.

واضاف المصدر ان «المحامي محمد مصطفى (٣٥ عاما) تزوج قبل ثلاثة اشهر لكنه لم يتمكن من القيام بواجباته الزوجية فقام بعرض نفسه على الاطباء والاخصائيين مرارا لكن دون جدوى مما ادى الى مغادرة الزوجة المنزل قائلة سأعود عندما تصبح رجلا».

وتابع ان «مصطفى دخل حمام منزله صباح امس وقطع عضوه الذكري لكن صراخه ايقظ الجيران الذين هبوا لنجدته ونقله الى المستشفى».

واكد المصدر ان «الاطباء كانوا حتى بعد ظهر امس يحاولون اعادة توصيل عضوه الذكري دون نجاح حتى الان».

جمعية امريكية توصي بمقاعد للاطفال في الطائرات

* شيكاغو - الوكالات - قالت الاكاديمية الامريكية لطب الاطفال امس الاثنين ان الرضع والاطفال الصغار يجب الا يجلسوا على ارجل الكبار اثناء رحلات الطيران.

واضافت الاكاديمية انه بدلا من ذلك يجب وضع الاطفال دون العامين في مقاعد آمنة كتلك المستخدمة في السيارات او يجلسوا على مقاعد عادية مع ربط احزمة الامان جيدا اذا تجاوز وزنهم ١ر١٨ كيلوغرام.

وقالت «يسمح حاليا بجلوس الاطفال دون العامين على ارجل بالغ طوال رحلة الطيران.»

ومضت قائلة «مطلوب من شركات الطيران استيعاب وضع مقاعد اطفال آمنة مرخص بها للاطفال الصغار الذين يحملون تذاكر سفر .. مع وجوب ان يشغل الطفل مقعدا مجاورا للنافذة في صف لا يشمل مخرج طوارئ..»

وتابعت «رغم ان العديد من شركات الطيران تعرض تذاكر مخفضة للاطفال دون العامين فان هذه التعريفات لا يعلن عنها غالبا ويجب ان يطلب الاباء الحصول على تذكرة مخفضة. واذا اراد الوالدان ضمان مقعد يمكن تركيب مقعد امن عليه فعليهم شراء تذكرة.»

افتتاح حاشد لفيلم «هاري بوتر» في لندن

* لندن - الوكالات - احتشد المئات من رواد السينما يوم الاحد في لندن لمشاهدة العرض الاول لفيلم «هاري بوتر وحجر الفيلسوف».

ومن المتوقع ان يحقق الفيلم الذي تكلف ١٢٥ مليون دولار نجاحا منقطع النظير. والفيلم ومدته ٩٠ دقيقة مأخوذ عن الكتاب الاول في السلسلة الروائية «هاري بوتر» من تأليف الكاتبة البريطانية الشهيرة جي.كا. راولنج والتي بيع منها ١٠٠ مليون نسخة في ٤٦ لغة.

كما حضر العرض الاول ايضا عشرات المشاهير منهم المطرب ستينج ودوقة يورك مع ابنتيها بيتريس ويوجين والممثلة الاسترالية كيت بلانكيت.

ويلعب الشخصية الرئيسة في الفيلم الصبي دانيل رادكليف الذي انفجر في البكاء عندما علم بان الاختيار وقع عليه من بين الاف المتقدمين لتجسيد دور هاري.

وقال الممثل البالغ من العمر ١٢ عاما «انا قلق للغاية. لن اعتبر نفسي نجما ابدا. اذا كانت حياتي ستتغير اعتقد انها قد تغيرت بالفعل.»

وقالت راولنج التي حرصت على الا يتحول عملها الى مجرد فيلم اخر من افلام الرعب التي تنتجها هووليود للصحفيين «اشعر بالسعادة الشديدة».

وظلت راولنج تقاوم اغراءات هووليود حتى علمت باختيار المخرج كريستوفر كولومبس الذي ذاع صيته باخراج افلام منها «وحدي بالمنزل» لاخراج الفيلم.

ايكلستون صاحب اكبر دخل في بريطانيا



* لندن - الوكالات - جاء بيرني ايكلستون الذي يعمل في مجال سباقات السيارات على رأس قائمة اصحاب اعلى الدخول السنوية في بريطانيا التي نشرتها صحيفة صاندي تايمز يوم الاحد الماضي.

قدرت الصحيفة دخل ايكلستون خلال العام المنتهي في الاول من تشرين الاول الماضي بنحو (٧٨٨) مليون جنيه استرليني (١٥ر١ مليار دولار) نتيجة عمله في تنظيم سباقات سيارات خاصة اضافة الى امتلاكه حصة تبلغ ٢٥ ٪ في سباق الفئة الاولى للسيارات (فورميلا ١).

وفي العام الماضي جاء ايكلستون على رأس القائمة ايضا برصيد (٦١٧) مليون جنيه استرليني.

ومرة اخرى تفوق ايكلستون بفارق كبير ايضا على الممول مارتن اريبب الذي جاء في المركز الثاني بعد ان قدرت القائمة اجمالي دخله بنحو (١٢٣) مليون جنيه استرليني.

وصعد اريبب الى المركز الثاني في القائمة متخطيا جون هارجريفز الذي يدير امبراطوية ماتالان للملابس والذي تراجع هذه المرة الى المركز ٩٠ في القائمة برصيد (٤٥ر٦) مليون جنيه استرليني نتيجة هبوط اسهم مؤسسته بشكل كبير.

وجاءت الملكة اليزابيث في المركز الرابع والعشرين بعد ان قدر دخلها بنحو ٢ر١٥ مليون جنيه استرليني.

واظهرت القائمة الاخيرة التي تضم ٥٠٠ اسم ان تباطوء الاقتصاد العالمي اثر حتى على اصحاب اعلى دخول. ففي العام الماضي بلغ اجمالي دخل المدرجين في القائمة خمسة مليارات جنيه استرليني الا ان اجمالي هذا العام وصل الى ٣ر٣ مليار فقط منخفضا بنسبة ٣٤ ٪ عن العام الماضي.

لكن عاملا واحدا ظل بلا تغيير عن العام الماضي وهو تفوق الذكور الذين شكلوا ٩٠ ٪ من الاسماء التي شملتها القائمة. وكانت نسبة الاناث في القائمة في العام الماضي ١١٪. والعشرة الاوائل هذا العام من الذكور ايضا.

لكن سيطرة الذكور واجهت منافسة هذا العام بدخول مغنية البوب الامريكية مادونا التي جاءت في المركز ١١ برصيد ٣٠ مليون جنيه استرليني والكاتبة جيه كي رولينج مؤلفة روايات هاري بوتر التي احتلت المركز ١٤ برصيد ٨ر٢٤ مليون جنيه استرليني ضمن القائمة.

وتأهلت مادونا للظهور في هذه القائمة بعد ان اصبحت مقيمة في بريطانيا اثر زواجها من المخرج البريطاني جاي ريتشي في كانون الاول والاقامة معه في لندن.

وانضم المغنيان الشابان كريج ديفيز (اربعة ملايين جنيه استرليني) وديدو (٥ر١ مليون) الى نجوم الغناء المخضرمين في القائمة مثل بول مكارتني (٥ر٢٠ مليون جنيه) وميك جاجر (١٠ ملايين) والتون جون (٢٥ر٥ مليون).

واحتل الممثل انتوني هوبكنز المركز ١٧ في القائمة بواقع ١٩ مليون جنيه استرليني وكان الافضل دخلا في صناعة السينما تلاه ريدلي سكوت مخرج فيلم «المصارع» برصيد ١٧ مليون جنيه استرليني ثم نجم ايرلندا الشمالية ليام نيسون برصيد ثمانية ملايين جنيه استرليني.

وجاء الملاكم البريطاني لينوكس لويس في المركز الاول بين الرياضيين برصيد ١٦ مليون جنيه استرليني متفوقا وبفارق كبير على ديفيد بيكهام نجم نادي مانشستر يونايتد بطل دوري كرة القدم بانجلترا الذي بلغ دخله ٥ر٦ مليون جنيه استرليني وعلى سائق سباقات الفئة الاولى ايدي ايرفين الذي قدر دخله بحوالي ستة ملايين جنيه استرليني.

حرب كولونيالية أم ماذا؟

* القتل الجماعي الرسمي للشعب الفلسطيني مستمر منذ سنة ١٩٤٨ وحتى اليوم. كل ذلك كان ويبقى تحت مظلة تعتيم إعلامي اسرائيلي مبرمج وادعاءات بأن القتلة هم الضحية «للإرهابيين». والهدف الصهيوني العنصري البغيض هو اقتلاع الأرض العربية من تحت اقدام اصحابها، وارهاب الفلسطينيين وإرغامهم على الهجرة. هؤلاء القتلة استفادوا من دعاية وممارسات ظاهرها متطرفة فلسطينية وعربية وباطنها تقديم المبرر للممارسات الارهابية الاسرائيلية. انهم يحلمون بتمرير مخطط ترانسفيري ضد الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

لكن الصمود الفلسطيني والتلاحم السياسي والاجتماعي الفلسطيني، المتمسك بالشرعية الدولية، قيادة وشعباً، ومن خلال التصدي الشعبي الباسل في انتفاضة التحرير المستمرة، رغم عدم وجود توازن دولي كالذي كان وعدم وجود تضامن عربي قومي كالذي كان في أوقات سابقة، وهو الشيء الجوهري المختلف والذي يقلب المؤامرات الكولونيالية الاسرائيلية على أعقابها واحدة تلو الأخرى. كذلك فان الوعي السياسي الفلسطيني وقواه الاعلامية والدبلوماسية المتواضعة استطاعت الكشف عن الوجه الحقيقي للإرهاب الصهيوني الرسمي.

لكن يجب ان نتنبه ان هذا الاحتجاج لقوى لها مطامع استراتيجية في منطقتنا مثل امريكا وفرنسا ليس بدافع ارادي وتطوعي، بل هو بسبب خوفها من تحركات عالمية وعربية شعبية، وربما نتيجة لذلك.. رسمية، تهدد مصالحها الاستراتيجية. كذلك فان الفشل الأمريكي المرتقب في أفغانستان هو بسبب عزلة الموقف الأمريكي المدافع عن الارهاب الاسرائيلي، رغم المحاولة الأمريكية للظهور بمظهر المعارض للبطش الاسرائيلي.

وهكذا نستطيع ان نقول ان الحرب الأمريكية ضد أفغانستان لن تكون الفرج لاسرائيل، ولن ترتفع بصوتها على صوت الانتفاضة الفلسطينية.

وهنا لا بد لنا من أن نجمل القول ان مسيرة الشعب الفلسطيني، رغم الهفوات والسقطات التي ترتكبها هذه الحركة او تلك، ستحقق المكسب السياسي تلو الآخر، رغم دفع الثمن الباهظ من دماء الشهداء الأبرار.

هذه المسيرة الحكيمة التي تطيّر عقل المجرمين الجبناء، ظنًا منهم ان قوتهم العسكرية تؤمن لهم النجاح، بينما الحقيقة الفلسطينية والتاريخية ان الشعوب المناضلة بالأساليب الصحيحة والشرعية هي المنتصرة حتمًا، لأن انتصارها هو انتصار المصلحة الحقيقية لليهود والعرب على وجه السواء.

هذه العبرة التاريخية تتضمن الحقيقة الراسخة ان الحرب غير المبررة سياسيًا والتي هي ضد مصلحة الناس بأكثريتهم الساحقة، هي خاسرة سياسيًا مهما ضمنت لنفسها من انتصارات عسكرية مؤقتة. وهكذا فان حرب العسكريين هي سياسة عسكرية ضد تطور الناس، بل هي تهدم هذا التطور، وعلى حسابه لن تستطيع الاستمرار الى الأبد. ومصلحة الناس، عاجلاً أم آجلاً، من كلا الشعبين، ستكون بهزيمتها، ولن يستطيعوا خداع الناس جميعهم كل الوقت!

ان حاجة الشعبين الماسة للدمقراطية والسلام والمساواة، هذه هي قضية الشعبين الأساسية والأهم. فهذه الحرب الرسمية الاسرائيلية هي، قبل كل شيء، ضد الدمقراطية والسلام والمساواة الاجتماعية والقومية في اسرائيل.

*

(قلنسوة)

• عبد المحسن عمر نعامنة •

«حُمّى الهوى»

الليل والأشواق والعقل   قد شيّعوك وهزك الغزل
لما طرقت العشق في خبل   مما لديك فأورق الخبل
صور عن الماضين ترسمها   عن كل من رحلوا ومن وصلوا
وقصائد في العشق تنظمها   دمعا على الأحداث ينهمل
أو حسرة في العشق تحبسها   والجرح لا يبرى فيندمل
كل القلوب اليوم في شغل   وفؤادك الباكي له شغل
والحب لا تصحو مواجعه   الا اذا ما هده العذل
قالوا وما قالوا سوى كذب   عني وعنك اليوم او فعلوا
العاذلون اهتز منطقهم   لما نطقت وجلهم قتلوا
فكأنما انت الحمام لهم   في ناظريك السيف والأجل
رفقا بهم يا سحر اغنية   رقصت على أنغامها السبل
وتبرجت بالياسمين ربى   لما ظهرت وزغرد الجبل
في الغرب حيث الريح ناطقة   بالسر مما ليس يحتمل
والسر اما ان يباح به   او أن يموت السر والرجل
هذي العيون السود تقتلني   هذي الخدود الحمر تبتهل
ما شئت الا ان اقول بها   بدر على الأفاق يكتمل
او تعلمين اليوم اي هوى   تلهو به الأقدار والحيل
عربية والقد مكتمل   وسكونها والأعين النجل
البوح والكتمان شيمتها   والصد والإعراض والخجل
اوتعلمين اليوم أي هوى   تلهو به الأقدار والحيل؟!
قد صرت ممساه ومصبحه   والطرف والأردان والحلل
قالوا هلكت اليوم اي فتى   في العشق قد ضلت به السبل
قد غادر العشاق من زمن   الحافظون العشق وارتحلوا
لم يبق في البيداء من أحد   لا ناقة تبكي ولا جمل
وقصائد العشاق قد حفظت   ما كابدوا في العشق واحتملوا
يا رب ما ذنبي وقد بعدت   والعشق سجان ومعتقل
والعشق اما خافق تعب   او خافق في العشق يشتعل
والعشق اما ذابل كمداً   والعشق اما ثائر خضل
الله قد اوصى به فغدا   دين الشعوب واوصت الرسل
فاشتد دين العشق حين همى   من لاحظي البارق الهطل
كيف الوصول اليوم هل اصل   والحبل موصول ومنفصل
اضحيت انت اليوم زهرته   والنص والعنوان والمثل

كلمات ساخنة من دفتر الالحاد

• بقلم: يوسف حيدر •

* صباح الخير يا بلادي.. يا بلد الصُلبان.. صدأت مسامير صلباني.. ومات الكفار حول معابدي.. فبعد اليوم.. لن أبكي قدري الاغريقي التعيس.. لن أبكي قدري المرسوم على اللوائح المنسية.. على أطراف الشوارع.. قدري المنقوش على الآلام.. وعلى الفرح الجائع.. صباح الخير يا بلادي.. وعمري الضائع جزء من عمرك.. وشفاهي الوردية.. جزء من شفتيك.. يا بحري الهائج يا جُرحي.. يا صوت رفاق ثورتي.. متصوف حبي فيك ومتدفق حبي بك.. أبديّ..

صباح الخير يا بلادي.. وتعرفين.. لون عيوني ويدي ووجهي.. ورموشي غرقت بالدمع على عزك وعلى نكوصك.. وعلى نهوضك وعلى سقوطك.. يا واضحة الكيان..

ولا كيان.. يا واسعة الجَنان ولا جنان.. يا شاهدة المكان.. ولا مكانْ.. أنت الخبزُ الخمر.. الوارثون.. غسلوا ضمائرهم وتقدموا نحو التاريخ.. يكتبون تاريخًا جديداً..

صباح الخير يا بلادي.. نزرعُ فيك آمالنا وطموحنا غدنا ويزرع فينا الورثة الكبرياء والكراهية.. فبرغم الظلم والظلام.. اشربك يا بلادي في قهوة الصباح.. وفي الندى الرطب أغسلُ وجهي ووجهك.. في زقزقة العصافير الحائرة وشوش نهارك.. وفي «زواويد» الكادحين أشيلك.. الطالعون نحو لحظات يومك الصانعون غدك.. الصامتون على غيظ محرق.. وعلى ثورةٍ في فؤادهم تحرر فيك الياسمين والقمح والسنابل..

صباح الخير يا بلادي.. يا معبدي الذي تسكن فيه الشمس.. والأفراح.. والمواويل.. والغابات.. والدمعات.. والآلام والفراشات.. والسواقي.. والكروم.. والعصافير.. وكل الفصول والأشهر والأيام.. وكل الغد والماضي والآتي.. يا معبد ثورتي..

صباح الخير يا بلادي.. عراتك يتعانقون امام الشمس.. فقراؤك عند حافة الأفق يفرغون بأسهم وحزنهم.. من أجلك.. كما يُفرغُ قوس قزح نفسه.. وكل الذين يحبونك ويعبدونك.. ويتصوفون حبك.. متهمون بالنزق.. والغناء لك.. فلا تخافي بلادي.. فبرغم الفضاء الملوث بالكراهية.. والقتل والحصار.. والذرة «والحروب الصليبية».. سنبقى شاهرين قلوبنا.. لأجلك.. ولأجل الحب والسلام والأملْ.. صباحُ الخير يا بلاديَ.. وسلامٌ ليس بأخيرٍ فأنت أولى الكلمات وآخرها.. وكل البدايات والنهايات..

وسلام عليك حتى مطلع الفجر الذي نريدْ..

(عبلين)

مدد يا سيّدي مدد

• قصة: أسمهان خلايلة •

* تململ الرجل القوي.. مد يديه بطول بضعة أمتار.. وقدميه أيضًا.. يأخذ جميع حاجاته واحتياجاته وهو يجلس في مكانه ممداً نفسه متمغطا.. وتنحنح بصوت عال.. وكرر للمرة المليون.. انا الرجل القوي.. انا اقوى إنسان على وجه الأرض.. المال قوة العصر.. وأنا املكه حدجته نظرات احتجاج من تحت لتحت.. وتهامس الجالسون حوله في أحاديث مختلفة.. واختلفت الآراء وانقسم جمهور السميعة.. بين مؤيد لأحاديث الرجل الضخم.. ومتحذلق يحاول اكتساب صداقته لأنها أهون الطرق (سهولة وهوانًا) لرد شره أو إطفاء نيرانه..

وغادرت فئة الغاضبين وهم ممن لا يجدون خبزهم كفاف يومهم.. وأمنية لا تزال تراود خيالاتهم.. انتعال احذية جديدة او بقايا من وليمة الرجل وشلّته ممن استطاعوا الانتفاع وقد طبطب على ظهورهم وقدم لهم مالا وطعاما وكسوة.

- السلام عليكم - لولا سلامك سبق كلامك لكنا سلخنا لحمك عن عظامك.

- لماذا ايضا الحرس؟ فالسلام هو الله والله..

- تطرح السلام ولا تكف عن النقّ أيها الحسود..

لقد خلق الله البشر منازل ومراتب..

- خلقتهم ليتعاونوا.. لا ليبطر الواحد ويموت شبعا فيما يذوي العشرات جوعا وعراء.

منذ متى كان يحق للرعاع حق الكلام على الأسياد؟ غضب الرجل وأمر بقطع اطراف جميع رجال المعارضة.. ومن ثم صلبهم الى النخل..

ولم تعتبروا أيها الأوباش الحاسدون؟ ما زالت نظراتكم كأنها فوهات المسدسات.. واعصوصب الشر في بلاد الرجل القوي.. حتى هدد الوضع بالانفجار.. لا بد من تأديبهم بدروس وعبر أخرى.. هدمت بيوتهم.. وهدمت قراهم.. وجلس الرجل وزبانيته على الخراب..

وذات صباح كان الناس يتراكضون هلعين.. الغبار يحجب الرؤية.. ويحمل الحراس بنادقهم وسلاحهم قد تأهبوا.. وكان ما فات.. والذي ضرب هرب.. كانت قلعة الرجل القوي ركاما كبقية الركام الذي أحدثه الحرس في بيوت الناس.. لقد دكت القلعة دكًا.. من فعل هذا؟ وثلاثة أرباع الشعب يحرسون الرجل الزعيم؟

الغاضبون.. هم قلة.

لا ليسوا قلة.. فمن الحراس ايضا ثمة أناس اهينوا وذاقوا الذل.. ذل الخادم عند سيده الجبار..

بدت القلعة كالعهن المنفوش.. والحراس والناس كأنهم الفراش المبثوث..

صمت المقهورون.. اكتفوا بالتعبير عن استنكارهم للإرهاب.. اي ارهاب؟ ارهاب الرجل القوي؟! ام ارهابي حرسه الذين تحولوا الى أدوات تطيع وتنفذ؟

أم غضب الفقراء وقد تحول الى مقاومة وخاف منه الرجل القوي فقال عنه ارهابا؟

لا أحد يعلم.. لا أحد يقدر على تحديد المصدر المنفذ.. والعاقل هو الذي يعمل بمقولة الصمت كالذهب..

كز الرجل القوي على أسنانه.. لمَ يكرهونني؟ لمَ يدكون قلعتي ويبيحون أملاكي؟ ألست الطاعم الكاسي؟ ولي نعمتهم؟ الويل لكم.. الويل لكم..

- لكنك يا سيدي اغرقت اعمالك بالمعاصي..

فنصرت الظالم على المظلوم وأعطيت من شئت وحرمت من حرمت.. حتى مات الكثيرون كما تموت الدابة في زمن المحل.. واللقمة ترد النقمة..

ولم يستطع ذلك الرجل ان يخبر سيده بأن الحاقدين كثر.. وهم في ازدياد..

وتربع الرجل القوي..

ونادى المنادي.. يا سامعي الصوت الحاضر يعلم الغايب.. والاجتماع الليلة في ساحة البلد.. وأضاء الحراس المشاعل.. لأنها تسهل التفرس في الوجوه وقراءة الأفكار والتعابير.. فغدت الساحة كأن أهل القرية يحتفلون بليلة السذق وهي ليلة كان الفرس يحتفلون بها وسموها كذلك ومعناها ليلة الوقود..

ارتعدت فرائص الناس.. مد يديه المرصعة بالخواتم، لوّح برأسه فاهتزت جدائله الكثيرة مع كل حركة.. ومدّ ظاهر يده.. وأخذ الناس بتقبيلها وفد تلو الآخر معلنين الولاء والطاعة..

- لا توجد حيطان عالية أمام الظلم..

وشوش رجل وقد تدثر بأسمال ممزقة حافي القدمين يقف في عجلة من أمره.. لأن أولاده السبعة ينتظرونه لينتهي من إعلان الولاء والرحيل لمتابعة التسول عسى يحضرون عشاء الليلة..

- من قال ان الظلم لا تحميه الجدران العالية؟

زمجر الحراس.. زأر الرجل القوي.. وصفق الزبانية..

هاتوا الجنزير.. صاح الرجل صاحب الزئير.. سأضرب كل من يحاول حك ارنبة أنفه..

سلام تعظيم.. صرخ كلب الحراسة الجالس خارج حلقة الاجتماع.. احاط الجيش بالناس.

وأخذ الرجل يلوح بالجنزير الطويل.. الذي تحمله اليد الطويلة اصلاً.. يمكنه ضرب الواقفين على بعد أمتار..

أعدّ الجنود حبالا.. ومن لا يُضرب بجنزير الرجل الغاضب يصطادونه بالحبل ويجرونه كما يجرون بالة قش للبهائم..

وبعد تلك الليلة الليلاء.. وقد مات من مات..

وبقي العشرات ممددين في الساحة وقد أثخنوا جراحا والناس يهربون من تلك القرية.. افواجًا حتى لم يجد الرجل القوي وجنوده احدا يقتلونه.. فتوجهوا لضرب القرى المجاورة وكل من آوى المهاجرين ثم ضربوا كل من تأوه.. ولكل من أصغى لاخبار القتل وهو طريح الفراش..

وشرعوا يضربون بعضهم البعض..

والرجل القوي باسط يديه.. وقد عاد طيف ابتسامة الى وجهه وهو يهدد كل من خلق على وجه الكرة الأرضية لأن كل من خُلق علَق.. ووضع جلد ثور كبير امامه ليرسم خطة قتل العالم بأكمله.

شرع الجنود المتبقون عند الرجل القوي برزم حاجياتهم.. وتحميل الأسلحة.. وقد أطلقوا التسمية قبل الشروع.. باسم الله.. حل عليك الذبح.

لقد حللوا الذبح على كل من لا يحب الزعيم.. ومن لا يخدمه ولا يقبل بسطاره صباحا ومساء..

صوت صلاةٍ يسمع من أحد الكهوف..

ثم دعاء وضرب دف.

يا من يراني في علاه ولا أراه..

يا من يجير المستجير اذا دعاه..

مدد.. مدد يا رسول الله..

ويبقى الشيخ رافعًا يديه.. مستجديًا الرحمة والرفق بالعباد..

وفيما يرتفع الرتم ويزداد المرددون حماسًا..

ويرتفع الايقاع وقد اشتد زخ العرق عن جبين الشيخ المنشد حتى ينهمر الدمع من القلب قبل العين خاشعا.. مرعوبا.. يقتله الحزن قبل أن يقتل بسلاح الجند.. وقد أحاطوا بالكهف وأمطروه نيرانا.. وقهرا..

مدد يا الله مدد من يراني ولا أراه..

فنجان القهوة

• قصة: نجيب سوسان •

* أقول لك يا أم فارس بكل التواضع وضبط الأعصاب مرة أخرى إرمي الفنجان الملعون.. فنجان القهوة المنحوس هذا من البيت واريحيني منه ومن منظره البشع واريحي نفسك ايضًا معي. لم أعد أستطيع النظر اليه وتحمله أكثر من ذلك.. كلما يقع بين يدي وأراه على هذا الشكل البشع الكريه والبغيض يغيب صوابي تمامًا ويقف شعر رأسي ويرتفع ضغط الدم بشكل فجائي عندي كثيرًا وكثيرًا جدًا.. وينط العالي الاعتيادي على المائة والأربعين او المائة والخمسين الى حدود المائتين وأكثر.. وينط الواطي الاعتيادي من السبعين او الثمانين الى.. المائة وأكثر. إنه مشروم من كل الجوانب وحتى من قاعه. صار له عندنا اكثر من عشرين عامًا.. منذ أن تزوجتك.. منذ أن طلق.. والدك أمك من أجل طول لسانها عليه.. لم يعد يصلح للاستعمال ابدًا وشرب القهوة منه.. قلت لك عدة مرات يا بنت الناس إرميه من وجهي وخلصيني من منظره الذي أضحى يشبه منظرًا آخر «أبانا» «ومنظر الشيخ عبيدو.. فلم تسمعي مني ولم.. تمتثلي لطلبي الحق مثل كل زوجة تريد ان تعيش مع زوجها في حب ووفاق ووئام.. انك عنيدة وعنيدة جدًا مثل جارتنا أم عوض.. لا يحلو لك سوى الرفض والرفض المتزمت والعناد والمشاكسة والتحدي.. من أية طينة بشرية أنت..؟ من اية تركيبة بشرية أنت.؟ لا تجعليني أتمادى وأخرج عن عهدك وأقول لك وأنعتك بالسوء وهي النعوت التي لا تعود بالسوء والأذى سوى على صاحبها.. طبعك طبع اللبن لا يغيره سوى الكفن.. كلما اطلب اي شيء أراك حالاً ترفضينه بكل إصرار وعناد وقبل أن أكمل الطلب.. لا لشيء في سلبية الطلب بل من أجل المعارضة والمعارضة فقط.. أصبحت الحياة في المدة الأخيرة معك جحيمًا لا يطاق ابدا.. لا تجعليني يا أم فارس وأم الفوارس أحتد أكثر من هذا واقسو عليك كثيرًا وأكرهك واستشيط غضبًا وأقسم أغلظ الايمان بالثلاث.. أجل بالثلاث.. لا تجعليني أقول لك الآن روحي طالقة بالثلاث من أجل شيء تافه وتافه جدًا من أجل فنجان القهوة، كهذا المشروم.. فإذا أقسمت الآن يا.. أم فارس يميني بالثلاث وقلت لك روحي طالقة بالثلاث.. فمن الصعب جدًا بل من رابع المستحيلات ان أتراجع عن قسمي ويميني.. آخر ما أقبل أو أرضى به.. آخر ما أقبل وأرضى أن يشمك أو يقترب منك رجل آخر سواي.. أجل آخر ما أقبل به وأرضى أن يشمك أو يقترب منك رجل آخر سواي.. ويحك يا أبو فارس على مثل هكذا سمعة..

أنت تعرفين يا أم فارس أكثر من غيرك عندما أقسم اليمين على أي شيء فلن ولن أتراجع عنه أبدًا حتى لو تدخل العالم كله ليثنيني عنه.. حتى لو تدخل أمين عام الأمم المتحدة نفسه.. اسمعي مني يا أم فارس وأم الفوارس واكسري الشر وارمي الفنجان. حاضر يا ابو فارس يا ابو الفوارس، على الرأس والعين.. كل شيء يا بو فارس ولا يمينك القاطع.. كل شيء ولا يمينك وقسمك بالطلاق بالثلاث.. كل شيء ولا التجحيش.. بعد ناقص بعد هذا العمر الطويل ان أجعل رجلاً آخر سواك يشم رائحتي ويقترب مني.. «شو بدها الناس تحكي علينا بعد هذا العمر الطويل؟ شو بدها تحكي على هذه الملعونة النمامة ام العراقيب.. ما بتصدق ان تتصيد اي خبر عن واحدة حتى تراها تأخذ تطبل وتزمر في كل مكان وتحط على ذمتها وتضيف وتبهر وتجعل من الصغرى كبرى.. تجعل من النملة فيلاً.. لن يصدق أحد انك طلقتني من أجل فنجان القهوة المشروم هذا.. أول ما سوف يخطر على بال كل واحد الشيء العاطل.. سوف يقول كل واحد في سره.. «ابصر شو عاملة أم فارس حتى طلقها زوجها ابو فارس بالثلاث».. ؟ كنها الملعونة عاشقة على زوجها؟ كنها الملعونة مسكها زوجها مسك اليد مع عشيقها».. ؟ كنها.. وكنها.. سوف ارمي الفنجان الآن في عربة القمامة وأريحك يا بو فارس منه الى الأبد.. أجل سوف أكسر الشر الآن وأريحك منه الى الأبد.. الطاقة اللي بتجيك منها ريح سدها واستريح.. هكذا تريد يا بو فارس فليكن وامري لله.. سمعًا وطاعة.. وتنفس العم بو فارس لأول مرة في حياته الصعداء.. منذ أكثر من عشرين عامًا على زواجه من أم فارس.. انها أول مرة تكسر ام فارس رأسها وتستجيب لطلب زوجها بو فارس.. وتتنازل عن تصلبها وعنادها ومعارضتها.. ربما هذه المرة خافت بالفعل ان يُنفذ زوجها تهديده ويقسم يمينه ويطلقها بالثلاث.. ربما خافت هذه المرة ان يفقد أعصابه ويحتد ويستشيط غضبًا منها ويطلقها من أجل شيء تافه.. من أجل فنجان قهوة.. فإذا اقسم يمينه الآن فلن يتراجع عنه ابدًا.. فلن ولن يقبل ولن يرضى بتجحيشي مع رجل آخر سواه وإعادتي اليه من جديد.. سبق له أن أقسم في حياته عدة مرات ونفذها ولا يزال يتمسك بها الى الآن وسوف يظل متمسكًا بها الى آخر العمر.. كلمته كلمة قاطعة ومبرمة.. يمينه قاطع ومبرم ولا رجعة فيه.. زوجها بو فارس بالنسبة اليها الآن اعز وأغلى ما في الوجود.. ولكن فنجان القهوة هذا ايضا عزيز وغال جدًا على قلبها وروحها ونفسها.. ولها معه ذكريات حلوة وجميلة ولا تستطيع ان تنساها أو تتناساها على الإطلاق.. لا تستطيع ان تتخلى عنه بأي حال من الأحوال..

لقد كان هذا الفنجان.. البشرى الأولى السعيدة التي زفتها جارتها المسنة البصارة والفتاحة أم علوش من خلاله.. اجل لقد كان البشرى السحرية السعيدة التي بالفعل زفتها اليها جارتها ام علوش في ذلك.. الوقت قبل أكثر من عشرين عامًا من الآن.. فعندما تخطت اختنا رمزية في ذلك الوقت العشرين من عمرها ورأت معظم معارفها وصديقاتها اللواتي في مثل عمرها أو أقل بقليل من عمرها قد جاءهن الحظ وتزوجن فخشيت ان يفوتها قطار الزواج ولا يتقدم اليها اي شاب للزواج منها فتتبنت وتتعنس مثل غيرها فغلت ابريقًا من القهوة وشربت بهذا الفنجان وطبته على وجهه ثم حملته الى جارتها أم علوش البصارة التي حسب إيمانها المطلق بها أنها لا تُخطئ أبدًا بفتح الفنجان.. ابنة ابو فجلة الشنيعة تنبأت لها أم علوش بفنجان القهوة عندما ذهبت اليها وزفت اليها البشرى.. بأنها ستتزوج من رجل ومن خيرة الرجال.. فزفت اختنا أم علوش البصارة.. لأختنا رمزية تلك البشرى السعيدة.. قالت لها بالحرف الواحد.. بعد ثلاث إشارات.. يعني بعد ثلاثة أيام أو ثلاثة اسابيع أو ثلاثة أشهر على أبعد تقدير سوف يطرق باب والديك شاب من خيرة شباب عصره ويطلبك من والديك ويتزوجك.. وبالفعل بعد مرور ثلاثة أسابيع بالضبط طرق باب والديها شاب وطلب يدها وتزوجها.. فاحتفظت بهذا الفنجان منذ ذلك الوقت ولا تزال تحتفظ به الى الآن وسوف تظل تحتفظ به الى آخر العمر.. انها تعتبره الخيط السحري الجميل الذي بعث اليها بمثل هذا الزوج.. ليكون شريك حياتها ووالد أولادها وجد أحفادها.. دائمًا تشرب قهوتها مع زوجها بو فارس منه انه أغلى من أي شيء تملكه.. كيف الآن لها ان تقذف به الى عربة القمامة وتتخلى عنه..؟ كيف لها ان تقذف بقلبها وروحها الى عربة القمامة.. انه مثل قلبها وروحها بالنسبة اليها.. ما العمل الآن..؟ انها في حيص بيص.. إنها أمام خيارين لا ثالث لهما الآن.. إما أن تتحدى طلب زوجها وتظل تحتفظ به وتتعرض للطلاق والقيل والقال.. وإما ان تقذف به الى عربة القمامة وتظل الى جانب زوجها.. معلش يا بو فارس.. معلش يا بو فارس.. كرمال عينك تكرم.. مرج عيون.. لن أجعلك منذ الآن ترى هذا الفنجان ابدًا.. سوف أخفيه الآن عن عينيك.. أجل سوف أخفيه عن عينيك.. وبالفعل أخفت اختنا رمزية أم فارس فنجان القهوة المشروم في مكان لا يستطيع زوجها بو فارس أن يعثر عليه حتى لو استعان بأكبر بصار حتى لو استعان بالشيخ ادريس اكبر منجم وبصار وفتاح.. لا تريد أن تُزعل زوجها أكثر من ذلك.. لا تريد ان يطلقها زوجها من أجل هذا الفنجان المشروم.. لا تريد أن يشمت بها.. الشامتون بعد هذا العمر الطويل.. لا تريد أن تشمت بها بالدرجة الأولى سلفتها أم الزنابير.. سوف تشمت بها أكثر من اية حرمة أخرى.. سوف تشمت بها أكثر من من أم العراقيب.. سوف تحط على ذمتها ما هب ودب.. اول شيء سوف تحبكه الخيانة الزوجية.. لتفيض بها على ما هي غارقة فيه الى أذنيها في خيانة زوجها.. ودارت الأيام والسنون وتقدم العم بو فارس في العمر وتخطى عقده السابع بقليل وعقبال عقود اخرى من العمر والنشاط والحيوية.. وتقدمت ايضا اختنا رمزية أم فارس ام الفوارس من الأخرى في العمر وتخطت عقدها السادس بكثير واقتربت من عقدها السابع.. بينها وبين زوجها اربع سنوات فارق السن.. فهو أكبر منها بأربع سنوات.. لا أحد يعطيه مثل هذا العمر.. انه يظهر اصغر من عمره بكثير.. انه يظهر أصغر من عمره بعشر سنوات وأكثر.. كل واحد يراه في بنيته ومظهره الخارجي ومشيته الأنيقة يعتقد انه في عقده الخامس فقط أو أكثر بقليل.. وام فارس هي الأخرى ايضا لا أحد يعطيها مثل هذا العمر.. انها تظهر هي الأخرى اصغر من عمرها.. بعشر سنوات.. كل واحد يراها في بنيتها وقوامها ومظهرها الخارجي وأناقتها ومشيتها يعتقد انها في عقدها الرابع واكثر بقليل.. ولا تجعيدة واحدة في وجهها.. صدرها نافر ومندفع الى الأمام مثل امرأة في الأربعينيات من عمرها.. كل من يراها على هذه الأناقة يتمنى ان تكون زوجته.. كل واحد يحسد زوجها عليها.. ماذا تعمل الملعونة للمحافظة على أناقتها في مثل هذا العمر المتقدم من السن.. كثيرات مثلها من النساء في مثل هذا العمر يظهرن أكبر من عمرهن بعشر سنوات وأكثر.. لا شك أنها رياضية.. لا شك أنها معتدلة في كل شيء.. لا شك أنها لا تكثر من أكل اللحوم والنشويات.. لا شك انها وأنها.. وجاءت في تلك الفترة الى القرية التي يعيش فيها العم ابو فارس وابو الفوارس وزوجته أم فارس وأم الفوارس امرأة المانية مؤرخة وباحثة ومعها.. مرافقان أحدهم طبعًا مترجم.. وحط بها الرحال في منزل العم بو فارس تريد أن تجمع بعض المعلومات عن العادات والتقاليد القومية والدينية التي ينتهي اليها اخونا العم بو فارس والعمة أم فارس.. أهلاً وسهلاً وعلى الرحب والسعة.. ومن أجدر من العم بو فارس لمثل هذه المهمة.. فهو شيخ الضالعين في هذه الأمور.. ما في زائر محلي أو أجنبي الا وتراه يطرق باب عمنا بو فارس.. فقامت أختنا رمزية ام فارس وأعدت القهوة.. فجمعت كل فناجين القهوة التي عندها.. فوجدت انه ينقصها فنجان قهوة واحد.. ماذا تعمل الآن.. عدد الحاضرين عشرون.. ولديها الآن تسعة عشر فنجانًا فقط.. فاضطرت ان تخرج ذلك الفنجان المشروم من مخبئه ليأتي لسوء حظها بيد زوجها بو فارس.. ويا علقتك يا أم فارس الآن مع بو فارس.. لا تزالين تحتفظين به.. كذبت علي.. طيب بفرجيك بعد أن ينصرف الحاضرون.. وشرب عمنا بو فارس القهوة ثم قذف بفنجان القهوة على الأرض ليتحطم كليًا.. فما كان من الضيفة الالمانية سوى أن قذفت هي الأخرى بالفنجان الذي كان في يدها ليتحطم هو الآخر كليًا.. ما بها هذه الضيفة تفعل هكذا.. ألم تعجبها القهوة..؟ أما قلة أدب وقلة احترام اسألها يا مترجم لماذا فعلت هكذا.. اعتقدت ان العادة المتبعة في اصول الضيافة ان يحذو الضيف حذو المضيف ويفعل مثله!

(حيفا)

• علي الظاهر زيداني •

ألم

الويلُ يا مُتجنّي   أبكيتني كي تُغنّي
أمّلتُ فيكَ وصالاً   واخيبتاه لظنّي
يا ظالمي دون حقٍ   وغابني أي غبنِ
هلاّ حللتَ وثاقي   يا حاملاً وزر فتني
الرّيح عرّت شراعي   ومزّت شطّ أمني
وبعثرت حلم روحي   وشوّهت حلو لحني
ما أنت إلا جبانٌ   قد قادني للتمنّي
خلّيتني نهب موجٍ   لا يبتغي ودّ سُفني

ضيّعتني يا ملاذي   وأنت لي خير حصن
حبّي برغم جراحي   لما يزل ملء عيني

(طمرة)

• توفيق بدارنة •

أنادي حروف اسمك

(مهداة الى أختي ليالي بعد سفرها لمواصلة الدراسة)

ساعة وترحلين
وتلفّك الحقائب والمسافات
ساعة
وتغرقين في الشوارع والباصات
وتعود عقارب الساعة تدور
وتنتظر موعد رجوعك
ساعة
ويعود فراشك خاليًا
ويعود فكري حائرًا
وترحلين
ساعة
وتعود الجدران تناديك
وفوق تلك المكتبة
يبقى الكتاب يناديك
وترحلين
تحملين عبء الهموم والسنين
وحكايا وأسرارا ودموع

لمن سأشكو همّي؟
ومن سيمسح دمعي؟
ومن سيحضنني بعطف أم وحب صديق
ورقّة أب وحنان رفيق
سأفتقدك
وسيفتقدك كل ركن في هذا البيت
سأبقى أحلم بك
بصحوتي ومنامي
سأبقى أنادي حروف اسمك
وألملمها عن فراشك
وسأبني منها بوقًا أنفخ فيه
قصيدة كتبناها معًا
وسرًا دفنّاه معًا
سيمفونية تحملها العصافير اليك
فاذكريني كلما غرد عصفور حولك

(سخنين)

• منيب فهد الحاج •

قتلوا زئيقي ما العجب؟!

قالوا: إذا عُرفَ السّببْ
بطل العجبْ
قتلوا زئيقي ما العجب
ولمَ الضجيجُ.. لمَ الصخبْ
قدْ
وهو الذي صبَّ زيتًا فوق نار العنف
قد وضع الحَطَبْ
وهو الذي قد صبَّ قاراً فوق نيران الغضب
وهو الذي قد أججَّ النيران فيها قد لعبْ
وهو الذي حفر الحفائر للفلسطيني أو
لزعيمه.. فإذا به فيها «رسبْ»
وهو الذي قد كانَ يسعى للخراب بلا تعبْ
إذ كان يومًا ناعقًا بالشؤم: «موتوا يا عربْ»

قتلوا زئيقي ما العجبْ ولم الضجيج لم الصّخبْ
بالأمس كانوا القاتلين
بالأمس قد قتلوا «رابين»

وتجاوزوا حدَّ الأدب
فالبعض منهم راقصٌ
والبعض منهم قد طربْ
قتلوه حيث رمى برأي فاسد
من خلفه.. ومضى على دربِ السلام،
سعى اليه باجتهاد.. في دأبْ
وإذا بمركبة السلام يُصيبها عطلٌ.. عطب
إذ قام منهم سيدٌ
نادى بقمعٍ أو بتنكيلٍ، بلا أدنى سببْ
......
قتلوا زئيقي ما العجب
ولمَ الضّجيج.. لمَ الصّخب
لمَ جنّدوا للانتقام المرّ جيشهم اللّجبْ؟!!
فليرفعوا عن شعبنا
أيديهمْ.. ويد العتبْ

(جديدة)

• سليمان مرقس •

السير الى الوراء

أعنّة التاريخ كانت طوعنا
نشدها متى نشاء
ونُرْخيها متى نشاء
كذلك الفضاء والقضاء
بعضه بحلمنا
وبعضه اقتدار
نعالج المدار والأدوار
كنا أئمة الكلام
والكشف من رصيدنا
لنا الربيع والنهار
يهامس النجوم
ونغرف البحار
نقوّم التقويم
وكلنا ابتكار
فمع ولادة الزمان
اخضوضرت هناك
وشيدت اهرام
تناقش الحياة
وترسم المسار.
أجندة التاريخ كانت رهننا
ببارق المأمون
سدت الآفاق
وساعة الرشيد
تهاتف الميزان
مراكب للخير تشق في العباب
للهند اهدت لؤلؤاً
ونرجسًا الى الشمال
فالكون كان بعضنا
نصوغه كما نشاء

كقطعة المعجون
في اصبع الأطفال
فتارة قرنفلة
وتارة ميدان
ندير دفّة الشراع
نحدد الحدود والاطار
فما جرى تبخّر الخيار؟
وأصدر القرار
فجسمنا تحتله الجراح
يسوقنا الضياع
على نشاز اللحن والايقاع
ورأسنا محنط معلّب
وكلنا محيّد مغيّب
وفكرنا يصب في الآبار
يلوكنا الأغيار
نصطرع ونعبد الخمار
نصلب الخنساء
وحكمة الزبّاء
وندفن الرؤوس في الرمال
ونحرق الغناء والموال
ونسحق القصيدة
ونخنق الأنوار والفضيلة
والخير والأزهار
ونسدل الستار
غريبة عجيبة
مكائد الأقدار
ومحنة الجمود والبوار

(كفرياسيف)

• ليلى أبو يونس •

بين الصمت والحب

ضائع هو القمر بين الغيوم والبرق
والنجوم تبحث عن سبيل لنجاة
حزينة هي الأزهار والفل والأقحوان
البحر قد جفت مياهه والنهر توقف جريانه
الدموع دموع الحياة جفت وانتهت

قتلك الصمت.. أيتها الحياة.. لماذا؟
الصمت.. صمت الحب.. لن يموت سيصرخ يومًا
وتعودني من أجله غداً قريبًا
لأن الحب ما يزال ولن يموت أبداً.

(سخنين)

• زهراء حمدان •

ثورتي وتمردي

أين المجيبُ، وصوتُ حالي في غدي
هل يعزف اللحن الحزين لغاية
أو هل يطوف وفي مساره غادةٌ
لم لا تحادثني وكل مطامعي
ولئن تحادثني لعدت لزينتي
فأنا بنوركَ زهرة لا تنحني
لا، لا ألوم ولن أعاتب إنّما

وتعاقب الأيام صمتُ معاندي
أو يجعل الحرمان باب معابدي
وحطام قلبي حيرتي وتشرّدي
أن أسمع الصوت اللذيذ بعائد
وإذا أخلت الصمت بتّ كزاهد
وأنا بليلك نجمة لا تهتدي
نبضي لصمتك ثورتي وتمرّدي

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري/ تابري •

الراوي وطفل الروضة - البستان

(الفصل الثالث - الحلقة الرابعة عشرة)



- ماذا عن التوعية الجنسية في أدب الأطفال؟ وهل المرحلة العمرية هذه مناسبة لطرح الموضوع؟ وكيف يمكن ان تتطرق المربية لمثل تلك المواضيع؟ وما هو الأسلوب المناسب؟

قصة: (جسم كشكش) والتصنيف الجنسي

لا شك بأن قصة تتطرق لمثل هذا الموضوع يمكن أن تسهل على الأم الدخول اليه والتطرق للتساؤلات المناسبة للمرحلة العمرية.

قصة جسم كشكش من تأليفي ورسومات ابني كمال تابري. تبدأ القصة بالاجابة على اسئلة الأطفال بالنسبة للتصنيف الجنسي: (في يوم كُشكُش كان في الحمام، وسأل أمه عن جسمه باهتمام. عرف أن جسم الصبي وتركيبه مثل جسم بابا حبيبه).

في هذا الجيل تكثر الاسئلة والاستفسارات بموضوع التصنيف الجنسي. الفروق الفسيولوجية يلاحظها الطفل من تجاربه اليومية وخلال دخوله الحمام ومشاهداته الواقعية. من المهم ان يتلقى الطفل الأجوبة المناسبة لتساؤلاته الكثيرة الخاصة بالموضوع. من المعتاد ان يستفسر الطفل عن المواضيع التي يطلب فهمها. تتميز هذه المرحلة العمرية بحب الاستطلاع والتساؤلات.

أهمية دور الراوي في مسألة احترام الجسم وحمايته من المخاطر

(قالت الماما لكشكش: جسمك حلو وقوي، دافع عنه، وحافظ عليه، وعند الخطر.. لا تسمح لأحد أن يؤذيه).

التربية الجنسية تبدأ برضى الطفل عن جسمه، احترامه له، اعتزازه بسلامته. هذا الجسم الحلو والقوي مسؤولية الطفل للمحافظة عليه وحمايته. من أهم المواضيع في مسألة التثقيف الجنسي هو محبة الانسان لجسمه رضاه عنه وعدم السماح لأي مخلوق بأذيته أو المس به. نظرة الفرد الايجابية لذاته الجسمانية جزء هام بالنسبة لعنصر مركب الشخصية الواثقة والمستقلة. أهمية رضى الفرد وقناعته بتصنيفه الجنسي الذاتي وتقبله لميزات خصائصه، امر أساسي في بناء الشخصية السوية منذ مرحلة الطفولة المبكرة. لا شك بأن النظرة الايجابية الخاصة بالذات الجنسية للفرد تشبع حاجته للشعور بالطمأنينة والسكينة.

رغبات الأطفال كثيرة وغير مرتبة

لا شك بأن الدخول لموضوع حبكة القصة يجب أن يكون له علاقة مباشرة بمميزات خصائص مرحلة الطفولة المبكرة. من تلك المميزات البارزة في تلك المرحلة هي رغبات الأطفال الكثيرة وغير المرتبة. وما يحتاجه الطفل بالمجال التربوي هو تدريبه للتوفيق بين الرغبات الكثيرة والواقع الحقيقي. وهنا تتطور الحبكة لتصل الى قمة تعقيدها:

(في يوم كشكش وهو فرحان، ركض يشتري حلويات من الدكان. قرّب منه رجل غريب، وطلب ان يروح معه لمكان قريب، بعدما اعطاه حلويات وكثيراً من الألعاب، كشكش راح معه، وسمح له أن يكونا مثل الأصحاب).

أهمية تدريب الطفل على ضبط الرغبات أو تأجيلها

اعتمدتُ في سلسلة كشكش ولوزة ان أدخل دوراً هامًا للصوت الداخلي الذي يأخذ دور الرقيب أو الضمير. اعطى الفنان كمال للرقيب الداخلي شكل طير يتفاعل مع كل حدث ويترقب سلوك البطل. دور الطير وقاية كشكش من الوقوع بالمخاطر وتنبيهه لحظة الضرورة: (لا، لا يا كشكش، لا تمش لوحدك مع الأغراب!).

دور حاجة الطفل للتغلب على الصعوبات

احتمال الوقوع بالمخاطر أمر وارد وطبيعي في مرحلة الطفولة المبكرة. وقوع كشكش في صعوبات تصل قمة: (أخذ الغريب كشكش لوحده لمكان بعيد، وصار يضحك وهو سعيد: كشكش شعر بالخطر، وبسرعة تحضر وقرر: لازم أحمي جسمي وأحافظ عليه، قبل ما الغريب يضايقني ويؤذيه!).

هنا يجب أن يحبس الطفل أنفاسه ويشعر بحاجة عاطفية ماسة للتغلب على الصعوبات التي تواجه البطل كشكش. مثل هذا الموقف يثير الطفل ويقدم له نموذجًا ايجابيًا في كيفية رد الفعل لمحاكاة سلوك البطل.

(الناصرة)

متفرقات من الملاعب المصرية

* القاهرة - و.ص.ف - * قرر المدير الفني لمنتخب مصر في كرة القدم محمود الجوهري ضم جمال حمزة مهاجم الزمالك الى صفوف المنتخب الذي سيلعب مباراتين وديتين مع ليبيريا وجنوب افريقيا في اطار الاستعدادات لخوض نهائيات كأس الامم الافريقية وذلك بدلا من احمد حسام الذي رفض ناديه اياكس امستردام الهولندي تحريره نظرا لحاجة الفريق اليه.

يذكر ان حمزة وحسام لعبا سويا في نادي الزمالك على مستوى الناشئين وسافرا معا الى بلجيكا وخضعا لاختبار مع نادي غنك البلجيكي.

وهي المرة الاولى التي يستدعى فيها حمزة ابن مهاجم الزمالك السابق محمد سعيد للمنتخب الاول علما بانه تألق في صفوف منتخب الشباب في كأس العالم الاخيرة في الارجنتين وساهم باحتلاله المركز الثالث.

* وافق مجلس ادارة نادي الزمالك بعد اجتماع دام ٤ ساعات على ايقاف محمد صبري لاجل غير مسمى وتغريمه ١٠ الاف جنيه مصري (نحو ٢٥٠٠ دولار) لامتناعه عن اللعب امام غزل المحلة في الدوري المصري وتهجمه على الجهاز الفني. كما تقرر تعيين فاروق السيد مدرب الزمالك السابق مديرا لشؤون اللاعبين في النادي يعاونه عبد الرحيم محمد.

ووافق الزمالك على دعوة الترينيدادي ايرول ماكفرلين المحترف في صفوف نادي النجمة اللبناني وتحديد ضمه لصفوف النادي من عدمه تلبية لرغبة المدرب الالماني اوتو بفيستر.

دوري ابطال افريقيا - ذهاب نصف النهائي: تعادل مخيب للاهلي

* القاهرة - و.ص.ف - خيب الاهلي المصري امال ٧٥ الف متفرجا بسقوطه في فخ التعادل السلبي امام ضيفه الترجي التونسي امس الاول الاحد على استاد القاهرة الدولي في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم.

وعجز لاعبو الاهلي عن تسجيل اهداف تطمأن انصارهم قبل لقاء الاياب في تونس في ١٧ تشرين الثاني الحالي.

ولم يكن الاهلي في يومه، ولولا تسديدات من خارج منطقة الجزاء للاعبه ابراهيم سعيد وقفت العارضة حائلا لاحداها وتألق الحارس محمد الزوابي في التعامل مع الاخرى لما ظهرت خطورة الاهلي الذي افتقد الهداف رغم محاولات علاء ابراهيم والسيراليوني مانساري تشيرنو ووائل رياض والنيجري صاندي.

في المقابل خطا الترجي خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور النهائي. وهو لم يقدم مستواه المتوقع وبدا ان مدربه الجزائري علي فرجاني يلعب بحثا عن التعادل.

بطولة الاردن: الفيصلي والوحدات في لقاء قمة اليوم

* عمان - و.ص.ف - يلتقي الفيصلي حامل اللقب مع الوحدات اليوم الثلاثاء في مباراة قمة مؤجلة من الدوري الاردني لكرة القدم.

ويتصدر الفيصلي برصيد ٣٠ نقطة بفارق نقطتين امام الوحدات.

ويضم الفريقان كوكبة من نجوم الكرة الاردنية فضلا عن ثلاثة محترفين السوري نادر جوخدار في صفوف الفيصلي ومواطنه ينال اباظة والفلسطيني فادي لافي في صفوف الوحدات.

وسجل جوخدار ٦ اهداف لفريقه حتى الان وهو نفس رصيد لافي هداف الوحدات بفارق هداف واحد عن متصدر لائحة الهدافين بدران الشقران من الرمثا وشامان عبيدات من كفرسوم.

وتشهد مباراة الغد عودة حسونة الشيخ نجم الفيصلي الذي غاب منذ اصابته مع منتخب بلاده في طشقند امام اوزبكستان ضمن تصفيات المونديال وعبدالله بو زمع نجم الوحدات الذي اجرى عملية الرباط الصليبي بعد اصابته مع الوكرة القطري مطلع العام الجاري.

يذكر ان الفيصلي يستعد للمشاركة في نهائيات بطولة الاندية العربية في الدوحة من ٢٨ تشرين ثاني الحالي الى ١٠ كانون الاول المقبل حيث اوقعته القرعة في مجموعة تضم العين الاماراتي والصفاقسي التونسي (حامل اللقب) واهلي جدة السعودي.

قرعة كأس العرب في ١٧ اذار المقبل

* الكويت - و.ص.ف - اعلن امين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم محمد عثمان ان قرعة كأس العرب الثامنة التي تستضيفها الكويت من ١٦ الى ٣٠ نيسان ستسحب في ١٨ اذار المقبل.

واشار عثمان الى ان الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد ووليد الكردي سيحضران سحب القرعة، وتوقع ان توزع المنتخبات العشرة المشاركة على مجموعتين واكد «ان اللجنة المنظمة ستناقش مع الاتحاد العربي تفاصيل لائحة البطولة، بعد ان الغيت التصفيات المؤهلة للنهائيات».

والمنتخبات المشاركة هي: الكويت والسعودية (حاملة اللقب) والبحرين وموريتانيا والجزائر ولبنان والاردن وسوريا وفلسطين واليمن.

زيارة بكنباور نقطة انطلاق نحو تطبيق مشروع الهدف وتسريع خطى الاحتراف في سوريا

* دمشق - و.ص.ف - زياد رعد - شكلت زيارة النجم العالمي الالماني فرانتس بكنباور الى دمشق بدعوة من نادي الوحدة نقطة انطلاق نحو تطبيق مشروع الهدف في سوريا وتسريع خطى الاحتراف في هذا البلد.

وقد سعى المسؤولون الرياضيون السوريون خلال زيارة القيصر الى الاستعانة بخبراته ونصحه في هذا المجال ووضعها موضع التنفيذ.

ويقول بكنباور في موضوع الاحتراف: «لا بد من الاحتراف من اجل النهوض بمستوى الكرة السورية لكن الامر يحتاج الى الكثير من الصبر والجهد والدراسة».

واضاف «لن يتحقق النجاح بكبسة زر وسيحتاج الى بضعة سنوات واريد هنا ان اذكر بان الكرة الالمانية على الرغم من عراقتها لم تدخل عالم الاحتراف الا عندما اطلقنا الدوري الالماني المعروف بتسمية «بوندسليغه» عام ١٩٦٣».

واوضح «اما في الماضي القريب فان التجربة الناجحة التي قامت بها اليابان يجب ان تكون حافزا لمعظم الدول النامية الساعية الى دخول عالم الاحتراف».

وتابع «في مطلع التسعينات كانت جميع المنتخبات تأمل في مواجهة المنتخب الياباني لانه لم يكن يملك سمعة كبيرة، لكنه وبعد استحداث الدوري المحترف عام ١٩٩٢ والاستعانة بخبرات اللاعبين الاجانب خصوصا البرازيليين فان مستوى المنتخب تطور كثيرا ونجح في بلوغ نهائيات كأس العالم الاخيرة في فرنسا كما احرز كأس الامم الاسيوية في لبنان العام الماضي واعتقد بانه سيكون له شأن في المونديال المقبل».

واشار بكنباور «لم يكتف المنتخب الياباني بتحقيق هذه الانجازات بل اصبح يصدر افضل لاعبيه الى الخارج وخير دليل على ذلك هيديتوشي ناكاتا الذي لعب في صفوف روما بطل الدوري العام الماضي».

وشدد بكنباور على اهمية التسويق في الاحتراف لان كرة القدم اصبحت تجارة على حد قوله، فاذا كنت غير قادر على تأمين الموارد اللازمة لتسديد نفقات اللاعبين فمن الصعوبة ان تستمر.

ويجمع المسؤولون على ان زيارة بكنباور ستعطي دفعا كبيرا لكرة القدم السورية وتساهم في تطويرها.

ويقول رئيس نادي الوحدة خالد حبوباتي: «ستعطي زيارة بكنباور دفعا كبير لتطوير الكرة السورية من دون ادنى شك، وسنضاعف الجهد مع بقية الاندية للوصول بالمنتخب الى نهائيات مونديال ٢٠٠٦».

وتابع «هذه الزيارة ستسمح لنا بتبادل الخبرات مع المانيا صاحبة السجل العريق في كرة القدم على الصعيدين الاوروبي والعالمي وسيكون اول الغيث ارسال ثلاثة مدربين من نادي الوحدة الى مقر نادي بايرن ميونيخ في تموز المقبل لمتابعة تدريبات الفريق البافاري وسيمكثون حوالي الشهر».

اما في ما يتعلق بمشروع الهدف (غول) الذي يساهم في تطوير الكرة في الدول الطامحة، فان رئيسه القطري محمد بن همام عرض الفكرة على المسؤولين السوريين الذين ابدوا كل استعداد ووعدوا بتذليل جميع العقبات التي تعترض طريق تنفيذها.

ويتوجب على الدولة التي تريد ان تستفيد من الخدمات التي يقدمها مشروع الهدف ان تضع في تصرف الاتحاد المحلي لكرة القدم قطعة ارض كبيرة وتسهيل الاجراءات الخاصة بالمشروع الذي يتضمن غالبا ملاعب للتدريب واقامة مراكز اكاديمية.

ويؤكد رئيس لجنتي الحكام في الاتحادين الدولي والاسيوي العميد فاروق بوظو بان مشروع الهدف سيطبق قريبا في سوريا وقال في هذا الصدد: «الكرة الان في ملعبنا فاذا منحتنا الدولة الارض فان الحصول على الضوء الاخضر من الفيفا الذي يتبنى مشروع الهدف، سيكون مسألة اسابيع ليس الا».

واضاف «انا واثق من ان مشروع الهدف سيرى النور قريبا جدا في سوريا».

اللبناني علامة مستشاراً لبرنامج الهدف

* نيقوسيا - و.ص.ف - اختير اللبناني رهيف علامة مستشارا لبرنامج الهدف الذي يتبناه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ويرئسه القطري محمد بن همام والمخصص لتنمية وتطوير كرة القدم في مختلف دل العالم.

ويضم البرنامج ايضا في عضويته النجم الفرنسي ميشال بلاتيني والسويسري يورغ نيبفر.

وكان علامة حضر اجتماعات خصصت لبرنامج الهدف في زيوريخ (سويسرا) الاسبوع الماضي والتقى مع رئيس الفيفا جوزف بلاتر والامين العام ميشال زفن روفينن بحضور بن همام.

يذكر ان علامة هو عضو في لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي منذ عام ١٩٩٦ ونائبا لرئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي منذ عام ١٩٨٨.

من جهة اخرى، اقر المجتمعون تطبيق مشروع الهدف في ٢٨ دولة على الشكل التالي:

اسيا: البحرين وايران وكوريا الشمالية ومونغوليا وميانمار واوزبكستان.

افريقيا: بوتسوانا والجبل الاخضر واثيوبيا ومالاوي ورواندا وساو تومي وبرنسيب وسييراليون.

امريكا الشمالية والبحر الكاريبي: كوستاريكا وكوبا والسلفادور وغواتيمالا وسورينام وجزر تركس وكايكوس

اوقيانيا: جزر كوك وفيجي وبابوا نيو غينيا وفانواتو

امريكا الجنوبية: البيرو

اوروبا: استونيا وجورجيا ولاتفيا ورومانيا

وينص برنامج الهدف على بناء مقرات للاتحاد المحلي وملاعب للتدريب ومراكز فنية بالاضافة الى اقامة ندوات للمدربين، وسيبدأ التطبيق في هذه الدول في الاسابيع والاشهر المقبلة.

وطبق حتى الان هذا البرنامج في ٤٤ دولة وسيستفيد منه بنهاية عام ٢٠٠٢ نحو ١٠٠ دولة.

ميلان اقال تيريم وعين انشيلوتي خلفا له

* ميلانو (ايطاليا) - و.ص.ف - اقالت ادارة ميلان الايطالي امس الاثنين مدرب فريق كرة القدم التركي فاتح تيريم وعينت كارلو انشيلوتي خلفا له بعد الخسارة التي لقيها امام تورينو صفر-١ امس الاول الاحد ضمن المرحلة التاسعة من الدوري.

اليوم في كفركنا
لقاء الاياب بين مكابي المحلي وهبوعيل كفارسابا في كأس التوتو

* تقام في الثانية من عصر اليوم على الملعب البلدي في كفركنا مباراة الاياب في مسابقة كأس التوتو بين فريقي مكابي كفركنا وهبوعيل كفارسابا متصدر لائحة الدرجة الممتازة.

وستكون المباراة فرصة لتلاميذ المدرب هشام الزعبي لتعويض جماهيرهم عن الخسارتين الأخيرتين في هذا الملعب بعد اعادة افتتاحه والعودة لاجراء المباريات عليه.

وقد يشرك الزعبي مهاجمه الجديد ڤلاديمير دوڤچي من البداية ليتمكن من الوقوف على امكانياته، خاصة وان التعاقد معه تم لمدة شهر.

الجدير ذكره ان مباراة الذهاب في كفارسابا انتهت بفوز الفريق الكناوي بالنتيجة (١:٢).

(باسل زريق)

في هبوعيل كوكب ابو الهيجاء
مهاجم يترك وآخر يأتي

* أقيلت ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، من الدرجة الثانية على تحرير المهاجم الشفاعمري رضا عنبتاوي، ومكانه سيلعب النصراوي ادهم ماير الذي انضم نهائياً لصفوف الفريق الكوكبي.

ومن الجدير بالذكر ان هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، لم يذق طعم الفوز منذ انطلاقة الدوري، فهل انضمام ادهم سيشفع لهم، ويرسم الابتسامة على وجوههم.

(رامي صديق)

في الدرجة الثالثة
فرقنا العربية بين حلم الارتقاء والأزمات المادية

• استعراض: رامي صديق •

* فرق عربية كثيرة تلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة في اسرائيل ولكل منها طموحات مختلفة فقسم منها أعلن عن نيته في المنافسة على بطاقة الارتقاء، للدرجة الثانية ولكن علينا ألا ننسى انه في مثل هذه الدرجات التنافس قوي ويتطلب ميزانيات هائلة. واليكم اعزائي القراء، الاستعراض التالي للفرق العربية من الدرجة الثالثة التي تنوي المنافسة.

- الجليل الأعلى

* فريقان أعلنا عن نيتهما الواضحة في المنافسة، وهما هبوعيل يانوح ومكابي بيت جن، وللوهلة الأولى فان ما يتعلق بالنتائج على أرض الملعب - يُبشر بالخير، ولكن في نظرة مستقبلية فان الأزمة المادية قد تشكل حجر عثرة أمام تحقيق الهدف المنشود سيما وانه لا يوجد ممولون يدعمون مثل هذه الفرق. ولا بد من الاشارة ان هبوعيل يانوح يحظى بدعم مدير الفريق عامر سيف ومن المجلس لا «ينالون من الجمل ذانه».

- الجليل الغربي

* ثلاث فرق عربية ستتنافس في هذه المنطقة، وهي مكابي شعب، مكابي كفرسميع وهبوعيل البقيعة، وحتى الآن لم نسمع عن مشاكل مادية خاصة من شأنها عرقلة مسيرة أحد هذه الفرق. لا بل على العكس فان التعزيز الكبير أكبر اثبات على ذلك حتى الآن، ولكن يبقى السؤال هل يدرك المسؤولون، ان فريقاً واحداً يرتقي فقط!! ولهذا فانه من المحبذ تهيئة أبناء شبيبة للموسم القادم في حال عدم تحقيق الارتقاء.

- المثلث

* ما يميز هذه المنطقة على مر السنين كثرة المتنافسين العرب فيها سيما وان جميع الفرق التي تلعب فيها هي عربية.

فريقا الاتحاد الشفاعمري وهبوعيل طمرة، يقبعان في هذه الدرجة منذ فترة. وقد تكون قلة الحظ والموارد المادية هي العقبة في تحقيق الارتقاء، على الرغم ان هبوعيل طمرة كان قد تلذذ طعم الصعود. الا انه رجع إلى موقعه في الدرجة الثالثة. ان ما يبدو واضحاً هو عدم تصريح رسمي لجميع الفرق في هذه المنطقة ولهذا فان المباريات القادمة من شأنها ان توضح الأمور وتجعلنا نتعرف على هوية المتنافسين.

- حيفا

* واضح، كوضوح الشمس ان فريق ابناء ابوسنان هو المرشح الأقوى في هذه المنطقة لتحقيق الارتقاء، سيما وان المجلس هناك يدعم بكل قواه، اضافة إلى احضار نخبة جيدة من لاعبي التعزيز. ولا ننسى ان الانجاز الأول لهذا الموسم قد تحقق وهو الفوز بكأس الدولة للدرجة الثالثة الأمر الذي يتم للمرة في ابوسنان.

مكابي طمرة في «ماراتون» مفاوضات

* الخسارتان المتتاليتان التي مني بهما فريق مكابي طمرة، حدت بادارته لاجراء اتصالات مع عدة لاعبين يلعبون في مواقع مختلفة بهدف التوصل مع المناسبين منهم إلى اتفاق نهائي وانضمامهم إلى الفريق الطمراوي. وقد علمنا ان اتفاقاً مبدئياً نهائياً قد ابرم مع لاعب خط الوسط المتقدم اكرامي كيال من هبوعيل مجد الكروم، كما وان المحادثات جارية مع المهاجم شلومي بن حيمو، وشاي سبغ حيث تأمل الادارة باحضار تعزيز مناسب قبل المباراة القادمة أمام هبوعيل كفرسميع على أمل ان تتوقف الخسارات.

(رامي صديق)

ركاد فلاح يهبط للدرجة الثالثة وينضم لهبوعيل البقيعة

* توصلت ادارة هبوعيل البقيعة من الدرجة الثالثة إلى اتفاق نهائي، مع لاعب خط الوسط ركاد فلاح، لينضم الأخير للفريق. وقد باشر فلاح أمس الاثنين تدريباته في الفريق، آملاً ان يقوم بمساعدة زملائه الجدد في تحقيق الهدف المنشود وهو الارتقاء، للدرجة الثانية.

ولماذا حبّذ فلاح اللعب مع فريق من الدرجة الثالثة علماً انه كانت له عروضات من الدرجتين الأولى والثانية. ففي هذا السياق قال فلاح: «أرغب في اللعب مع فريق له طموحات جيدة عدا عن ان الاجواء، في البقيعة تدعو إلى التفاؤل».

(رامي صديق)

مجموعة من المدارس الابتدائية في منطقة المثلث الشمالي تشارك في سباق الحقل في متنزه «ميس الريم» في عرعرة



• جانب من المشاركين في السباق •

* من شريف محاميد - شارك أمس الاثنين المئات من طلاب المدارس الابتدائية في منطقة المثلث الشمالي في بطولة سباق الحقل الذي أجرى في متنزه «ميس الريم» في عرعرة وذلك بمبادرة قسم الرياضة في مجلس عرعرة المحلي ووزارة المعارف. ولوحظ ان هذا السباق أخذ طابعاً تربوياً وان الاقدام عليه يزداد من عام إلى عام وكذلك مستوى الاعداد عند معلمي الرياضة ارتفع بشكل ملحوظ. ورافق الطلاب المشاركين في السباق العديد من المضمدين والمتطوعين من ام الفحم وحتى باقة الغربية وهذا ما ساعد على نجاح هذا اليوم.

المدارس التي شاركت في هذا السباق هي مدارس ابن رشد - جت، ابتدائية ميسر، الابتدائية «أ» - كفرقرع، الابتدائية «ج»- كفرقرع، الشافعي باقة الغربية، ابن خلدون باقة الغربية، ابتدائية مشيرفة، الشافعي الفريديس، الصديق الفريديس، طه حسن عرعرة، الظهرات عرعرة، السلام عرعرة، الهلال عرعرة، ابتدائية مصمص، ابن خلدون ام الفحم، الخيام ام الفحم، جسر الزرقاء «أ»، جسر الزرقاء «ج»، ابتدائية برطعة، الاخوة ام الفحم. وصرح مدير قسم الرياضة في مجلس عرعرة المحلي ان السباق جرى لمسافة ١٠٠٠متر للبنات، و١٢٠٠ للبنين، حيث جرى تقسيم الطلاب إلى أربع مجموعات: مجموعة «أ» أولاد. مجموعة «ب» أولاد. مجموعة «أ» بنات. مجموعة «ب» بنات. هذا وحازت على مراتب متقدمة كل من مدارس طه حسين عرعرة، ومدرسة الحكمة باقة الغربية، مدرسة الهلال عرعرة، وفي النهاية وزعت الجوائز على الطلاب الفائزين.

وشكر مدير قسم الرياضة في مجلس عرعرة المحلي أحمد يونس كل الذين عملوا على انجاح هذا اليوم وخاصة ادارة متنزه «ميسم الريم» ومحلات الغضبان التجارية في ام الفحم وفاكهة النور الذين قدموا كل احتياجات هذا اليوم تبرعاً من أجل الطلاب.

عبلين الرياضية
انتصارات في كرة السلة والأشبال مستمرون في الاندفاعة

* يواصل فريق هبوعيل بلدي عبلين بكرة السلة من فرق الدرجة الثانية اندفاعته بتحقيق الانتصارات حيث فازَ مؤخراً على دالية الكرمل بالنتيجة (٧١:٦٠)، ولكن ما تزال العقبة الأساسية عدم توفر قاعة رياضية، واجراء المباريات البيتية سيما وان رئيس كلية مار الياس الأب الياس شقور يعارض بالسماح للفريق استعمال قاعة الكلية، نظراً لاكتظاظها بالفعاليات. أما مدرب الفريق مهاوش حاج فيقول: «نحن ندرك ان ذلك من مسؤولية المجلس ولكن طلبنا هو انساني ولا نريد استعمال القاعة أكثر من ساعتين في الأسبوع، ولا ننسى ان معظم لاعبي الفريق هم خريجو الكلية. وأكثر من ذلك فنحن على أتم الاستعداد لقبول أي شرط يضعه الأب الياس شقور».

* تمكن فريق أشبال «ب» التابع لبلدي عبلين من تحقيق فوز مقنع على أشبال «ب» التابع لهبوعيل حيفا، وذلك ضمن مباريات الكأس، حيث انتهت المباراة بالنتيجة (٢:٤) وسجل أهداف عبلين كل من: أمير ابو النيل، جميل ابو غنيمة، محمد حيدر وعصام ادريس، وبهذا سيلاقي الفريق العبليني في المرحلة القادمة والأخيرة من مباريات الكأس اشبال بني يهودا. ويأمل المسؤولون من تحقيق انجاز مشرف.

(رامي صديق)

ليس فقط رداً على مزون

• بقلم: المحامي جول جمال •

* أرسل رئيس اللجنة الاعلامية لحزب الليكود في حيفا شموئيل مزون للأستاذ اسكندر عمل، رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، رسالة سياسية وقحة أقل ما يقال فيها انها تليق بهذا الحزب. وأرسل نسخًا عنها لرئيس البلدية ورؤساء الكتل في المجلس البلدي وللصحافة، ويؤكد فيها معارضة حزبه القاطعة لتعيين ممثل الجبهة الأستاذ اسكندر عمل نائبًا لرئيس البلدية بموجب اتفاقية التناوب بين «الجبهة» و «العمل» ولتعيينه رئيسًا للجنة التربية والتعليم البلدية. ويؤكد بأن حزبه سيعمل كل ما في وسعه لمنع هذا التناوب. وساق في رسالته جملة من المبررات لمعارضة حزبه الشديدة لتسلم الأستاذ اسكندر عمل هذه المهام:

١ - آراء ونشاط الأستاذ عمل كممثل للجبهة ومواقف الجبهة وممثليها في البلدية «تمس كيانها السيادي للدولة»!!

٢ - عمل الأستاذ عمل على إنجاح اضراب المدارس في حيفا في الذكرى السنوية لهبة اكتوبر. والذي هدفه الوحيد «تسعير نار الاحتراب بين أقسام المدينة» اي بين اليهود والعرب!

٣ - اعمال الأستاذ عمل المحلية والقطرية في «دعم الانتفاضة»!

في رسالته هذه لم يستطع ممثل الليكود ان يتخلى عن طبيعة هويته الحزبية فلم تفارقه صلافة الاساليب الاستعمارية في التعامل الاستعلائي العنصري مع الجماهير العربية وحقوقها وممثليها.

فبكل بجاحة عنصرية يخاطبنا ممثل الليكود «كممثل» لليهود ويطالب ممثل الجبهة بالكشف للجمهور عن كامل غاياته، طبعا بعرفه «المعادية للدولة»، ويطالبه ان يعلن دعمه وتأييده لدولة اسرائيل وان يتنكر ويتراجع ويتأسف على المواقف التي صرح بها هو وزميله المحامي أيمن عودة «ضد دولة اسرائيل». الدولة التي حسب ادعائه «تمنحه وزملاءه بيتا دافئًا وكامل الحقوق لكل مواطن». مزون هذا، من شدة افلاسه، يعيد اجترار ما قد بصق منذ زمن بعيد واصبح من مخلفات الماضي فحتى حزبه اضطر رسميا، قبل عدة سنوات، ان يتراجع عن هذا الادعاء الممجوج ويعترف في واقع الاجحاف اللاحق بالجماهير العربية منذ تاريخ ميلاد الدفينة العنصرية في هذه البلاد.

ان محاولات الصاق تهمة النهج المزدوج، العلني المقبول رسميا والسري الخطير المعادي للدولة بالجماهير العربية وبحزبها الشيوعي وبجبهتها، ومطالبتنا ان نثبت عكس ذلك، ليس بجديد علينا. الناطق مزون هذا بمحاولاته الصلفة المذكورة يدوس على ولائه المفروض للدمقراطية وعلى الأسس القضائية المتعامل بها في الدولة في سبيل أهدافه السياسية الضيقة. مزون نصب نفسه دون اذن من أحد المدعي الجنائي ضدنا، وضرب بعرض الحائط مبادئ اساسية للقانون الجنائي القاضية بأن على الادعاء اثبات ادعائه فوق أي شك معقول وكل متهم بريء ما لم تثبت ادانته. هذا السياسي أباح دمنا في الشارع اليهودي بادعائه اننا نمس بالوجود السيادي للدولة من دون أي سند كان، حالما انه بذلك يستطيع أن يثنينا عن طريقنا.

ان النهج المزدوج - الخيانة السياسية، ميزة ترافق الليكود وسائر الأحزاب البرجوازية الانتهازية، فهي تكذب على الفئات الشعبية وتدعي علنية انها تقف الى جانب حقوقها لاقتناص اصواتها وفي الحقيقة تعمل لصالح برجوازيتها. أما نحن فاننا حزب مصالح الأغلبية الشعبية لذلك ليس لدينا التّوك المذكور والمميز للأحزاب البرجوازية. وميزتنا اننا على مدى وجودنا نجاهر في موقفنا مهما كلف الثمن وقد دفعنا الكثير ثمنا لذلك ولم يثننا هذا عن طريقنا. وسرنا، قناعتنا بصحة سياستنا وفكرنا لمصلحة شعبي هذا الوطن - مصلحة اغلبيتهما المطلقة - الطبقات والفئات الشعبية.

الناطق هذا في رسالته، يفترض بشكل بديهي انه يمثل اليهود واننا نمثل فقط العرب. هذا على الرغم من انه في دائرة الاجماع الصهيوني الاحتلالي يتصرف بشكل مغاير ففي هذه الدائرة يعترف انه وحزبه يمثلان وسطا منها فقط. اذا فالتمثيل في عرفه ينحصر في من يدور في فلك آرائه أو يتجانس معها أما اذا كان من طينة ثانية سلامية وحقانية فلا يمكن في شرعه ان يكون ممثلا لليهود ولو كان يهوديا. فهو طبعا يرفض مثلا ان يمثل اليهود بنيامين غونين او تمار غوجانسكي لكنه في الوقت نفسه يقبل وزيرا عربيا في حكومته لأنه يسير في تلمه وهو لهذا لا يقسم فقط العرب لسلبيين وايجابيين انما اليهود ايضا. ولن نستغرب ان يتمادى الليكود ويقدم اقتراح قانون وقح لتعريف من هو يهودي ليدخل فيه ايضا ان اليهودي هو من آمن بالاحتلال والاضطهاد القومي او اقتراح قانون للمواطنة تنزع بموجبه المواطنة عن السلبيين بعرفه وتمنح للإيجابيين بعرفه من العرب واليهود.

ان وضع كل اليهود في قالب واحد ليس بجديد علينا. فالأحزاب البرجوازية من عادتها الترويج لسياسة السلام الطبقي بين الجماهير الشعبية الواسعة والترويج لسياسة كلنا في زورق امام العدو الخارجي وذلك لضرب نضالها ولتجنيدها خلف مصالح برجوازيتها، هذا في وقت لا تكف فيه البرجوازية عن حربها الطبقية. فها نحن نرى زيادة حدة التقاطب الطبقي الاجتماعي في المجتمع الاسرائيلي - الأغنياء يغتنون على حساب عامة الشعب العامل ونرى كيف ان عامة الشعب هي بالأساس التي تدفع ثمن الاحتلال بدمها وبمستوى معيشتها ونرى ان مجمل السياسة الداخلية والخارجية لاسرائيل تخدم بالاساس أغنياءها! وبالنتيجة هناك مصالح ليس فقط متضاربة في داخل المجتمع الاسرائيلي بل متناقضة لا يمكن التوفيق بينها. ولهذا فان هذا المجتمع ليس قالبا واحدا متجانسًا في مصالحه فلا يمكن اذا ان يكون له ممثل واحد. اضف الى ما تقدم فان المجتمع الاسرائيلي بمجمل طبقاته وفئاته لا يواجه حرب ابادة عرقية شاملة أو حرب وجود توحده، ولهذا ايضا لا أساس للادعاء ان كل الاسرائيليين في قارب واحد.

في نظر هذا الناطق التقليدي المشبع بالعداء للدمقراطية، استخدام الجماهير العربية لسلاح الاضراب والنضال الشرعي من أجل حقها في المساواة ومن أجل السلام العادل، اعمال تمس بكيانها السيادي للدولة. فهو من ناحية، ينفي حقًا طبيعيًا واساسيًا للمواطنين العرب فقط لأنهم يخالفون سياسة حزبه في تكريس الاحتلال وتكريس التمييز والاضطهاد العرقي ومن الناحية الثانية يجند «بعبع» المس بالدولة المعهود في خدمة عدم المس بالاحتلال وفي خدمة عدم المس بالتمييز القومي ومن أجل هذه الأهداف السياسية يدوس على قيم اولية في الدمقراطية.

هذا العنصري المعتوه بالعُنجهية الصهيونية يتمادى أكثر ويطلب من الجماهير العربية بكل وقاحة ان تهلل وتعلن ولاءها في الحقيقة ليس للدولة كما يحاول ان يظهر، بل لتكريس الاحتلال والتمييز القومي. ان مواطني الدولة هم أسياد الدولة وليس العكس وعلى الدولة ان تخضع لمصلحة اسيادها - المواطنين. ومطالبة المواطنين بالولاء للدولة تعني مطالبتهم بالتنازل عن حقوقهم لهم وهذا طبعًا لن يستثني المواطنين اليهود وان كانت الضربة الأولى مسددة كالعادة للعرب.

ان الدولة التي قتلت من مواطنيها العرب ولا تحترم حياتهم، مواطنتهم وحقوقهم، هي المطالبة بالولاء لمواطنيها العرب بتغيير جذري لسياستها هذه اما الجماهير العربية فهي متمسكة في مواطنتها المتساوية بقدر تمسكها العميق في وطنها. ومواطنتها ليست منة من أحد عليها دفع ثمنها بالتنازل عن حقوقها، فالمواطنون العرب اهل هذا البلد وهم لم يأتوا للدولة ضيوفا بل الدولة اتت اليهم وعليهم واجب احترام حقوقهم بالكامل دون قيد أو شرط أسوة بسائرة مواطني الدولة. وهم كغيرهم من المواطنين لن يقبلوا بالمساومة عليها.

بموجب ادعاءات جهابذة الفكر البرجوازي وهذا دين الليكوديين، فان الدولة اتت لخدمة مواطنيها وما زال الأمر كذلك، وهو في الواقع ليس كذلك، فعلى الدولة ان تثبت مبرر وجودها بالولاء لمواطنيها. وامتحان اي حزب سياسي هو بمدى ولائه للمصالح الحقيقية لشعبي هذه الدولة. حفنة دمقراطيتها لا تتسع لمصالح الفئات والطبقات الشعبية فنراها تدوس على القيم الدمقراطية في كل تضارب بين هذه القيم ومصالحها وها نحن نرى كيف ان «دمقراطية» هذا الناطق لا تستوعب ان يكافح الناس دفاعا عن حياتهم ومعيشتهم من أجل حياة كريمة عادلة حرة خالية من القهر والتمييز والاحتلال والحروب.

ما يغيض مزون هذا ان يأخذ العربي مواطنته مأخذ الجد ويمارس حقوقه كمواطن. وان فعل ذلك، فهو بنظره سلبي وخطير على الدولة ومثير للكراهية بين الشعبين. وان لم يفعل وسلم لأوضاعه التعيسة وهلل لجلاده فهو اذا عربي ايجابي وجيد.

انها قمة الرياء السياسي ان يتظاهر هذا الليكودي بالخوف على التعايش بين الشعبين في مقارعته للجبهة - تنظيم التعايش السياسي الحقيقي العربي - اليهودي. من تمارس حكومة حزبه سياسة نقيضة للتعايش - سياسة سلب أرض دولة الشعب الفلسطيني وسلب حريته وحقوقه، قتله، وتجويعه وتعذيبه يوميًا، وسياسة الاضطهاد القومي ضد المواطنين العرب، لا يستطيع الادعاء ان التعايش بين الشعبين يهمه. فهي بسياستها وممارستها هذه أكثر من اساءت للتعايش وللعلاقات اليهودية العربية. ليس هذا فقط بل انها ايضا اكثر من اساءت لشعبها خاصة في الواقع الدمغرافي لاسرائيل ومحيطها. فمن يسيء للشعب الفلسطيني يسيء أيضًا للشعب الاسرائيلي وها نحن نرى كيف ان الاسرائيلي البسيط يدفع هو ايضا ثمن الاحتلال بدمه وبمعيشته التي تزداد سوءا. ومن ليس لديه ولاء لمصلحة شعبه الحقيقية في السلام العادل والعدل الاجتماعي، ليس لديه ولاء لمصلحة الشعبين ولا للتعايش بينهما. «ووطنية» هذه الحكومة المغلفة بالنعيق العنصري ليس دفاعا عن اسرائيلها وعن شعبها انما دفاعا عن الاحتلال وعصابته وعن الأسياد الذين يستغلون الفروقات العرقية وغيرها لمصالحهم الضيقة. ولا بد أن تظهر حقيقتكم هذه في يوم ما للجمهور الواسع وتنقشع «قوميتكم» الموهومة.

اسرائيلك يا مزون التي تطلب الولاء لها ليست اسرائيلنا ولن يقدم المضطهَدون الولاء لمضطهديهم. وعندما تقدم اسرائيل، اسرائيلنا ولاءها لشعبي هذه البلاد ومصالحهما وتجسد تطلعاتهما، وقتها سيلمس ويشعر الشعبان ان الدولة تمثلهم وتمثل مصالحهم فيكون من الطبيعي وقتها ان يتماثل الناس مع نظام يمثلهم.

يسترسل مزون ويدعي بوقاحة متناهية، ان صراعنا مع السلطة حول السلام والمساواة يثير الكراهية بين الشعبين. هذا الادعاء الخطير والمعادي للدمقراطية يساوي بين السلطة والجماهير اليهودية، هدفه من ناحية، رص كافة الجماهير اليهودية خلف سياسة الحكومة ومن ناحية ثانية، ردع الجماهير العربية عن النضال من أجل حقوقها خوفا من تقليب الشارع اليهودي ضدها وتهديد وجودها ولقمة عيشها كما حدث في اكتوبر الماضي. هناك من يخرج عربا او يخرج يهودا او يخرج نساء او يخرج طائفة من دائرة كفاح المتضررين من سياسة الحكومة، وكل من منطلقاته، لكن النتيجة واحدة، تمزيق الوحدة المطلوبة للمصالح المشتركة لكافة المتضررين من أجل احراز مكاسب في نضالهم ضد سياسة الحكومة. ومزون هذا يريد ان يخرج العرب واليهود من هذه الدائرة بمحاولته اخراج النضال الشرعي للجماهير العربية خارج اطار الشرعية ووضع اسفين بين المتضررين بتصويره نضال الجماهير العربية ضد السلطة معاديًا لليهود. لقد استطاع هذا التصوير الكاذب ان ينطلي على أوساط واسعة في الشارع اليهودي في اكتوبر الماضي وهناك من ساهم في ذلك من وسطنا العربي. لكننا نرى بتفاؤل حذر ان الأوضاع تتغير للأفضل وتزداد اعداد اليهود المشاركين في الكفاح المشترك من أجل السلام والمساواة والأمثلة كثيرة. وهذا يعود لسياسة حزبنا الشيوعي الحكيمة التي ترفض تمزيق صفوف المضطهَدين وتعمل بنشاط على وحدتهم بغض النظر عن قوميتهم، لونهم، دينهم، عرقهم، جنسهم.. ان الأوضاع الرديئة والتعيسة التي تعيشها وتكتوي بنارها على كافة الصعد الفئات الشعبية العربية واليهودية، ليس ضربة من السماء، فإنها نتاج للسياسة الخارجية والداخلية التي تنتهجها حكومة - حزبك. اذا اين وطنيتك واين قوميتك يا مزون التي تتبجح بها، ما هذه المآسي التي جلبتها حكومتك للشعبين؟ انها وطنية غوغائية فارغة من أية قيمة نافعة لأغلبية الناس.

اننا ببساطة لا يمكننا ان نقبل وان نسلم بتعاسة حياتنا وبتحطيمها ومن غير الطبيعي ان لا ندافع عنها وعن مستقبلنا بوحدة نضالية مسؤولة لكافة المتضررين من هذه السياسة عربا ويهودًا. ومن حقنا الطبيعي ان نكافح لحياة فضلى لنا جميعا. وانه من غير الطبيعي ان لا نكافح لبناء وتوطيد اسس وأركان التعايش الحقيقي، بسلام يضمن الحقوق المشروعة للجميع وعلى رأسها الحقوق الشرعية والمعترف بها للشعب المهضومة حقوقه في المعادلة الاسرائيلية الفلسطينية - حقوق الشعب الفلسطيني. فهضم حكومة اسرائيل المستمر لهذه الحقوق هو العامل الأساس لتقويض التعايش بين الشعبين. وبمساواة للجماهير العربية، فالتمييز ضدها هو العامل الأساسي الثاني المهدم للتعايش بين الشعبين. وبدمقراطية سياسية، اجتماعية واقتصادية تجلب الحرية والعدالة والسعادة للجميع وتنبذ القهر والظلم بجميع أشكاله. هذا هو طريقنا، طريق حزبنا الشيوعي، طريق الكفاح من أجل غد افضل للجميع، غد مشرق يستحقه شعبا هذا الوطن ولهذا لا يمكننا ان نقبل ان نحيد عنه.

الحزب الشيوعي والجبهة وممثلوهما لا ينتظرون شهادات تقدير من حزب أو شخص من مَن ينتمون لعالم الاحتلال والتمييز القومي، ويكفيهم شهادات التقدير من شرفاء هذه المدينة. ان استلام ممثل الجبهة الأستاذ اسكندر للمهام المذكورة حق للقوى الدمقراطية في المدينة وللجماهير العربية الحيفاوية وليست كرما من أحد. ويشرف حيفا بلدية وشعبا عربا ويهودًا ان يستلم امثال الاستاذ اسكندر هذه المهام فتاريخه وتاريخ جبهته وحزبنا الشيوعي ناصع في التضحيات والنضال من أجل مصالح الشعبين الحقيقية للعيش والتعايش الكريم وهذا ما يغيظ الليكود ويعارضه.

مزون وحزبه يجاهدون كي لا يتبوأ موقف التعايش العادل المعادي للتمييز والاحتلال مهام نائب رئيس ثالث أكبر بلدية في اسرائيل تقلقهم هذه الخطوة لأنها خطوة هامة في الطريق الطويل لشرعنة هذه المواقف في الساحة الاسرائيلية وخاصة لأنها تأتي على خلفية الردة العميقة الحاصلة في هذه المسألة.

ان المعركة التي اعلنها الليكود ضدنا حول رئاسة لجنة التربية والتعليم البلدية هي ليست ضدنا فقط انها جزء من معركة طويلة بين نهجين متناقضين، نهج يمثل حيفا المتنورة الدمقراطية صاحبة القيم الانسانية يتخذ الحزب الشيوعي والجبهة فيه موقع ريادي ونهج يمثل الظلم والظلمات وقيم الغاب يحوز الليكود فيه على منصب رفيع. لهذا وعلى الرغم من ان الصلاحيات المعطاة للجنة التربية والتعليم البلدية محدودة جداً نسبيًا الا انها هامة لأنها تحدد ولو بصورة رمزية أية قيم اجتماعية انسانية وثقافية ستقف على رأس هرم التربية والتعليم في حيفا.

(حيفا)

البـــــازار

دار للبيع
في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢
ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦.
ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥.

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠.

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨.
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢.

للبيع
أرض + دار في عبلين - بيت في حيفا
للاتصال: ٠٥٠٣٠٠٤٢١٣.

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤.

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس
٣ غرف كبيرة + منظر خلاّب + بلكون مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة
بلفون: ٠٥٨-٩٠٥٦٩١.
تلفون: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥.

للإيجار
مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢.
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩.

منجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال: 056-549225
04-6554127

سيارة للبيع
للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤/ ٠٥٨٤١٢٠٠٥.

للإيجار في شفاعمرو
مكاتب للايجار على الشارع الرئيسي، بجانب بلدية شفاعمرو.
للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٥١٩٢-٠٤/ ٠٤/٩٥٠١٤٣٢.

للإيجار في عبلين
دار للايجار مساحتها ١٠٠ متر تصلح سكن للطلاب او مصلحة.
للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٦٣٧٥.

للايجار بيت في حيفا
في شارع هيروك، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات.
للاتصال: زوزو ٠٥١-٣١٨١٠٣.

مطلوب
موظفة - سكرتيرة لمكتب المحامي سامي ملحم في عرعرة، تجيد الطباعة واللغة العبرية مفضل من لها تجربة في هـــذا المجـــال.
٠٥٠-٣٨٤٥٩٨/ ٠٤-٦٣٥١٠٩٦.

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في منطقة يفيه نوف بوضع فاخر مساحتها ١٥٠م.
٠٥٠-٢٥٨٦٥١ - ٩٨٦٦٠٩٢.

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاّب - سخان مياه.
$ ١١٠٠٠٠
٠٤ - ٨٥٣٤٣٨٨
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨.

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣.
٠٥٣-٧٥٥٠١١.

للبيع في حيفا
- بيت ١٢٠ متر مكون من ٣ غرف + صالون - منظر خلاب على البحر ٠٤-٨٥٣٣٥٤٨.

دار للبيع
١٢٥ متر - شيناي ليفي
حيفا حجر وطابق ثاني
٠٥٠-٣٨٠٩١١
٠٤-٨٦٧٣٣٥٨.

مطلوب
سائق شاحنة حتى ١٥ طنا وحتى جيل ٣٠ سنة مفضل من سكان حيفا مع خبرة في توزيع البضائع.
٠٤-٨٤١٢٧٢٧.

لشركة بناء كبيرة مطلوب
رجل مبيعات عربي مع خبرة لموقع بناء، في حيفا المخصص للسكان العرب ٠٥٠ - ٢٠٥٤٣٣.
٠٥٠-٤١٤٤٩٣.

مطلوب
مربية لطفلين مفضل من الناصرة
٠٤-٦٥٥٤٥٥٦.
٠٥٨-٢٨٤٢٠١.

للبيع
كرسي طبيب اسنان بحالة جيدة
٠٥٢-٤١٨٣٨٤.
٠٤-٨٥١٥٠٦٢.

للبيع دونمين أرض في أجمل موقع في الناصرة
منظر خلال في منطقة القفزة.
الاتصال بمكتب المحامين صباح ورافع
هاتف: ٨٥١٥١٢٥ (متعدد الخطوط).

للبيع بالمفتاحية في حيفا
دار ٣ غرف، مطبخ جديد، طابق ارضي، مدخل خاص + حديقة
٠٥٤-٩١٣٧٥٣ /
٠٤-٨٦٢٠٠٠٥ بعد الظهر

مطلوب
موظفة مبيعات مع خبرة للعمل في صالة عرض في التشيكبوست حيفا - على المعنيات الاتصال عبر هاتف: ٠٤/٨٤٠٢٣١١ أو سيرة حياة ذاتية لفاكس: ٠٤/٨٠٤٢٣١٤.

للبيع بسعر مغر
دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو.
للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا
او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

للايجار
دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩ و٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

للبيع
ڤيلا في شفاعمرو
للبيع ڤيلا جميلة جداً في موقع جذاب وخلاب تقع على دونم ارض.
للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩.

إعلان
تعلن مكتبة الوسيم بادارة الاستاذ توفيق ابو ليل عن تنزيلات هائلة على جميع انواع الموسوعات العلمية والثقافية. كما وتعلن عن حاجتها لوكلاء، موزعين لتسويق موسوعات علمية وادبية ووسائل ايضاح.
٠٦٤ - ٧٢٤٤٠٠
٠٦٤-٦٢٣١٠٠.

للبيع في حيفا
في شارع ي.ل. پيرتس غرفتان ونصف + شرفة، طابق ارضي + مكيف هوائي.
٠٥١ - ٨٢٣٤٣٥ /
٠٤-٨٧٠٦٩٥٢.

للبيع
سيارة فيات بونتو موديل ٩٦ ١١٠٠ وضع ممتاز.
للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٤-٦١٩٢٩.

دار للبيع في شفاعمرو
مساحتها ٨٥م٢ بناء جديد وحديث + دونم ارض بجانب مسجد عمرو بن العاص تباع بسعر مغر جداً (١٥٠ ألف دولار).
للمعنيين الاتصال مع أحمد سركس، تلفون: ٩٥٠٢٥٦٧

دار للبيع
في شارع المتنبي - غرفتان + مطبخ + حمام
فرصة لا تعوض. السعر 40.000$
٠٤-٨٥١٧٣٧٩.

مطلوب
للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة. الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة.
العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات.
لمزيد من التفاصيل الرجاء، الاتصال على:
١-٨٠٠-٧٧-٥٥١١

شركة مقاولات
مطلوب
عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل.
للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩.

مطلوب
مقاولو هياكل مع معدات كاملة للعمل في منطقة شنللر الناصرة.
الاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧.
٠٥٤-٣٨٢٣٣٠.

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١ شيڤروليت مونتيكارلو ٩٥ + بويك ليبرا ٩٥ + بونتياك تمبس ٩٢.
٢ ديزل ٩٧ +220c مارسيديس ڤولڤو ٩٤٠ - ٩٤ + جيب نيسان تيرانو ٩٧.
٣ ميتسوبيشي سيچما ٩٧ + سوبر لانسر ٩٧ + مازدا ٦٢٦ - ٩٦ + ٣٢٣ - ٩٧ + هوندا سيڤيك ٩١.
٤ دايهاتسو ابلاوز ٩٣ + دايهو سوبر رايسر ٩٥ + سيتروان Ax.٩٦
٥ فيات تمبرا ٩٤ + فورد سييرا ٩٠ + كايا ڤرايد ٩٦.

جامعات رومانيا في انتظاركم
مع بچروت وبدون بچروت
لكافة المواضيع
تلفون: ٠٥٤-٤١١٣٥٢

قص وتجميل
باشراف وزارة العمل
المعهد الوحيد في الشمال - مرخص
تدليك
נאוה
محجب بشري
٢٤ ساعة يوميا
קולאז' קוסמטיקס
فرع تشيكبوست - شمسدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

تعال إلينا.. لتصبح نجمًا..
ميديا أرابيكا
Media Arabica

دار للنشر والدعاية
تنفيذ أعمال الصف والجرافيكا والطباعة
أبحاث (جميع اللغات)، صحف، مجلات، پروسپيكتات، دلائل، كتب، كراسات ومناشير.. روتاتسيا وعادي، ماكنتوش و P.C.
خدمة مهنية سريعة.. وأسعار خاصة للمؤسسات والافراد
تُصدر اسبوعية «الحياة الجديدة»..
إعلام هادف ودعاية راقية..
العنوان: ام الفحم - الشارع الرئيسي مقابل مجمع الهرم
هواتف: ٠٤-٦١١٢٣٩٢/٣، ٦٣١٠٨٢٩
معنا تتحقق النجومية.. والنجاح..
مدير المكتب: د. زياد محاميد

الحياة الجديدة
חיים חדשים

المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب. ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤-٦٣٥٤٥٧٣ ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠

مطلوب
رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة.
للمراجعة مع بشار:
٠٤ - ٦٥٧٧٢٨٨ / ٠٥٧ - ٦٩٢٤٣٦

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢




ابن سينا لتخفيف الوزن
اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥-١٠كغم
بعد عدة اسابيع قليلة.
للاتصال:
٠٥٤-٨٦٧٦٥٩
هذا هو عنواننا

دار للبيع
دار في شارع طبريا ٤ - ٥٠م٢ من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م٢، كل واحدة ومبلطات بكراميكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.
السعر ٦٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط نصف المبلغ لسنين طويلة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

فرصة العمر
للبيع بنصف الثمن - ٢٩٠,٠٠٠$
قصر پنت هاوس من طابقين ٥ + ٦ المساحة ٣٠٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هبّ ودب. ٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة واربعة شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢، كراميكا على الاسطح، ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع، الهدار الاعلى، الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات، وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

بسيخومتري وبجروت
بإدارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
انتبه؟! اسالوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا
دورات بسيخومتري
لموعد آذار ٢٠٠٢
دورات تحضير لامتحانات البجروت لجميع المواضيع ومنها
- **رياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات**
- **انجليزي ٣، ٤، ٥ وحدات**

معهدنا يقدم مجانًا: توجيها وارشادًا للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
اهلا وسهلا بكم..
- **سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة**

لا مستحيل عند الإرادة القوية.. نحن بانتظارك
تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣ (٥٤)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٦/١١

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - أعمال ادي مكداود المئة الجيدة
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مسا، جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - العطلة الأخيرة.
١٨.٠٠ - «أرنـــــب الآن» - انيماتسيا.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «توتسرت هآرتس».
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - سحب اللوطو - مباشر.
٢١.٣٥ - «بوليتيكا».
٢٣.٠٠ - عالم متكامل - مسلسل كوميدي.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

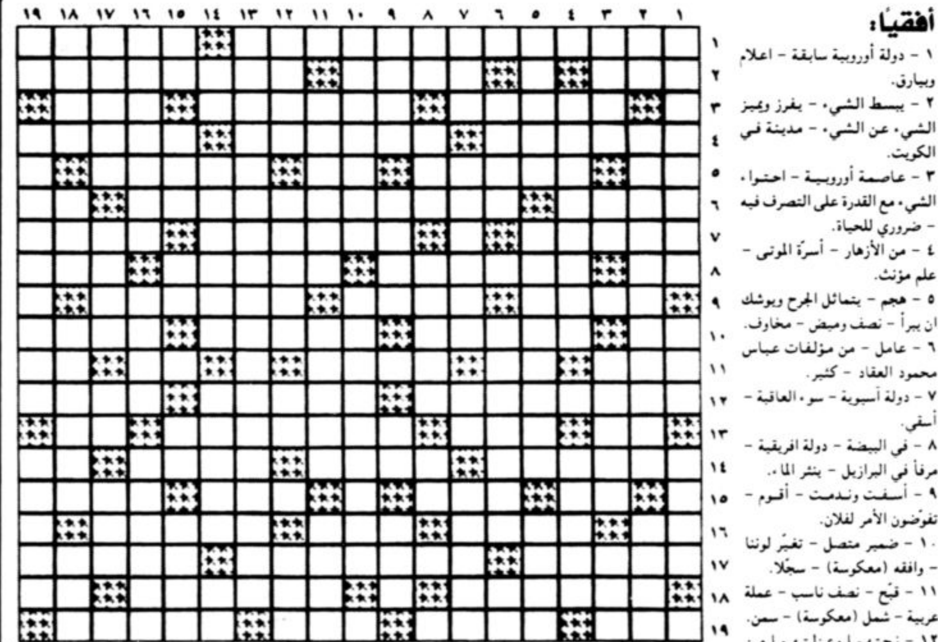
القناة الثانية:

٦.٠٠ - ابيتشي ودبتشي.
٦.٢٤ - موسيقى.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع يارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - الجلوس والقيام.
١١.٠٨ - امسية غير اعتيادية.
١١.٥٤ - عائلة آدامز الجديدة.
١٢.١٨ - باور رينجرز.
١٢.٤٠ - موسيقى.
١٣.٠٠ - هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - موسيقى.
١٥.٠٦ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أبنائي.
١٦.٤٩ - «مناه مناه» - برنامج عن الطعام.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - المجرمون الأكثر غباء في العالم.
١٨.٠٧ - «كن هكوكيوت».
١٨.٣٠ - ووكر.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزنة.
٢١.٤٦ - لمس السماء.
٢٢.٢٤ - «حـــلــــومـــوت بهكيتسيس».
٢٣.٢٣ - دارما وغريغ.
٢٣.٤٩ - زواج متأخر - من وراء الكواليس.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - زواج متأخر - من وراء الكواليس - تتمة.
٢٤.٢٣ - «مفحان باد».
١.١٥ - جيك متطور.
٢.٠٨ - آلي مكبيل.
٢.٥١ - الغرفة.
٣.١٨ - «كزيه كتيلو».
٣.٣٩ - ريفكا ميخائيلي.
٤.٢٤ - مهرجان للقيثارة.
٥.١٧ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - القرنة السوداء - العين ٢ - لبنان - سواد - الريحان ٣ - أند - اليباب - دنو ٤ - وني - عر - ار ٥ - لانسر - انت ٦ - يا - أملأ - لسا ٧ - لفيف - الحص - حكمت وهبي ٨ - دام - يلطم - اسم - اعياد ٩ - الأبله - الفيلبين - يأم ١٠ - رتل - الهام - نل ١١ - وم - دم - قا ١٢ - ناي - ينوح - خال ١٣ - حاز - اد - لن - وفر ١٤ - النوافل - نب - الين خلف ١٥ - لوبياء - ربيع الخولي - تش.
عموديًا:
١ - الأولي - دار - نحيل ٢ - لبان - الالتواء ٣ - قنديل - فم الميزاب ٤ - را - لي ٥ - ن ن - فيل - نا ٦ - هل - وا ٧ - اس - اط ٨ - لوار - المائدة - قر ٩ - سال - لمح - ملل - الب ١٠ - وديع الصافي - يد ١١ - برنا - سيمون - نع ١٢ - أأأ - حملا - ولبا ١٣ - الباروك - يمرحن ١٤ - ماب - اخ ١٥ - اي - تعي - لو ١٦ - لح - وين - يل ١٧ - ما - ها - ني ١٨ - عند - البدين - خوخ ١٩ - نانسي - القافلة ٢٠ - ناورتا - جم - الرفش.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - دولة أوروبية سابقة - اعلام وبيارق.
٢ - يبسط الشيء - يفرز ويميز الشيء عن الشيء - مدينة في الكويت.
٣ - عاصمة أوروبية - احتواء الشيء مع القدرة على التصرف فيه - ضروري للحياة.
٤ - من الأزهار - أسرةُ الموتى - علم مؤنث.
٥ - هجم - يتماثل الجرح ويوشك ان يبرأ - نصف وميض - مخاوف.
٦ - عامل - من مؤلفات عباس محمود العقاد - كثير.
٧ - دولة آسيوية - سوء العاقبة - أسقي.
٨ - في البيضة - دولة افريقية - مرفأ في البرازيل - ينثر الماء.
٩ - أسفت وندمت - أقوم - تفوّضون الأمر لفلان.
١٠ - ضمير متصل - تغيّر لوننا - وافقه (معكوسة) - سجّلا.
١١ - قبّح - نصف ناسب - عملة عربية - شمل (معكوسة) - سمن.
١٢ - نحتهما وعزلتهما من منصبهما - ألوم - ترميا الماء من فمويكما.
١٣ - حبل - قصد - دولة أوروبية - نصف ناهد.
١٤ - سخيّات - يضرب خفيفًا على الكتف - نافس - نعم بالأجنبية.
١٥ - أمر فظيع - رجل بالأجنبية - رقبة - جمع الشيء.
١٦ - علامة موسيقية - مصوّر - إنصاف - عصا غليظة.
١٧ - بحيرة في فلسطين - النواحي - نسارع الى.
١٨ - يطرون ويثنون على - ينسقون وينظمون الشيء - نفخ منخره غيظًا.
١٩ - إقترب - قشرتا الشجرة - أشي - صرعنا.

عموديًا:

١ - بحيرة في أمريكا - خبر - سؤالك (معكوسة).
٢ - أستنشق - من مؤلفات صلاح لبكي - أوضَح الأمر.
٣ - بطأ - نصف يراع - علم مؤنث - طرح الشيء على الأرض.
٤ - مطرب لبناني - عاصمة اوروبية.
٥ - أخفين الشيء في التراب - وثقتما بفلان - شاطئ.
٦ - دعمه - خادعتما - نصف (وحيد).
٧ - هلاك (معكوسة) - ممرّنان - للنفي - وديعة.
٨ - نصف وفير - أهلي - يحصلا على - عملة آسيوية.
٩ - سيف قاطع - ضائع - مقياس أرضي - سنة.
١٠ - الأسلوب - ممر في جبل لبنان الغربي.
١١ - تفعلون - نقيض مرتاحة - فضة.
١٢ - يقصر في الجهد - لقب تركي (معكوسة) - متشابهان - أضراس.
١٣ - كتاب لابن سينا.
١٤ - مسمار - قائد مغولي - اماكن درس القمح - من الألقاب.
١٥ - جرذ بالأجنبية - نقل وذكر الحديث - متشابهان - نصف أركض - اقوم مقام.
١٦ - المرافئ - تركت الشيء - الجماعة.
١٧ - يرجّع بين الشيئين - ماركة سيارات - حرف جر - ظرف زمان يستفهم به.
١٨ - هواء - ظلم - نتناقش - اقترب.
١٩ - متشابهان - مدينة في رومانيا - علامة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تعبر عن نفسك بطريقة واثقة حين يتعلق الامر باحاسيسك. احذر العلاقات الخطرة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تعيد الاتصال باشخاص غابوا عنك بسبب خصام. وتقيم معهم صلحا بعد غياب.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
الحب لا يعرف عواصف لكنه لا يحمل المفاجآت. انه الهدوء الذي يرضي البعض ويزعج البعض الآخر.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تنشأ اليوم علاقة ودية مع شخص غريب عن محيطك. اخبار سارة على الصعيد العاطفي.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
يسقط عليك الحظ من السماء دون ان تقوم بأي جهد. لكن لا تتأمل بالجائزة الكبرى بل بربح معقول.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حياتك العاطفية مليئة بالشغف والحماسة. لقاء طويل مع الحبيب يسعدك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تلتقي أشخاصاً يلعبون دورا مهما في حياتك العاطفية. تتلقى الدعم مهنيا من شخص مهم.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تزول بعض المشاكل المادية فجأة اليوم، فانت تتمتع بأفكار براقة تساعدك على مضاعفة ربحك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تناسبك الظروف اليوم. تجنب تضخيم الاشياء. لا تلجأ الى الحرد فهو يضني.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تتمتع بصحة جيدة وبحيوية الا ان معنوياتك تبقى منخفضة لانك تمارس وحدة خانقة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تسبح في بحر من الرومانسية وتتاح لك فرص اللقاءات الحلوة التي يجب ان تستفيد منها.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
احتمال حدوث صدمة عاطفية او صحية تضطرك الى دفع المال وبذل الجهد.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة وتخف غدا الاربعاء.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٣° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ٢٢° * المروج الشمالية ٢٧° * جبال المركز والجنوب ٢٣° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٣٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة يكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وبحيرة طبريا تكون هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢/١١/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢٧٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٦٠١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٣٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٥٦٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٨٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٠٧٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٧ - ٤.٣٠ ش.ج

تنويه

وقع في عدد «الاتحاد» أمس خطأ غير مقصود، بأن «راسم الناشف سيترافع أمام محكمة لاهاي في قضايا عامة»، والصحيح هو ان «عبد الرحيم الناشف سيترافع أمام محكمة لاهاي في قضايا عامة»، ولذا اقتضى التنويه.

حول أغنية «عَربيّ أنا»

عربي أنا.. حبيني ولا تخشيني!

• بقلم: مارون سامي عزّام •

* الأغاني العربية الحديثة التي تظهر على الساحة الفنية العربية، لم تنجح في الأسواق لولا وجود الفيديو كليب، ذلك السوبرمان التلفزيوني، الذي يفرض عنوةً على المشاهد العربي «بخاطرو ولاّ مش بيخاطرو» أن يُشاهد «قصة الأغنية»، كما يُشاع من قبل المطربين والمخرجين، محاطة بدرع حصين من جمال الصبايا، الذي غالباً ما يحمي الأغنية من الفشل، فينسى المشاهد فحوى الإعلان المصور... عفواً الأغنية المصورة، وما تحمله من معانٍ، «فتضرُب» في السوق، بمجرد أنها صُوّرت بطريقة الفيديو كليب، ولكن ما حصل مع فيديوكليب «عربي أنا»، التي كسحت سوق الأغاني بقوة قبل فترة، مشاهدةً من خلال الفيديوكليب، واستماعاً من خلال إيقاعاتها الغربية الصاخبة جداً.

أغنية «عربي أنا» جعلت الأجيال الشابة ترددها يومياً، مع العلم أن الفيديو كليب الخاص بها لم يحمل المقومات التي ذكرتها أعلاه، لكنه اعتمد على المظهر الخارجي «المميز» للفنان يوري مرقدي، مؤلف وملحن ومغني الأغنية، عوضَ أن يعتمد على الشكل الاعتيادي للفنان، اعتمد على إحضار فتاة عربية... عفواً تايلاندية، عوضَ الراقصات، أعتقد أنه أحضرها ليقول لها «عربي أنا إخْشيني»، لأن الفتاة العربية لا تخشاه، لأنها تعرف مدى لهاثه وراءها، بينما الغربية ما زالت تجهل شخصية العربي الإرهابي... عفواً العربي الشهم، فقال لها «الويل إذا أحبيتني!»

لا شك أن الأغنية جميلة كلاماً ولحناً، ولكن يوجد بها العديد من التناقضات في المعنى، ففي اللازمة يقول لها بعنف لحني وإيقاعي، «عربي انا إخشيني... يحرسه رمح مخملي»، فنراه في الأبيات يقول، «أغرقني لون البحر في عينيك...»، مثلاً في البيت الثّاني يقول لها، «عدلْت لك أنا دقات قلبي...»، هذه التناقضات الجوهرية في الاتجاه العام للأغنية، هو ضعف غير مسبوق في الأغنية العربية، مما يُفقدها رسالتها الحقيقية، وهي أن العربي مرعب!!.

أعدَّ تلفزيون «المستقبل»، ندوة مطولة عن الأغنية من خلال برنامج «سيرة وانفتحت» مع زافين، بحضور الفنان يوري مرقدي وعدد من الأشخاص الملمين بالأمر، وقارن البرنامج أغنية «عربي أنا» مع أغنيتَي «الحلم العربي»، و«سجّل أنا عربي»، رغم أنه لا مجال للمقارنة، إلا أن يوري والضيوف لم يشرحوا لنا، لماذا على الفتاة العربية أن تخشى العربي؟!. من خلال الأغنية شعرت أنه يهددها بعروبته!! لا أن يحبه، ومن ناحية أخرى يُعبر في اللحن الإيقاعي الذي يلي الأبيات، مستصرخاً حبيبته بكل جوراحه، «ومُت وحلمتُ وأشبعني رحيقُ شَفَتَيك»، وهي دلالة على الحرمان الشهواني الجارف الذي بداخل يوري، حتى هذا المقطع الإيقاعي الصاخب، لم نفهم لماذا على الفتاة أن تخشى العربي بهذا الشكل؟!!

هذه الأغنية تُشير إلى أن الشخص المنحدر من أصل عربي، على الجميع أن يخشاه، حتى أدخل يوري هذا الرعب بين الفتيات، اللواتي عليهن تجنُّب الوقوع في حب أي عربي، لأن كل ما قاله يوري، فقط أنه عربي، وهذه المعلومة كافية أن تُثير الهلع في روع من يسمع الأغنية، هذا يدفعني إلى القول انها أصبحت تنقل الارهاب العربي عبر الترفيه، وليس فقط عبر العمليات الاستشهادية، وإيقاعاتها المفزعة تهدد بنقل فيروس الـ Antrax إلى العالم العربي.

لو قال يوري انه صديق لأسامة بن لادن، أو على الأقل أنه معجب بالرئيس صدام حسين، وبسياساته القمعية، لكان مضمون هذه الأغنية مقنعاً ومفهوماً... أما أن يقول أنه عربي، وعلينا أن نخشاه وعدم الاقتراب منه، وكأنه انتحاري يريد أن يُفجّر نفسه بين الأمة العربية، هذا الأمر، حتماً سيجعل شارون الحامل رخصة حكومية بقتل الفلسطينيين، أن «يبوس يوري من عينيه» الذي أثبت له وللعالم دون أن يدري، بأن أي عربي هو مشروع إرهابي قُح، وبأنه يشكلُ خطراً على الأمن والسلام العالميين، وهذا ما تؤكده أغنية «عربي أنا»، التي تفترض أن العربي إذا وقع في غرام فتاة، عليها أن تضع الكمّامة الواقية على فمها، عندما يريد تقبيلها، مع أن الشكل الخارجي الغريب ليوري هو المرعب وليس العربي، لأنه يصبغ شعره حسب مزاجيته الغربية لا العربية، وكأنه مطرب غربي وليس عربياً، لذلك كيف يجرؤ القول «عربي أنا؟!!...

(شفاعمرو)



«فون فيزيون» يحتاج الى صرف أكثر!

• بقلم: غالب كيوان •

* يعرض برنامج «فون فيزيون» على القناة الأولى كل يوم أحد في الساعة السادسة والنصف، البرنامج مدته نصف ساعة، أعد خصيصًا للأطفال في المرحلة الابتدائية وهو برنامج معلومات عامة تسأل للمشاهد الطفل ويكون الرد والاجابة عن طريق الهاتف ومن يجب إجابة صحيحة يحصل على جائزة وبعد سماع الإجابة يقوم مقدم البرنامج بالشرح والتفصيل حول المعلومة.. يتناوب على تقديم البرنامج يحيى القاسم وسلمى خشيبون مطر.

شاهدت الحلقة التي بثت يوم ٢٨/١٠/٢٠٠١، افتتح البرنامج يحيى القاسم وقدم مقطعًا لامرأة تقوم بصنع أشكال من البالونات وتقوم أيضًا بالرقص في الاستوديو، المقطع كان قصيرا وبدون كلام فقط على أنغام الموسيقى ولم يكن هنا أي هدف او إفادة من هذه الفقرة مجرد كانت تعبئة وقت.

شاهد إخوتي الأطفال معي البرنامج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٧ سنوات الى ١٣ سنة ولم يفهموا شيئًا، وللمقارنة اذا شاهدنا برنامجًا على قناة ART للأطفال، تقوم مقدمة البرنامج بشرح مفصل لزاوية الأشغال اليدوية وتعيد المقطع مرة أخرى للتأكد على أن المشاهد الطفل استطاع فهم الطريقة وبإمكانه تنفيذها.

أما في «فون فيزون» فكانت ترقص على موسيقى غربية وكان من الأفضل ان يدفع منتجو البرنامج القليل من الأموال لتجهيز أغنية خفيفة تلائم الأطفال وتحتوي على عبرة ومضمون تفيد الطفل. وبعد المقطع المقدم عاد مقدم البرنامج وبدأ بطرح اسئلته وكان أول سؤال؟

من كان رئيس أركان الجيش الاسرائيلي في عام ٦٧؟

فأجاب أحد المتصلين انه اسحاق رابين، ثم قام المقدم المحترم بالشرح الموسع عن حياة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين وتمجيد وتهليل بطولاته وأعماله العسكرية، ثم جاء السؤال الثاني، وكان من وقع اتفاقية السلام مع الأردن؟

وكانت الإجابة للمرة الثانية اسحق رابين فكانت نفس الإجابة مرتين ومرة أخرى استمر التهليل والتمجيد ببطولات اسحق رابين.

وبهذا خطفت القناة الأولى (١٠) دقائق من البرنامج الذي يقال انه أعد للأطفال العرب وأصبح البرنامج ذا طابع سياسي واضح بعيدًا عن اهتمامات الأطفال، وفي هذه اللحظة طلب مني اخوتي الصغار ان انتقل لقناة أخرى لمشاهدة برنامج آخر، ولكني أصررت ان نتابع البرنامج فوافقوا على مضض.

اما عن جوائز البرنامج فحدث ولا حرج بالمقارنة مع برامج عبرية أخرى.

بالنسبة للمقدم يحيى القاسم نفسه، نلاحظ انه لا يملك الخبرة في مجال التلفزيون، فقد شاهدته منذ عام، فحتى آخر برنامج لم ألمس لديه أي تطور، فهو لا يجيد التعامل مع الأطفال ولا يصلح لمحاورة الأطفال، وكان يعطي المعلومات بنفسه دون سؤالهم هل يعرفون هذه المعلومة أم لا، وما لفت نظري انه اهتم جداً بحالة الطقس وسأل معظم المتصلين عن الطقس في بلدهم، كأننا نسكن في بلاد شاسعة يختلف بها المناخ من مكان الى آخر..

النقطة الوحيدة التي تحسب لصالحه ان شكله وسيم يرتاح الأطفال لمشاهدته.

اما بالنسبة لسلمى خشيبون مطر، فنلاحظ ان لديها خبرة في التعامل مع الأطفال، والمتصلون يتلهفون للحديث معها، فهي تعرف كيف تحاورهم ويكون الحديث معها لذيذاً.

أما باقي عناصر البرنامج فهي ضعيفة، وكان حريًا بالمسؤولين في التلفزيون لو وضعوا ميزانية أكبر لإنتاج برامج شيقة للأطفال، تتضمن الرقص والغناء والتمثيل والمسابقات، بالاضافة الى المعلومات العامة المفيدة بين فرق من الأطفال، وهذه العوامل الجذابة نجدها في برامج قناة (٦) بالكوابل وقناة الأطفال ART مثلاً.

(حيفا)

مطربون عرب وفيديو كليب مستورد

• ايمن الملاخ - القاهرة •



* لماذا يستعين بعض المطربين والمطربات بمخرجين وفتيات أجانب في تصوير فيديو كليب أغنياتهم؟

هذا هو السؤال الذي يفرض نفسه بعد هوجة الاستعانة بالأجانب في الاغاني المصورة حتى أن بعض الفيديو كليب اصبح مستوردا في أفكاره واستعراضاته وفتياته أيضا.. وإذا كان البعض يرى أن اللجوء للأجانب نوع من «المنظرة» والدعاية فقط لا غير فان البعض الآخر يدافع عن وجود الأجانب في الفيديو كليب ويعتبره نوعا من التنويع المطلوب.. كل الآراء المختلفة نعرضها في السطور التالية.

في البداية يؤكد المطرب مصطفى قمر، الذي استعان في تصوير أغنيته الأخيرة حياتى بمخرج فرنسى وفتيات أجنبيات أن استعانته بمخرج اجنبي ليس تقليلا من قيمة المخرجين المصريين أما اختيار الفتيات اللاتى يشاركنه التصوير فهي مهمة المخرج وفريق الانتاج، ويضيف: عملت مع مخرجين مصريين كثيرين وحققت اغنياتي المصورة معهم نجاحا كبيرا لكن رغبتي في التعاون مع مخرج اجنبي نابعة من حرصي على التجديد في أفكار وتكنيك تصوير اغنياتي وبالفعل استطاع المخرج الفرنسي أن يقدمنى في شكل جديد ومختلف وفي نفس الوقت لديّ اتفاقيات مع مخرجين مصريين على إخراج فيديو كليب أغنيات أخرى.

• دعاية •

أما المطرب هشام عباس، الذي استعان بمخرج اجنبي في تصوير أغنيته «ناري نارين» التي صورها في الهند فيقول: الاستعانة بمخرجين وفتيات أجانب ليس عيبا المهم هل قدمنا جديدا أم لا كما انني عندما استعين بمخرج اجنبي لابد وان أكون قد شاهدت له اكثر من عمل وشعرت أن لديه جديدا يمكن أن يقدمني من خلاله وإلا فلا داعي للعمل مع مخرج اجنبي لان المخرجين المصريين موجودون وموهوبون أما الفتيات الأجنبيات فلا يمكن أن نحكم على وجودهن في كل الاغاني بأنه بهدف الإثارة فأنا مثلا عندما استعنت بممثلة من الهند لتشاركنى تصوير الفيديو كليب لم تظهر بأي ملابس مثيرة أو في اي مشاهد ساخنة وإنما لأنها كانت تتماشى مع تصوير الأغنية في الهند ومع وجود بعض الكلمات الهندية فيها وبالتالي أرى أن الاستعانة بمخرج أو فتيات اجانب لابد وان يكون له ما يبرره وليس فقط بهدف المنظرة والدعاية.

• تقليد •

وتؤكد المطربة سميرة سعيد، انها كانت أول من استعان بمخرجين أجانب في تصوير بعض أغنياتها وان الكثيرين قلدونا بعد ذلك، وتضيف: عندما فكرت في الاستعانة بمخرج اجنبي كان كل هدفي أن اظهر من خلال تكنولوجيا متطورة وفكر حديث في التصوير وهو ما حدث بالفعل لكنني فوجئت بحالة هجوم شديدة عليّ والبعض اتهمني بأنني اقدم شكلا غريبا وبأنني أسعى إلى مجرد الدعاية لاعمالي لكن بعد ذلك قلدنى مطربون ومطربات كثيرون وعموما استعانتي بأجانب لم تمنع تعاملي مع مخرجين مصريين أما اختيار الفتيات فيتحكم فيه المخرج حسب رؤيته للأغنية نفسها وأنسب الوجوه التى تشارك فيها.

• أنصاف مشاهير •

ويقول المخرج حامد سعيد، الذي قدم مجموعة من الفيديو كليب لمحمد فؤاد ومصطفى قمر وغيرهم: معظم المخرجين الأجانب الذين يستعين بهم المطربون والمطربات غير معروفين في بلادهم أصلا ويتم الاستعانة بهم لاسعارهم الرخيصة وكنوع من الدعاية للأغنية فالبعض يعتقد أن وجود اسم مخرج اجنبي على الفيديو كليب هو نوع من التميز بينما المخرجون الأجانب المتميزون بالفعل اسعارهم عالية جدا ولا يمكن لأي مطرب عربي أن يستعين بهم بسهولة لانهم في النهاية سوف يرهقون ميزانية تصوير الأغنية وما يحدث في الغالب أن المخرجين الأجانب أنصاف المعروفين يقومون بتقليد فيديو كليب الأغنيات الغربية رغم أن معظم هذا التصوير لا يتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا ولهذا تتعرض بعض الأغنيات لانتقادات عديدة خاصة وان فتيات الفيديو كليب الأجنبيات نفسهن يكون لديهن استعداد لارتداء اي ملابس مهما كانت عارية وتقديم اي استعراضات مهما كانت مثيرة.

• العالمية •

أما المخرج محسن احمد، فيقول: المخرجون الأجانب يركزون فقط على تكنيك التصوير دون الاهتمام بمدى ملاءمة فكرة وكلمات الأغنية مع أسلوب تصويرها لانهم لا يستطيعون الوصول إلى فهم روح الأغنية مثل المخرج المصري ولهذا نجد أحيانا أغنيات حزينة يتم تصويرها بشكل مبهج سواء في الرقصات أو الأماكن والديكورات لكن للأسف بعض المطربين يعتقدون أن الاستعانة بمخرج أو مصور اجنبى سيضعهم على طريق العالمية مع انه من المعروف أن الوصول للعالمية يتطلب أن تكون محليا جدا في أفكارك وإبداعك لان تقليد الاغاني الأجنبية لا يمكن أبدا أن يصل بأي مطرب إلى العالمية ... ولست ضد المخرجين الأجانب فمن الممكن الاستفادة من تميزهم في بعض عناصر التصوير خاصة ما يتعلق بالحيل والخدع التصويرية ولكنني فقط ضد الاعتقاد بتفوقهم علينا. أما المخرج طارق العريان فيؤكد انه لا يرى اي مشكلة في استعانة المطربين بمخرجين أجانب مؤكدا انه من حق اي مطرب أن يبحث عن التنويع فيما يقدمه خاصة وان الفن ليست له حدود ففي السينما مثلا من الممكن أن نجد فيلما من إنتاج فرنسي بمخرج مصري ونجوم عرب بالإضافة إلى أن وجود مخرجين أجانب يخلق حالة من المنافسة بيننا وبينهم وهو ما يؤدي النهاية الى تطوير الفيديو كليب عموماً.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٦ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

نصوص شعرية ونثرية باقلام منيب فهد الحاج، سليمان مرقس، ليلى ابو يونس، زهراء حمدان، عبد المحسن نعامنة، يوسف حيدر واسمهان خلايلة

«الاتحاد» الادبي (ص ١٥ و١٧)

فرنسية عاشت ٢٤ عاما مع كمادة منسية في بطنها

ميتز (فرنسا) - و.ص.ف - رفعت فرنسية في ال٤٩ من العمر شكوى ضد «الاهمال الطبي» بعد ان نسي الجراحون كمادة في معدتها اثناء عملية جراحية اجرت لها منذ ٢٤ عاما.

وكانت انيك سيبيل خضعت لجراحة اولى في الشرايين في احد مستشفيات ميتز (شرق) في شباط ١٩٧٧ وشكت منذ ذلك الحين من «اوجاع دائمة في البطن ليلا ونهارا» اضافة الى «تقلصات معوية».

وقد استشارت سيبيل الاطباء عدة مرات «ولكن في كل مرة قالوا لي ان الامر نفسي ولم يأخذ احد شكواي بعين الاعتبار» حسب ما قالت.

واثر استشارة اخرى في تشرين الثاني ١٩٩٩ اجريت لها عملية اخرى حيث انتزع الجراح كمادة من بطنها.

وقالت سيبيل «في النهاية كان كل ما عانيته بسبب كمادة» اسفة على ال «٢٤ عاما من حياتي التي امضيتها في عذاب».

مختل عقليا يقتحم مسرح فيفي عبده طالبا اعلان زواجها منه

* القاهرة - و.ص.ف - اقتحم رجل يبدو انه مختل عقليا مسرح رومانس في القاهرة حيث تعرض مسرحية «ادلعي يا دوسة» للفنانة فيفي عبدة ليطالبها باعلان زواجها منه حسبما ذكرت صحيفة «الاهرام» امس



الاول الاحد.

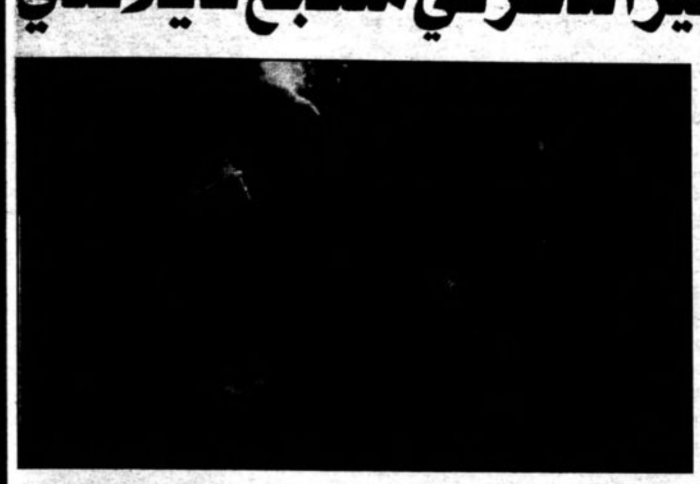
وقالت الصحيفة ان الرجل الذي يعمل خياطا اكد ان «مجهولا سلمه رسالة من الفنانة وشيكا عليه توقيعها» مؤكدا انها اعلنت خبر زواجها منه على الملا مضيفا انه اراد «التأكد منها عما اذا كانت تزوجته دون علمه ام لا».

ولدى رفض رجال الامن السماح له بدخول المسرح «انتابته حالة من الهياج وبدا يهذي بكلمات غير مفهومة مما استدعى تدخل شرطة قسم الازبكية للتحقيق في الحادث وتوقيف الرجل (٥٠ عاما) الذي يملك محل خياطة في محافظة بني سويف» استنادا الى الصحيفة.

واضافت «الاهرام» ان الخياط الساذج روى للشرطة انه «فوجئ بمجهول يدخل عليه لتقديم تهانيه القلبية بمناسبة زواجه من الفنانة وعندما ظهرت علامات الذهول عليه، اكد له ان الخبر ملأ الصحف والمجلات وسلمه الرسالة والشيك».

وتابعت ان «المجهول اكد ان الفنانة ارسلتهما اليه وطلب منه التوجه الى المسرح لمقابلتها واعلان زواجها منه فهرول كالمجنون الى القاهرة من شدة فرحه» الا ان الشرطة اتهمته بالجنون واحالته الى النيابة العامة التي تتولى التحقيق في الامر.

هروب تماسيح يثير الذعر في منتجع تايلاندي



* بانكوك - الوكالات - يعيش القرويون القاطنون قرب مزرعة للتماسيح قريبة من منتجع باتايا الساحلي التايلاندي في رعب وخوف على اطفالهم بعد ان سمحت الامطار الموسمية لعدة تماسيح ضخمة بالهروب من الاسر.

وقال مدير المزرعة ان رجاله تلقوا مكالمات هاتفية من سكان مذعورين يعتقد كثيرون منهم انهم شاهدوا التماسيح الهاربة.

واضاف «بعد ساعتين من الامطار الاسبوع الماضي فتحت فجوة اتساعها متر تحت السياج في احدي البرك التي يعيش بها نحو الفي تمساح. ولحسن الحظ لم يتمكن سوي ستة تماسيح فقط من الهرب الى حقول الارز القريبة.»

وقال انه تم ضبط اربعة منها في حين ما زال تمساحان ضخمان هاربين.

واردف قائلا ان مزرعته وضعت شبكات جديدة حول البرك لتهدئة مخاوف السكان المتوترين.

سبعة صواريخ ستبقى داخل الغواصة كورسك

* موسكو - و.ص.ف - نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء عن ضابط في البحرية الروسية قوله، امس الاول الاحد، ان سبعة من اصل الصواريخ ال٢٣ الموجودة في الغواصة كورسك التي تم تعويمها الشهر الماضي، ستبقى في داخلها بعد تعطيل مفعولها.

واوضح القومندان فلاديمير كوروبدوف أنه تم سحب ١٦ من الصواريخ ال٢٢ العابرة الصالحة التي كانت على متن الغواصة، ويبقى فيها اذن ستة صواريخ، اضافة الى صاروخ للتدريب لا يحمل رأسا نوويا. وقال ان العنابر حيث توجد هذه الصواريخ اصيبت باضرار جسيمة جراء الانفجار الذي ادى الى غرق الغواصة كورسك في الثاني عشر من اب ٢٠٠٠.

واضاف ان هذه العنابر ستملأ بمادة البولي اوريتان وسترسل للكسر مع بقية اجزاء الغواصة.

والغواصة كورسك موجودة في حوض روسلياكوف الجاف بالقرب من مرفأ مورمانسك منذ تعويمها في الثامن من تشرين الاول في عملية استغرقت ثلاثة اشهر.

ولا يزال سبب الانفجار الذي ادى الى غرق الغواصة وعلى متنها ١١٨ بحارا مجهولا. ولن يتم تحويل الغواصة الى الكسر الا في ختام تحقيق قد يستغرق اشهرا بعد.

وقد لا يتوصل التحقيق الى اي نتيجة الا بعد تعويم المقصورة التي اصيبت بأكبر قدر من الاضرار اثر وقوع الكارثة وتم تقطيعها وابقاؤها في اعماق المياه للسماح بتعويم باقي اجزاء الغواصة. ولن يتم تعويم هذه المقصورة قبل العام المقبل.

حاملة طائرات منزوعة السلاح دفعت بها عاصفة الى بحر ايجه

* اسطنبول - و.ص.ف - نقلت وكالة انباء الاناضول ان حاملة طائرات اوكرانية منزوعة السلاح والمحرك كانت اشترتها الصين اجتازت بسهولة المضيقين التركيين غير ان عاصفة عاتية سحبتها امس الاول الاحد في منطقة بحر ايجه بعد ان انقطع كابل يربطها باحدى القاطرات.

واكدت السلطات التركية ان «فارياغ» التي جرفتها العاصفة بسرعة ٣،٥ عقدة (حوالى ٦ كم في الساعة) لا تشكل خطرا على اقرب جزيرة يونانية التي تقع على مسافة ثماني ساعات حسب الوكالة.

واضافت الاناضول ان حبل السفينة التي يبلغ طولها ٣٠٦ امتار وعرضها ٧٢ مترا انقطع على بعد قرابة ٢٠ كم من شواطئ جزيرة ليسبوس اليونانية مقابل الشواطئ التركية وما زالت الاعمال جارية للسيطرة على السفينة الضخمة.

وقد اشترت اوكرانيا السفينة من شركة في ماكاو بغرض استخدامها كمكان للعروض واجتازت «فارياغ» مضيق البوسفور، الخميس، ثم الدردنيل جنوبا في ظل اجراءات امنية مشددة.

ودفع غياب المحرك والدفة في السفينة بالسلطات التركية الى دفعها عدة مرات خارج المياه الاقليمية التركية لاسباب امنية قبل أن تتوصل تركيا والصين الى اتفاق بعد مساومات دبلوماسية طويلة.

فوز متحف «النوبة» بجائزة الاغا خان الدولية للعمارة

* القاهرة - و.ص.ف - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس الاول الاحد ان متحف النوبة للاثار في اسوان فاز بجائزة الاغا خان الدولية للعمارة من بين اكثر من ٢٠ معلما شاركت في المنافسة من مختلف انحاء العالم الاسلامي.

واضافت ان امين عام المجلس الاعلى للاثار جاب علي جاب لله «سيتسلم نيابة عن وزير الثقافة فاروق حسني الجائزة في احتفال عالمي يقام في قلعة حلب السورية بحضور نخبة من المثقفين والمهتمين بالحركة المعمارية على مستوى العالم».

وتابعت انه من «المقرر ان يعرض خلال الاحتفال فيلم وثائقي عن متحف اثار النوبة الذي افتتحه الرئيس حسني مبارك عام ١٩٩٨».

وقال جاب الله ان «متحف النوبة يؤرخ لثقافة وعادات وتقاليد بلاد النوبة على مدى عصور التاريخ ويضم مجموعة من القطع الاثرية الفريدة والنادرة التي تعود الى مختلف الحقبات».

يشار الى ان المهندس الراحل محمود الحكيم صمم الديكور الداخلي للمتحف.

وكان كريم خان وصل يوم السبت الماضي الى دمشق في زيارة تستغرق تسعة ايام يتفقد خلالها مشاريع التنمية التي تقوم مؤسسة الاغا خان بتنفيذها في سوريا ومنها ترميم قلعة صلاح الدين الايوبي في اللاذقية (٣٥٠ كم شمال غرب) وقلعة مصياف في محافظة طرطوس (٢٨٥ كم شمال غرب) وقلعة حلب (٣٥٥ كم شمال دمشق).

وسيقوم خلال زيارته بتوزيع جوائز فن العمارة الاسلامية في العالم في حلب وقيمتها ٥٠٠ الف دولار توزع كل ثلاث سنوات مرة واحدة، وهي اكبر جائزة معمارية في العالم تختارها لجنة تحكيمية مستقلة لاجمل ابداع في مجتمعات يكون فيها حضور مميز للمسلمين.

والاغا خان هو الامام التاسع والاربعين بالوراثة للمسلمين الشيعة الاسماعيليين ويتحدر مباشرة من نسل النبي محمد والامام علي ابن ابي طالب، وولد عام ١٩٣٦ في جنيف وتخرج من جامعة هارفارد ١٩٥٩ بدرجة الليسانس في التاريخ الاسلامي، وتولى امامة الاسماعيلية عام ١٩٥٧ وهو في العشرين من عمره خلفا لجده سلطان محمد شاه اغا خان الذي كان يحمل لقب سير.

ويبلغ تعداد الطائفة الاسماعيلية في العالم حوالى ١٥ مليون اما في سوريا فيتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ الف يتوزعون في بلدة السلمية والقرى المجاورة التابعة لمحافظة حماه (٢١٠ كم، شمال شرق) وطرطوس ودمشق.